

مَجْمُوعَةٌ

الْقَضَائِدُ وَالْمَوْلِدُ وَالْأَشْعَالُ

فِي الْمَدَارِجِ النَّبَوِيَّةِ

يَطْلُبُ مِنَ النَّاشِرِ

الْحَلَجُ حَسَنُ أَحْمَدُ لُور

صاحب المكتبة الإسلامية

دولة الإمارات العربية دبي - ديرة - ص ب ٣٨١١

كَبَّحَ اللَّهُ رَأْسَ الْإِسْلَامِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ



مَجْمُوعَةٌ  
الْقَضَائِدُ وَالْمَوَالِدُ وَالْأَشْعَارُ  
فِي الْمَدَائِحِ النَّبَوِيَّةِ

الطبعة الثانية

١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م  
حق الطبع محفوظ للناشر

يطلب من الناشر  
عبد الوهاب بن عباس  
صاحب المكتبة الإسلامية  
بالمحضرين . الخليج العربي



# بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الله تعالى إلى كافة الخلق بشيراً ونذيراً .

وبعد : إن وفقنا الله جلّت قدرته على جمع هذه القصائد المولودية رافعين أيدينا إلى الخالق الأعظم شاكرين له على ما تمكنا من جمعه ونسخه من كتيب قديم نادر وجوده وهو بخط يد . فقد وضعناه ليكون جامعاً للقصائد النفيسة وهي القصائد المولودية والجلالات والقصائد في مدح أشرف الخلق .

وفقنا الله وإياكم اطاعته وجنبنا عن سبيل مخالفته ورحمنا جميعاً برحمته إنه جواد كريم غفور رحيم . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين إلى يوم الدين واسم الله رب العالمين .

عبد الوهاب عباس  
صاحب المكتبة الإسلامية  
بالبحرين - المنامة



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - فَتَحْنَا بِأَنفِ فَتَاحٍ لِفَتْحِ الْخَيْرِ عُنْوَانُ  
 شَكَرْنَا اللَّهَ ذَا عَوْنٍ فَحَقُّ الْعَبْدِ شُكْرَانُ  
 حَمْدُنَا بِإِجْلَالِ وَصَائِنَا وَسَلَامُنَا  
 عَلَى مَنْ لَمْ يَكُنْ لَوْلَا هُ أَكْثَرُ وَأَزْمَانُ  
 رَسُولُ اسْمُهُ أَحْمَدُ نَبِيُّ قَدْرُهُ أَنْجَدُ  
 خَلِيلُ خَلْقِهِ أَسْعَدُ مِنْ الْخَلْقِ بَرَهَانُ  
 قُرْبَى بَشِيرُهَا شَمِيٌّ أَبْطَحِيٌّ بَلْ  
 أَبَرُّ النَّاسِ ذُو شَانٍ لِيخَيْرِ الرُّسُلِ خِتَانُ  
 هُوَ الصَّدْرُ الْمُجَلَّى ذَا تَهٍ بِالْخَلْقِ الْعُلَمَاءُ  
 هُوَ الْبَدْرُ الْمُعَلَّى قَدْرُهُ لَمْ يَدْرِ إِنْسَانُ  
 تَأَلَّلَا وَجْهَهُ كَالشَّمْسِ نُورًا فِيهِ تَدْوِيرُ  
 مَلِيحُ أَزْهَرُ اللَّوْنِ مِلَاحُ الدَّهْرِ غِلْمَانُ  
 أَزَجُّ أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ وَكَهْلُ أَشْكَلُ أَكْهَلُ  
 ضَلِيعُ قُوَّةِ أَقْبَى الْأَنْفِ ذُو الْأَهْدَابِ أَجْفَانُ  
 بَسِيمُ أَفْجُ الْأَسْنَانِ قَدْ صَاءَتْ ثَنَابُهُ  
 وَفِي الْأَقْوَالِ وَالضَّحْكِ يَرَى كَالنُّورِ أَشْنَانُ  
 أَسْتَيْلُ الْخَلْدِ تَامُ الْقَدِّ لَيْنُ الرَّدِّ عَالِي الْيَدِ  
 وَلَيْنُ الْكَفِّ هَا تَذَرِي مِنْ الدِّيْبَاجِ لَيَّانُ



وَذُو خُلُقٍ عَظِيمٍ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ مَا مَدَحُ  
يَلِيْقُ ذَاتَهُ الْعَالِي لَوْ الْمَدَاحُ حَسَّانُ  
فَتَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَجْزِيَهُ خَيْرًا لِلْجَزَاءِ عَنَّا  
عَلَى الْأَصْحَابِ وَالْآلِ مِنْ الرَّحْمَنِ رِضْوَانُ  
فِيَا رَبِّ الْوَرَى إِنَّا عَبِيدُكَ جُدْ بِنَا وَارْحَمْ  
مَعَاصِينَا كَثِيرٌ لَا لَهَا عَدُوٌّ وَحُسْبَانُ  
فَهَذَا الْعَبْدُ مَذْهُوفٌ بِفَرْطِ الذَّنْبِ مَوْصُوفٌ  
قَلِيلُ الْجُرْمِ وَالْجُرْمُ كَثِيرٌ مِنْكَ إِحْسَانُ  
رَجَائِي مِنْكَ غُفْرَانُ لِذَنْبِ النَّاسِ الْوَافِي  
وَالْإِسْلَامِ وَالْأَخْلَاقِ يَتَمَنَّى فِيهِ إِيمَانُ

۲ - وهذه جلة مباركة شريفة

صَلَّى يَا رَبِّ عَلَى أَحْمَدَ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ  
وَكَذَا آلٍ وَصَحْبٍ مَا جَرَى سَيْلُ سَيْلِ  
أَبْتَدَى بِأَوَّلِ كَلَامِي أَمْدَحُ الْمُؤَلَّى التَّهَامِي  
أَحْمَدًا خَيْرَ الْأَنَامِ صَاحِبَ الْوَجْهِ الْجَمِيلِ  
مَكَّةَ مَا أَحَلَّى حُلَاهَا هَامَ قَلْبِي فِي هَوَاهَا  
سَعْدَ مَنْ قَبْلَ حِمَاهَا شَاهِدَ الرَّبِّ الْجَدِيلِ  
فِي هَوَاهَا هَامَ قَلْبِي طِفْتَهَا سَبْعًا مَبْنِي



مُرْتَجٍ مِنْ فَضْلِ رَبِّي وَبِهِ ظَنِّي جَمِيلُ  
 طُفَّتْهَا فِي الْيَوْمِ نَوْبَةً بِخُشُوعٍ نَمُّ نَوْبَةٍ  
 لِأَجْلِ يَغْفِرُ كُلَّ حَوْبَةٍ غَافِرُ الذَّنْبِ الثَّقِيلِ  
 طُوفَهَا بِاللَّيْلِ الْأَظْلَمِ وَيَزُولُ الْهَمُّ وَالْغَمُ  
 وَارْتَوَى مِنْ بَرٍّ زَمَزَمَ شَرِبَةً نَشْنِ الْعَلِيلِ  
 طُفَّتْهَا بِاللَّيْلِ وَحْدِي وَبِهَا قَدْ دَامَ سَعْدِي  
 وَمُنَايَ نَمُّ قَصْدِي فَضْلَ مَوْلَانَا الْجَلِيلِ  
 وَصَلَاةُ اللَّهِ عَلَى أَحْمَدَ مَا بَدَا بَرَقَ وَأَرْعَدُ  
 وَكَذَا الْآلِ بِإِلَهِ عَدَدٍ لَهُمُ فَضْلُ جَزِيلُ

٣ - وهذه جلة أخرى ألفية مباركة

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى أَغْنِي النَّبِيَّ الْأَنْوَرَا  
 مِنْ مُعْجَزَاتِ الْمُصْطَفَى الْمَاءُ مِنْ كَفِّهِ جَرَى  
 أَلْفَا أَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ  
 أَسْمَاوُهُ فِي الْكُتُبِ مَسْطُورَةٌ لِمَنْ قَرَا  
 بَاءَ بِهِ مَنْ آمَنَّا نَالَ السَّعَادَةَ وَالْمُنَى  
 الْجَذْعُ لِلْهَادِي انْحَنَى وَاحْضَرَّ نَمُّ أَثْمَرَا  
 نَا تَمَلَّكَ فِي الْجَوَى حَبُّ النَّبِيِّ رَاعِي اللُّوَا  
 لَوْلَاهُ مَا نَسَمَ هَوَى وَلَا نَسِيمٌ قَدْ سَرَى



ثَاءُ ثَمَنَهَا فِي النُّفُوسِ دَارِ الْكَوَاعِبِ وَالْبُوسِ  
 أَهْلُ التَّقَى فِيهَا جُلُوسِ نَالُوا الْفِخَارَ الْأَكْبَرَ  
 جِيمٌ جَرَى دَمْعِي وَرَاقِ مِنْ مُقَلَّتِي يَوْمَ الْفِرَاقِ  
 شَوْقِي إِلَى رَايِ الْبُرَاقِ فِي اللَّيْلِ حَقًّا قَدْ سَرَى  
 حَاءُ حَمَى النَّاسِ غَدَاً الْهَاشِمِي نُورُ الْهُدَى  
 رُوحِي لِأَبِي الزَّهْرَا فِدَاً الْمُصْطَفَى ذُخْرُ الْوَرَى  
 خَاءُ خَلِيفَتُهُ الشَّفِيقِ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِّيقِ  
 مَنْ كَانَ لِلْهَادِي رَفِيقِ رَبُّ الْبَرِيَّةِ أَخْبَرَ  
 دَالٌ دَعَانَا لِلرَّشَادِ وَإِلَى الْهُدَى يَدْعُو الْعِبَادُ  
 مَنْ طَاعَهُ نَالَ الْمُرَادِ وَمَنْ عَصَاهُ خَسِرَا  
 ذَالٌ ذَكَرْنَا رَبَّنَا هُوَ الَّذِي يَلْطَفُ بِنَا  
 يَا رَبِّ وَاعْفِرْ ذَنْبَنَا وَلِلْعُيُوبِ فَاسْتُرَا  
 رَاءُ رَمَانَا فِي الْغَرَامِ حُبُّ النَّبِيِّ نَسْلُ الْكِرَامِ  
 لَوْلَاهُ مَا طَارَ الْجَمَامِ وَلَا عَلَى الْأَرْضِ وَكِرَا  
 زَاءُ زَبَانِيَّةِ الْعَذَابِ عَشْرَةٌ وَتِسْعَةٌ فِي الْحِسَابِ  
 يُكْذِبِي نَصْرُ الْكِتَابِ وَمَنْ عَلَى اللَّهِ افْتَرَى  
 سَيْنٌ سَقَوْنَا نَحْمَرُهُمْ أَحْرَقُ فُؤَادِي جَهْرُهُمْ  
 عَبْدٌ تَمَثَّلَ أَمْرُهُمْ يَا نُورَ عَيْنِي وَافِرَا  
 شَيْنٌ شَبَابِي قَدْ مَضَى وَهَكَذَا حُكْمُ الْقَضَا



أَرْجُو مِنَ اللَّهِ الرِّضَا حَتَّى ذُنُوبِي تَغْفَرَ  
صَادَّ صَلَاتِي وَالسَّلَامَ عَلَى النَّبِيِّ الْبَذْرِ التَّمَامِ  
مَنْ جَاءَ لِلرُّسُلِ خِتَامَ بِهِ الْمَسِيحُ بَشَرًا

٤ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

شَدِيدُكَ بَدْرُ اللَّيْلِ بَلْ أَنْتَ أَنْوَرُ  
وَوَجْهُكَ مِنْ نُورِ الْمَلَاخَةِ يَقْطُرُ  
فِيَا زَيْنَةَ الدُّنْيَا وَيَا غَايَةَ الْمُنَى  
فَمَنْ ذَا الَّذِي عَنْ حُسْنِ وَجْهِكَ يَصْبِرُ  
تَجَلَّيْتُ فِي عَيْنِي أَجَلٌ تَصَوَّرُ  
فَأَنْتَ شَدِيدُ الدَّرِّ بَلْ أَنْتَ أَزْهَرُ  
فَقَدْ لَكَ وَرْدٌ مِمُّ رُبْعُكَ عَمِيرُ  
وَسُدُّكَ يَاقُوتٌ وَبَاقِيكَ جَوْهَرُ  
وَرِيحُكَ مِنْكَ مِمُّ طِيبِكَ نَرْجِسُ  
وَخُلُقُكَ رِيحَانٌ وَعَيْنَاكَ عِبْرُ  
أَصَابِعُنَا خَمْسٌ عَنْ الْخَمْسِ مُخْبِرُ  
وَذَلِكَ بِالْمُسْتَبَانَ وَالْعَدَّ قَانِظُرُوا  
فَيَخْنَصَرُ صَدِّيقٌ وَفَارُوقٌ بِنَصْرُ  
وَعُمَانُ وَسَطَى وَالسَّبَّابَةُ حَيْدَرُ



وَإِيَّاهُمَا خَيْرُ الرَّسُولِ مُحَمَّدٌ

فَصَلَّى عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْمُتَكَبِّرُ

شَفِيعِي رَسُولُ اللَّهِ وَالْكَفَّةُ قِبْلَتِي

وَلَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

٥ - وهذه قصيدة مباركة

يَا حُسْنَهَا مِنْ لَيْلَةٍ جُلِيتْ بِهَا  
قُومُوا بِأَمْنَةٍ عَلَى كُرْسِيِّ الرِّضَا  
فِي حُلَّةٍ ذَهَبِيَّةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ  
قُصُورًا أَظَاهِرَهَا وَأَرْخُوشَهَا  
فِي الْأَخْضَرَيْنِ تَحَايَلَتْ وَتَمَايَلَتْ  
فِي حُلَّةٍ خَمْرَاءَ لَمَّا أَنْ بَدَتْ  
بِاللَّهِ مَوَاشِطَهَا خُذُوا بِيَمِينِهَا  
بِاللَّهِ يَا أَمْنَةَ اسْبُلِي سُبُلَ الرِّضَا  
لَمَّا مَشَتْ مِنْ بَيْنِهِمْ وَتَمَايَلَتْ  
مَشَاطِكِ يَا أَمْنَةَ تَسْتَاهِلُ  
نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ اعْرُسِيهَا  
حُورُ الْجَنَانِ قَدْ أَقْبَلَتْ تَخْدُمَهَا  
قَدْ لَبَّسُوهَا التَّاجُ فَوْقَ جَبِينِهَا  
مِنْ أَجْلِ أَحْمَدَ سَيِّدِ الْأَكْوَانِ  
حَتَّى تَرَاهَا الْخُورُ وَالْوِلْدَانُ  
صَفْرَاءَ مُشْرِقَةً عَلَى السُّلْطَانِ  
سَبَّكَ عَلَى الْأَكْتَفِ وَالْأَبْدَانِ  
ثُمَّ انْجَلَتْ فِي حُلَّةِ الرِّضْوَانِ  
اللَّهُ فَضَّاهَا عَلَى الدُّسْوَانِ  
امْشُوا بِهَا بِمَرَاتِبِ الْإِحْسَانِ  
قَالَتْ أُرِيدُ عَسَى يَكُونُ أَمَانِي  
قَالَتْ عَطَانِي الْوَاحِدُ الْمَنَّانُ  
خَلَعَ الرِّضَا مِنْ سَائِرِ الْأُتُونِ  
وَتَمَنَّقُوا بِالْذَّرِّ وَالْمُرْجَانِ  
وَيَنْشُرُونَ الذَّرَّ وَالْمُرْجَانِ  
وَمُرْصَعٍ مِنْ صَيْغَةِ الرَّحْمَنِ



خُدَامُهَا قُدَّامُهَا قَدْ أَقْبَلَتْ  
قَدْ أَقْبَلَتْ فِي حُلَّةٍ بَيْضَا وَهِيَ  
إِسْرَعُ يَا عَبْدَ اللَّهِ وَانْهَضْ وَقُمْ  
لَمَّا كَشَفَ أَبُو النَّبِيِّ عَنْ وَجْهِهَا  
جَاءَ الْجَوَارِي وَانْثَرُوا فِي مَهْدِهَا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ  
بِمَبَاخِرِ الْفِضَّةِ وَمِسْكِ جَانِي  
تَسْبِي الْعُقُولِ وَتَسْلِبِ الْأَذْهَانِ  
وَكَشِفِ ابْرُقَعِهَا تَرَى قَمْرَانِ  
أَمْرٌ عَظِيمٌ لَيْسَ بِهِ إِنْسَانِ  
وَاسْتَبْشِرُوا بِذَا النَّبِيِّ الْعَدْنَانِ  
مَا أَشْرَقَتْ شَمْسٌ عَلَى الْأَكْوَانِ  
مَا نَاحَ قَمْرِيٌّ عَلَى الْأَغْصَانِ

٦ - هذه جلة مباركة شريفة

أَمِينَهُ فِي أَمَانِيهَا  
تَجَلَّتْ وَانْجَلَّتْ حَقًّا  
تَحَلَّتْ بِالْحَلِّ وَالتَّاجِ  
فِيهَا هَاجَ أَيْهَا الْمُحْتَاجِ  
جَبِينٌ كَالْقَمَرِ يَاضِي  
لَهَا رَبُّ السَّمَاءِ قَاضِي  
لَهَا حَاجِبٌ كَالْأَقْوَاسِ  
فَمَا مِنْ مِثَالِهَا فِي النَّاسِ  
لَهَا عَيْنٌ كَمَا غَزَا لَهَا  
خَلْقُهَا جَلَّ إِجْلَالُهَا  
مَلِيحَةً فِي مَعَانِيهَا  
سَأَلْتُ اللَّهَ يُبْقِيهَا  
إِلَيْهَا خَاطِرِي قَدْ هَاجَ  
عَسَى تَنْظُرُ مَعَانِيهَا  
وَنُورٌ يَشْفِي أَمْرَاضِي  
فَبِاللَّهِ خَاطِرِي فِيهَا  
وَتَسْمَايَلُ كَشِبُهُ الْيَاسِ  
أَبُو الْمُخْتَارِ حُظُنْ فِيهَا  
وَفَوْقَ الْخُلْدِ لَهَا خَالَةٌ  
وَأَحْسَنَ فِي مَعَانِيهَا



لَهَا خَذُّ كَالْتَفَّاحِ وَرِيحُهُ عَطْرُهَا قَدْ فَاحَ  
 مَنْ يَنْظُرُهَا فَعَقْلُهُ رَاحَ بَقِيَ مَفْتُونٌ هُوَ فِيهَا  
 لَهَا فَاهٌ كَالْمِخْبَسِ وَجِسْمٌ نَاعِمٌ الْمَلَسُ  
 نَطَقَ لَهَا جَمَلٌ أَخْرَسَ وَحَارُوا فِي مَعَانِيهَا  
 لَهَا شِفَاةٌ كَأَمْرِجَانٍ وَحَارَتْ أَنْسُهَا وَالْجَانُ  
 خَلَقَهَا الْوَاحِدُ الْمَنَّانُ وَحُورُ الْعَيْنِ تُجْلِيهَا  
 لَهَا صَدْرٌ كَالْحَجَرَةِ وَنَهْدَيْنِ كَالدَّرَةِ  
 خَلَقَهَا صَاحِبُ الْقُدْرَةِ وَأَحْسَنَ فِي مَعَانِيهَا  
 لَهَا طُولٌ كَالشَّمْعَةِ وَزَنْدٌ يُشْبِهُ الطَّلْعَةَ  
 وَصَارَتْ لَيْلَةٌ الْجُمُعَةِ أَبُو الْمُخْتَارِ حُطِيَ فِيهَا  
 جَلَوَهَا بِالْحَلَلِ وَالنُّورِ لَهَا رَبُّ السَّمَاءِ نَاطُورُ  
 وَنَشْرُ اللَّوْلُو الْمَنْشُورِ وَحُورُ الْعَيْنِ حَوَالِيهَا  
 جَلَوَهَا وَانْجَلَتْ خُضْرًا وَهِيَ تُوَضِي كَالْبَدْرَا  
 وَكَانَتْ لَيْلَةٌ قَرَا أَبُو الْمُخْتَارِ حُطِيَ فِيهَا  
 جَلَوَهَا فِي خِيَارِ أَسْوَدَ وَهِيَ أُمُّ الْمُصْطَفَى أَحْمَدُ  
 هُوَ الْمُخْتَارُ هُوَ الْأَنْجَدُ هُوَ الْأُمَّةُ شَفَعَ فِيهَا  
 وَلَمَّا حَصَلَتْ جَلَوَهُ رَأَوْا مِنْ بَعْدِهَا خَلْوَهُ  
 وَكَانَتْ لَيْلَةٌ حِلْوَهُ رَسُولُ اللَّهِ خُلِقَ فِيهَا  
 فَلَمَّا أَنَّهَا جُلِيَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ قَدْ خُلِيَتْ



تَجَبُّوا الْأُمُلَاكَ وَتُتِلَّتْ لِنَظَرٍ فِي مَعَانِيهَا  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ مُحَمَّدٍ سَاكِنِ الْوَادِي  
وَمَا طَيْرٌ عَلَى أَعْوَادٍ يُفَنِّي فِي عَوَالِيهَا

۷ - وهذه جلة أخرى مباركة نفيسة

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ  
يَا رَبِّ صَلِّ سَرْمَدًا عَلَى النَّبِيِّ الزَّائِكِي

يَا آمِنَهُ	بُشْرَاكِ	سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ
بِحَمْلِكَ	مُحَمَّدًا	رَبُّ السَّمَاءِ هُنَاكَ
حَمَلْتُ	بِالْحَبِيبِ	وَصَفْوَةٍ الْمُجِيبِ
عِيشِي بِهِ	وَطِيبِي	مِنْ كَيْدِ مَنْ عَادَاكَ
حَمَلْتُ	بِالْعَدَنَانِ	وَصَاحِبِ الْإِحْسَانِ
مَنْ جَاءَ بِالْبُرْهَانِ	وَقَامِعِ	الْأَشْرَاكِ
حَمَلْتُ	بِالشَّقِيعِ	وَسَاكِرِ الْبَقِيعِ
ذِي الْهِمَّةِ الرَّفِيعِ	اللَّهُ	حَمَاكَ
حَمَلْتُ	يَا أَمِينَهُ	بِسَاكِنِ الْمَدِينَةِ
وَصَاحِبِ السَّكِينَةِ	وَنُصْرَةٍ	الْأُمُلَاكِ
حَمَلْتُ	بِالْبَشِيرِ	الزَّاهِرِ الْمُنِيرِ
وَصَفْوَةٍ	الْخَبِيرِ	نِلْتِي بِهِ مِنْكَ
حَمَلْتُ	بِالْمُنُورِ	الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ



مِنْ كُلِّ فِعْلٍ يُنْكِرُ      وَنُورُهُ      بِفُشَاكِ  
 حَمَلَتْ بِالْمَجْدِ      الْهَاشِمِيِّ      مُحَمَّدٍ  
 وَفَضْلُهُ لَمْ يُقَدِّدْ      وَلَا أَحْصَاهُ الْخَاكِ  
 حَمَلَتْ بِالْعَظِيمِ      السَّيِّدِ      الْكَرِيمِ  
 نِلْتِي بِهِ النِّعَمِ      وَالسَّعْدِ      بِمَوْلَاكِ  
 حَمَلَتْ بِالتَّهَامِي      وَسَيِّدِ      الْأَنَامِ  
 وَخَاتَمِ الْكَرَامِ      اللَّهُ بِهِ      أَوْلَاكِ  
 صَلَّى عَلَيْهِ الْبَارِي      مَا سَارَ رَكْبٌ سَارِي  
 تَعْدَادَ رِيحٍ ذَارِي      وَدَوْرَةَ      الْأَفْلَاكِ

۸ — وذا ملحق بها

سَعْدُكَ بِالتَّهَادِي غَلَبَ      لَمَّا حَمَلَتْ فِي رَجَبِ  
 وَلَمْ تَرَى مِنْهُ تَعَبَ      هَذَا النَّبِيِّ الزَّائِكِي  
 الشَّهْرُ الثَّانِي شَعْبَانَ      وَالنُّورُ مِنْهُ قَدْ بَانَ  
 نُورُ النَّبِيِّ الْعَدْنَانَ      وَصَاحِبِ الشُّبَّانِ  
 رَمَضَانَ ثَالِثُ شَهْرِكَ      يَا آمِنَهُ بِسَعْدِكَ  
 اللَّهُ يَجْمَعُ شَمَّاكَ      بِسَيِّدِ الْأَمَّاكِ  
 شَوَّالُ شَهْرٌ رَابِعٌ      وَالنُّورُ مِنْهُ سَاطِعٌ  
 وَلَيْدٌ مُحَمَّدٌ رَاكِعٌ      سَاجِدٌ إِلَى مَوْلَاكِ



ذُو الْقَعْدَةِ جَاكَ مُسْعِدًا بِحَمْلِكَ مُحَمَّدًا  
فَمَا تَرَى مِنْهُ رِدَا ذَا سَيِّدُ الْأَمَلِكِ  
ذُو الْحِجَّةِ جَاكَ مُسْعِفًا بِحَمْلِكَ لِلْمُصْطَفَى  
وَرَبِّكَ عِنْدَكَ عَفَا وَخَصَّكَ وَحْيَاكَ  
مَحْرَمٌ جَاكَ الْهَنَا وَخَصَّ قَلْبَكَ بِالْمَنَا  
فَلَمْ تَرَى مِنْهُ عَنَا وَالسَّعْدُ قَدْ وَافَاكَ  
وَفِي صَفَرٍ يَأْتِي خَبَرَ بِذَا النَّبِيِّ الْمُفْتَخَرِ  
مِنْ أَجَلِهِ انْشَقَّ الْقَمَرُ ضَاءَتْ لَكَ دُنْيَاكَ  
وَفِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَلَدَ النَّبِيُّ الْأَكْمَلُ  
يَا آمِنَهُ فَتَأَمَّلِي نُوراً سَرَى الْأَفَلَكَ

۹ — وهذه قصيدة مباركة

في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم

يَا سَيِّدًا حَازَ السِّيَادَةَ وَالْعُلَى وَالْجُودَ وَالْإِحْسَانَ وَالتَّكْرِيماً  
حُرِسَتْ بِمَوْلِدِكَ السَّمَاءُ فَلَمْ تَدْعُ فِيهَا مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ رَحِيماً  
وَوُلِدَتْ مَكْحُولُ الْعِيُونِ مُطَهَّرَا وَرُبِّيتَ فِي مَهْدِ الْوَقَارِ يَتِيماً  
وَشَرِبْتَ مِنْ ثَدْيِ حَلِيمَةٍ مُدَّةً سُمِّيتَ مِنْ حِينِ الرِّضَاعِ حَلِيماً  
أَنْتَ الَّذِي مَنْ زَارَهُ زَالَ الْعَنَا عَنْهُ وَأَدْرَكَ جَنَّةً وَنَعِيماً  
أَنْتَ الَّذِي تُعْطَى الشَّفَاعَةُ فِي غَدٍ فِي عَبْدٍ سُوءٍ يَسْتَحِقُّ جَحِيماً



أَنْتَ الَّذِي لَكَ فِي الْمَعَادِ وَسِيلَةٌ      لَمْ يُعْطِهَا نُوحًا وَلَا إِبْرَاهِيمَا  
 يَا خَاتِمَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَمَنْ لَهُ      شَوْقٌ تَقَدَّمَ فَضْلُهُ تَقْدِيمًا  
 وَلَقَدْ رَكِبْتَ عَلَى الْبُرَاقِ إِلَى الْعَلَا      وَغَدَوْتَ لِلرَّبِّ الْجَلِيلِ نَدِيمًا  
 أَنْتَ الَّذِي شَهِدَ الْبَعِيرُ بِفَضْلِهِ      إِنَّا تَكَلَّمْنَا عِنْدَهُ تَكَلِيمًا  
 أَنْتَ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ      فَضْلًا وَقَالَ خَلِّقْهُ تَعْلِيمًا  
 هَذَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْوَرَى      صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

۱۰ — وهذه قصيدة أخرى شوقية

قَلْبٌ لِلْحُبِّ عَلَى الْأَحْبَابِ وَلَهَانَ  
 وَوَصَلُ الْأَحِبَّةِ لِي رَوْحٌ وَرِيحَانُ  
 لَوْ تَعْلَمُونَ بِنَا يَا سَاكِنِينَ مِنِّي  
 مِنْ أَجْلِ بُعْدِكُمُ فِي الْقَلْبِ نِيرَانُ  
 اسْقُوا مُحِبَّكُمْ مِنْ كَأْسٍ وَصَدِّكُمْ  
 فَالْمَاءُ عِنْدَكُمْ وَالْقَلْبُ ظَمَانُ  
 فِي حَيْكُمُ ظَبْيَةٌ فِي الْقَلْبِ مَسْكَنُهَا  
 كَالْمَاءِ مَنْظَرُهَا وَالْعَيْنُ غِزْلَانُ  
 بِالْحُسْنِ ظَاهِرَةٌ وَالْعَيْنُ جَوْهَرَةٌ  
 لَوْ كَانَتْ نَائِمَةً فَالْقَلْبُ يَقْظَانُ  
 لِلْكَفِّ خَاضِعَةٌ لِلْعَقْلِ سَالِبَةٌ



لِلرُّوحِ نَاهِيَةً لِلْجِسْمِ اسْمَانُ

كَالشَّمْسِ صُورَتُهَا كَالْبَدْرِ طَلْعَتُهَا  
الْكَافُ كَفٌ وَالسِّينُ سِيْقَانُ

كَالْوَرْدِ وَجَنَّتُهَا كَالْمِسْكِ نَفَحَتُهَا  
فِي فَمِهَا دُرٌّ فِي الصَّدْرِ رُمَانُ

رَبَقٌ لَهَا عَسَلٌ يَشْفِي الْمَرِيضَ بِهِ  
مَالِي لَهَا وَصَلٌ وَالْقَلْبُ حَيْرَانُ

الْحَالُ فِي كَدَرٍ وَالْعَيْنُ فِي سَهَرٍ  
قَلْبِي لَهَا لَهَبٌ ضَجِرٌ وَالْخَطُّ فَنَانُ

الْقَلْبُ فِي أَلَمٍ وَالْعَيْنُ فِي سَقَمٍ  
وَالدَّمْعُ مُنْسَجِمٌ يَجْرِي مِنَ الْأَجْفَانِ

كَاللَّيْلِ ذَائِبُهَا كَالْقَوْسِ حَاجِبُهَا  
فَمَا حَوَى مِثْلَهَا إِنْسٌ وَلَا جَانُ

كَأَنَّهَا ذَهَبٌ وَالنَّاسُ فِضَّتُهَا  
تُصْبِحُ بِلَوْنٍ أَجَلٌ تُمَيِّ بِأَلْوَانِ

إِنْ أَقْبَلْتُ قَتَلْتُ إِنْ أَدْبَرْتُ سَلَبْتُ  
إِنْ أَغْضَبْتُ هَلَكْتُ وَالنَّاسُ أَضْعَانُ

غَارَتْ عَلَى مُهْجَتِي فُرْسَانُ مُقَاتِلَتِهَا  
وَقَيْدَتْنِي بِقَيْدِ الشَّوْقِ أَرْمَانُ

فَوَيْتُ نَحْوَ طَبِيبِي كَيْ نَعَالِجَنِي  
فِدَاؤُكَ هِجْرُ إِنْسَانِ



قَالَ لِي إِنَّ دَاءَكَ لَا دَوَاءَ لَهُ  
إِلَّا وَصَالَ فِتَاةٍ ذَاتِ أَعْيَانٍ  
قَمَلْتُ لَا بُدَّ لِي مِنْ وَصْلِهَا أَبَدًا  
لَوْ تَتَلَفُ الرُّوحُ سِرًّا كَانَ مَا كَانَ  
يَا رَبِّ تَجْمَعُنَا بِوَصْلِهِ وَأَنَا  
فِي لَذَّةٍ وَهَنًا مِنْ بَعْدِ إِنْسَانٍ  
يَزْدَادُ شَوْقًا لِقَارِيهَا وَسَامِعِيهَا  
يَقُولُ زِدْنِي فَإِنَّ الْقَلْبَ أَظْطَعَانُ  
نَظَّمْتُهَا دُرَرًا أَقْلَامُهَا شَجَرٌ  
أَبْيَاسُهَا حَبْرٌ كَاتِبُهَا قَانُ  
مِنِّي سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَمَا طَلَعَتْ  
شَمْسُ النَّهَارِ وَغَابَ الْفَجْرُ أَوْ بَانَ  
هَذَا نِظَامٌ قَتِيلٌ مِنْ فِرَاقِكُمْ  
أَعْنِي عَلِيًّا عَلَى الْأَحْبَابِ وَلَهَا  
نُحْمُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُتَارِ سَيِّدِنَا  
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى مِنْ نَسْلِ عَدْنَانٍ  
كَذَلِكَ الْآلُ وَالْأَصْحَابُ مَا قُرِئَتْ  
قَلْبُ الْمُحِبِّ عَلَى الْأَحْبَابِ وَلَهَا

۱۱ - وهذه قصيدة في الوعظ شريفة

اصْبِرْ لِخِلَاكَ إِنْ صَافَا وَإِنْ جَارَا وَجَاوِرِ الْجَارَ بِالْإِحْسَانِ لَوْ جَارَا



وَلَا تَنَمَّ وَلَا تَهْزُو عَلَى أَحَدٍ وَلَا تُكَارِي إِذَا مَا جَاهِلٌ مَّارًا  
وَإِنْ أَتَتْكَ مِنَ الْأَيَّامِ نَائِبَةٌ فَاصْبِرْ قَلِيلًا فَإِنَّ الْحُرَّ صَبَّارٌ  
وَإِنْ رَمَتْكَ صُرُوفُ الدَّهْرِ فِي بَلَدٍ

فَارْحَلْ وَخَلَّ الْأَهْلَ وَالْخِلَّ وَالْجَارُ  
خَلَّ الدَّيَّارَ وَلَا تَرْكُنْ عَلَى أَحَدٍ  
وَنَجِّ نَفْسَكَ مِنْ ذُلِّ وَإِضْطَارِّ

إِيَّاكَ وَالضَّيْفُ لَا تَبْخُلْ عَلَيْهِ إِذَا  
جَفَوْتَهُ يَذُمُّ الضَّيْفَ إِذَا سَارَا  
وَإِنْ تَزَوَّجْتَ خُذْهَا مِنْ ذَوِي نَسَبٍ

مِنَ الْمَكَارِمِ صُمُوتَ الْعَقْلِ مِعْطَارًا  
تَخْتَارُ لَكَ زَكَاةُ الْأَصْلِ ذُو شَرَفٍ  
حَامِ الذَّمَّامِ قَلِيلُ الذَّنْبِ وَالْعَارَا

إِذَا دَخَلْتَ عَلَى قَوْمٍ فَكُنْ وَسِطًا  
وَكَُنْ جَرِيًّا عَلَى الْأَبْطَالِ كَرَّارًا  
وَلَا تُنَازِعْ مُلُوكًا فِي دِيَارِهِمْ

وَاصْنَعْ لِقَوْلِهِمْ وَاسْتَمِعْ لِمَنْ شَارَا  
وَإِنْ جِئْتَ مَعَ قَوْمٍ تَجَاوَزُهُمْ  
فَاجْعَلْ صَدِيقَكَ رَئِيسَ الْقَوْمِ تَجَارَا

إِيَّاكَ عَنْ صُحْبَةِ الْأَنْدَالِ تَقَرَّبَهَا



تَحْطَى جَهَنَّمَ دَارَ الْخِزْيِ وَالْعَارَا  
 وَارِعَ الْأَمَانَةِ وَاحْفَظْهَا إِلَيْكَ غَدًا  
 بِحَبِيكَ حِينًا وَلَوْ أَمِنْتَ قِنْطَارًا  
 إِيَّاكَ وَالسِّرَّ لَا تَحْكِي عَلَى أَحَدٍ  
 وَانْتُمْ لَدَيْكَ صَمِيرَ الْقَلْبِ أَسْرَارًا  
 وَصَفَّ قَلْبِكَ مِنْ كَدَرٍ وَمِنْ زَلَلٍ  
 تَلْقَى إِلَهَكَ لِلزَّلَّاتِ غَفَّارًا  
 هَذَا مَقَالُ عَلِيٍّ ابْنِ عَمِّ مُحَمَّدٍ  
 زَيْنُ الْوُجُودِ وَأَبْطَانًا وَإِظْهَارًا  
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ  
 شَمْسٌ وَمَا غَرَّدَ الْقِمَرِيُّ بِأَشْجَارًا  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قُرِئَتْ  
 اصْبِرْ لِيَخْلُكَ إِنْ صَافَى وَإِنْ جَارًا

۱۲ - وهذه جلة شريفة نفيسة

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى أَحْمَدُ وَمَا لَنَا إِلَّا نُصَلِّي  
 طَهُ الرَّسُولُ الْمَمَجَّدُ شَمْسُ الْوُجُودِ الْأَجَلُ  
 أَنْتُمْ فُرُوضِي وَتَفْلِي أَنْتُمْ حَدِيثِي وَشُغْلِي  
 يَا قِبَاتِي فِي صَلَاتِي إِذَا وَقَفْتُ أَصَلِّي  
 جَمَالَكُمْ نُصَبَ عَيْنِي إِلَيْهِ وَجَّهْتُ كُلِّي



وَسِرِّكُمْ فِي صَمِيرِي وَالْقَلْبُ طُورُ التَّجَلِّي  
 أَنْتَ فِي الْحَيِّ نَارًا لَيْلًا فَبَشَّرْتُ أَهْلِي  
 قُتُّ امْكُثُوا فَلَعَلِّي أَجِدُ هُدًى لَعَلِّي  
 دَنَوْتُ مِنْهَا فَكَانَتْ نَارُ الْمُكَلِّمْ قَبْلِي  
 نَوَيْتُ مِنْهَا كِفَاحًا رُدُّوا لَيْلِي وَصَلِي  
 حَتَّى إِذَا مَا تَدَانِي الْمِيقَاتُ فِي جَمْعِ شَعْلِي  
 صَارَتْ جِبَالِي دَكًّا مِنْ هَيْبَةِ الْمُتَجَلِّي  
 وَلَا حَ سِرٌّ خَفِيٌّ بِدَرِيهِ مَنْ كَانَ مِثْلِي  
 فَصِرْتُ مُوسَى زَمَانِي قَدْ صَارَ بَعْضِي وَكُلِّي  
 فَالْمَوْتُ فِيهِ حَيَاتِي وَفِي حَيَاتِي قَتْلِي  
 أَنَا الْفَقِيرُ الْمُعْنَى رِقُّوا إِحْيَالِي وَذُلِّي

۱۳ — وهذه جلة أخرى مباركة

سَابَتْ لَيْلِي مَنَى الْعَقْلَا قُلْتُ يَا لَيْلِي إِرْجِي الْعَقْلَا  
 إِنِّي هَائِمٌ وَلَهَا خَادِمٌ أَيُّهَا الْأَلَامُ خَلِي مَهْلَا  
 حُبُّكُمْ مَكْنُونٌ فِي الْحُشَا تَحْزُونُ  
 سَادَتِي إِنِّي حُبُّكُمْ فَنِي أَيُّهَا الْمَغْبُونُ قُمْ بِهَا ذَلَا  
 يَا كَثِيرَ النَّوْمِ أَيْنَ كُنْتَ الْيَوْمَ فَاصْفَحُوا عَنِّي وَارْحَمُوا فَضْلَا  
 فَشَرَابُ الْقَوْمِ يَهْبِجُ الْعَقْلَا



ذِكْرِكُمْ يَعْلُو وَكَذَا يَحْلُو عَنْهُ لَا أَسْلُو قَطُّ لَا أَسْلَا  
 لَيْتَهَا غَالِي لَمْتُ عُدَالِي ارْزَحُوا خَالِي هَاتِمَ الْعَقْلَا  
 لَيْتَهَا كَانَتْ عَهْدِي مَا خَانَتْ عَاتِي بَانَتْ تُبْرِئِي الْعِلَالَا  
 قُتُّ بِالْأَصْحَابِ وَلَزِمْتُ الْبَابُ قُلْتُ لِلْبَوَّابِ هَلْ تَرَى وَصَلَا  
 قَالَ لِي يَا صَاحِبَ مَهْرُهَا الْأَرْوَاحُ كُمْ مُحِبِّ رَاحٍ فِي هَمَوِي لَيْلَا  
 أَيُّهَا الْعَاشِقُ إِنْ تَكُنْ صَادِقٌ لِلْسَّوِي فَارِقُ تَغْنَمِ الْوَصَلَا  
 طِبْ كَمَنْ طَابَ فِي حَمَى الْأَحْبَابِ وَالزَّمِ الْأَعْتَابُ لَا تَغِبْ أَصْلَا  
 وَالصَّلَاةُ دَائِمٌ تَغْشَى أَبُو الْقَاسِمِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ خَاتَمِ الرُّسُلَا

۱۴ — وهذه قصيدة شوقية غرامية

طَيْفُ الْخَيَالِ عَنِ الْأَحْبَابِ مَذُّ بَعْدُوا  
 هُمْ فِي ضَمِيرِي وَأَحْشَائِي كَمَا عَهْدُوا  
 الشَّوْقُ فِي مُهْجَتِي وَالنَّارُ تَتَمَدُّ  
 وَاللَّهُ لَوْ فَتَّشُوا قَلْبِي لَمَا وَجَدُوا  
 فِيهِ سِوَى حُبِّكُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ  
 وَاقِفٌ عَلَى بَابِكُمْ أَسْتَنْشِقُ الْخَبْرَا  
 الْقَلْبُ يَشْتَاقُكُمْ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرَا  
 أَشْكُوا لَكُمْ حَالِي كَيْ تَكْشِفُوا ضَرَرَا  
 وَاللَّهُ لَوْ أَنَّي أَشْكُو إِلَى حَجَرَا



لَرَقَّ لِي وَبَكِي وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ

لَيْسَتْ أَثْوَابَ حُزْنٍ بَعْدَكُمْ جُدَا

وَقَدْ تَمَخَّضَ صَبْرِي كُلُّهُ بَدَا

أَنْسْتُمُونِي وَقُلْتُمْ ذَاكَ قَدْ بَعُدَا

وَاللّٰهُ يَا سَادَتِي مَا خُنْتُكُمْ أَبَدَا

وَلَا غَدَرْتُ بِكُمْ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ

يَا عَيْنُ ابْنِي عَلَى الْأَحْبَابِ وَالنَّدَمَا

وَإِنْ فَنِيَ الدَّمْعُ جُودِي بِالدُّمُوعِ دَمَا

أَهْ لَصَبِّ عَلَيْنَا بِإِلْجَافٍ حَكَمَا

وَاللّٰهُ يَا سَادَتِي صَبْرِي لَقَدْ عَدِمَا

مِنْ يَوْمٍ فَارَقْتُكُمْ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ

لَا أَوْحَشَ اللَّهُ قَلْبِي مِنْ جَمَالِكُمُ

وَلَا خَلَا نُورُ عَيْنِي مِنْ خَيَالِكُمُ

أَنْسْتُمُونِي وَلَمْ أَخْطُرْ بِبِئَالِكُمُ

وَاللّٰهُ يَا سَادَتِي قَصْدِي وَصَالِكُمُ

الْهَجْرُ أَتْلَفَنِي وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ

جُودُوا بِوَصْلِ لَصَبِّ حَالِهِ نَحَلَا

وَجِسْمُهُ سَادَتِي أَضْنَى بِهِنَّ الْوَجَلَا

وَعَبْرُكُمْ لَا يَرَى عَنْ شَخْصِكُمْ بَدَلَا

وَاللّٰهُ يَا سَادَتِي مَا كُنْتُمْوُ خَلَا

الْجُودُ مَعْدِكُمْ وَاللّٰهُ وَاللّٰهُ



صَلُّوا وَلَوْ بِخَيَالٍ فِي الْمَنَامِ مَسَى  
 بَلْ أَتَرُّكُوا عَازِلًا قَدْ غَرَّكُمْ وَأَسَا  
 هَلْ كَانَ مُنْصِيفًا أَوْ فِي قَوْلِهِ نِحْسًا  
 وَاللَّهِ يَا سَادَتِي ذِكْرًا كُنُو أَنْسَا  
 فَكَيْفَ قُرْبُكُمْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ  
 الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الْمَبْعُوثُ بِالظَّافِرِ  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ هُمْ سَادَاتُنَا الْغُرَرِ  
 وَاللَّهُ مَا خَابَ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَرِ  
 وَمَنْ تَبِعَهُمْ نَجَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ

۱۵ - هذه قصيدة مباركة

في مدحه صلى الله عليه وسلم

يَا نَفْسُ نِلْتِي الْمُنَى فَاسْتَبْشِرِي وَسَلِي  
 هَذَا الْحَبِيبَ وَهَذَا سَيِّدُ الرُّسُلِ  
 هَذَا الَّذِي مِلْتِ قَلْبِي مَحَبَّةً هَذَا الَّذِي سَهَّرْتَ مِنْ أَجْلِهِ مَقْلِي  
 هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَهْوَاهُ وَفُزْتُ بِهِ  
 يَا فَرَحِي أَنْصِلِي يَا تَرَحِّي أَنْصِلِي  
 هَذَا الَّذِي الْخَلْقُ مِنْ أَشْوَاقِهِ هَجَرُوا  
 لِلْأَهْلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَبْنَاءِ وَالطَّلَا  
 هَذَا الَّذِي لِلْهُدَى وَالْدِّينِ أَرْشَدَنَا



إِلَّاهُ شَرَعَهَا يَسْمُو عَلَى الْمَلِكِ  
هَذَا الَّذِي انْشَقَّ إِكْرَامًا لَهُ قَمَرٌ

لَنَا أَشَارَ لَهُ فِي مُحْفَلٍ حَفَلٍ  
هَذَا الَّذِي رَدَّ عَيْنًا بَعْدَ مَا قُلِعَتْ

وَرِيقُهُ قَدْ شَفَى عَيْنَ الْإِمَامِ عَلِيٍّ  
هَذَا الَّذِي إِنْ مَشَى فِي الرَّمْلِ لَا أَثَرَ

يُرَى لَهُ وَيُرَى فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ  
هَذَا الَّذِي حَنَّ جِدْعٌ عِنْدَ فِرْقَتِهِ

لَهُ أَنْيُنٌ شَبِيهُهُ الْوَالِدِ الشِّكْلِ  
هَذَا الَّذِي جَاءَ بِرَأً وَهِيَ مَالِحَةٌ

وَمَجَّ فِيهَا فَكَانَ الْمَاءُ كَالْعَلِّ  
هَذَا الَّذِي فَارَ مَاءٌ مِنْ أَصَابِعِهِ

مِثْلُ الرُّجَاجِ حَلَى الْأَنْهَارِ فِي السَّيْلِ  
هَذَا الَّذِي إِنْ دَعَا جَاءَتْ لَهُ شَجَرٌ

بَرٌّ أَضْلًا لَهَا سَفِيًّا عَلَى عَجَلٍ  
هَذَا الَّذِي سَبَّحَ الْخُصْبَا بِرَاحَتِهِ

وَالضَّبُّ كُلُّهُ جَهْرًا مَعَ الْجَمَلِ  
هَذَا الَّذِي شَدَّ مِنْ جُوعٍ بِهِ حَجَرٌ

أَكْرَمُ بِمَوْلَى غَدَا بِالزُّهْدِ مُشْتَمِلٍ  
هَذَا الَّذِي رَاوَدَتْهُ الشَّمُّ مِنْ ذَهَبٍ

فَرَدَّهَا وَإِلَى الدُّنْيَا فَلَمْ يَمِيلِ



هَذَا الَّذِي فِي مَقَامِ الْعَرْشِ شَافِعُنَا  
 إِذَا اسْتَغْفَنَّا بِهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَلِ  
 هَذَا الَّذِي رَوْضَةُ مَا بَيْنَ مِنْبَرِهِ  
 وَقَبْرِهِ مِنْ رِيَاضِ الْخُلْدِ لَمْ تَزَلِ  
 بِأَسَدِ الْخَلْقِ يَا مَنْ حَازَ مَرْتَبَةَ  
 عَلِيَا وَقَدْ جَلَّ عَنْ شِبْهِهِ وَعَنْ مَثَلِ  
 يَادُورَةَ الْأَنْبِيَا يَا رَوْضَةَ الْعُلَمَا  
 يَا مَلَجَأَ الْغُرَبَا يَا سَيِّدَ الرُّسُلِ  
 الْعَبْدُ عَبْدُ لِرَحْمَنِ الْجَلِيلِ أَتَى  
 إِلَيْكَ وَهُوَ مِنَ الْأَوْزَارِ فِي خَجَلِ  
 يَرْجُو بِمَدْحَتِهِ غُفْرَانَ زَلَّتِهِ  
 مَعَ الرِّضَا وَحُلُولِ الْخُلْدِ وَالْحُلَلِ  
 صَلَّى عَلَيْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ خَالِقُنَا  
 فِي اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ وَالْأَبْكَارِ وَالْأُصُلِ  
 وَاخْصُصْ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ الْحَقَّ بِهِ عُمَرَا  
 كَذَاكَ عُمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ثُمَّ عَلِي  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ أَجْمَعِهِمْ  
 أُولَى النَّبِيِّ وَالْفَخَارِ السَّادَةِ النَّجْلِ  
 وَالسَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ قَاطِبَةً  
 وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ وَكُلِّ وَلِي



١٦ — هذه قصيدة مباركة أخرى

في وصفه صلى الله عليه وسلم

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَعْرَابِ وَالْعَجَمِ -	مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ -
مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ -	مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ -
مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْمِيثَاقِ حَافِظُهُ -	مُحَمَّدٌ طَيِّبُ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ -
مُحَمَّدٌ جُبِلَتْ بِالنُّورِ طِينَتُهُ -	مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنْ الْقِدَمِ -
مُحَمَّدٌ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ مُضَرٍ -	مُحَمَّدٌ خَيْرُ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ -
مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحٌ لِأَنْفُسِنَا -	مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَضْلٌ عَلَى الْأُمَمِ -
مُحَمَّدٌ زِينَةُ الدُّنْيَا وَبَهْجَتُهَا -	مُحَمَّدٌ كَاشِفُ الْغُمَاتِ وَالظُّلَمِ -
مُحَمَّدٌ سَيِّدٌ طَابَتْ مَنَاقِبُهُ -	مُحَمَّدٌ صَاغَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ كَرَمِ -
مُحَمَّدٌ شَرَفَ الْبَارِي مَرَاتِبُهُ -	مُحَمَّدٌ طَاهِرٌ مِنْ سَائِرِ التَّهَمِ -
مُحَمَّدٌ طَابَتْ الدُّنْيَا بِمَبْعَثِهِ -	مُحَمَّدٌ جَاءَ بِالْآيَاتِ وَالْحُكَمِ -
مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعَثَ النَّاسَ شَافِعُنَا -	مُحَمَّدٌ نُورُهُ الْهَادِي مِنَ الظُّلَمِ -
مُحَمَّدٌ قَائِمٌ لِلَّهِ ذُو هِمَمِ -	مُحَمَّدٌ خَاتِمُ الرُّسُلِ كُنْهٍ -

١٧ — وهذه هي القصيدة

التي مدح السمرقندي بها النبي ﷺ

سَائِقُ الْأُظْعَانِ يَطْوِي الْبِيدَ طَيِّ - مُنْعِمًا عَرَّجَ عَلَى كُثْبَانَ صَيِّ



سَعْدُ بِاللَّهِ إِذَا مَا جِئْتَ حَيًّا  
وَتَرَى عُرْبَانًا كِرَامًا سَادَتِي  
صِفْ غَرَامِي وَسَقَامِي لَهُمُ  
أَنَا لَا أُعْشِقُ سَلَمَى لَا وَلَا  
إِنَّمَا أُعْشِقُ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ  
عَرَبِيًّا قُرَشِيًّا سَيِّدًا  
وَجْهَهُ فَاقَ عَلَى الْبَدْرِ إِذَا  
وَلَقَدْ أُسْرِيَ بِهِ الْمَوْلَى إِلَى  
كَلَمَ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ لَهُ  
قَالَ يَا رَبِّ سُوءًا إِلَى أُمَّتِي  
وَلَقَدْ شَقَّ لَهُ بَدْرُ السَّمَاءِ  
وَالْعِمَامَةُ ظَلَمَتُهُ عِنْدَمَا  
صَاحَ كَمْ تَعَذَّلَنِي فِي حُبِّهِ  
طُولَ عُثْرِي لَمْ أَزَلْ أُعْشِقُهُ  
فِي هَوَاهُ صِرْتُ صَبًّا هَامًّا  
وَأَبُو اللَّيْثِ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى  
فَعَلَى الْهَادِي سَلَامٌ دَائِمٌ

تَلَقَّ فِيهَا مَيِّتَ الْأَحْشَاءِ حَيًّا  
نَزَلُوا فِي دَارِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ  
فَعَسَى أَنْ يَسْمَحُوا لِي بِدُورِي  
زَيْنَبًا كَلًّا وَلَا عَلِيًّا وَمَيِّ  
أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ حَقًّا يَا أُخِي  
مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ قُصَيٍّ  
مَا تَبَدَّى طَالِعًا وَقَتَ الْعُشِيِّ  
قَابِ قَوْسَيْنِ وَقَالَ ادْنُ إِلَيَّ  
سَلْ حَبِيبِي مَا تَشَاءُ فَهُوَ عَلَى  
هَوْنٍ اللَّهُ عَائِيهِمْ كُلَّ شَيْءٍ  
وَالْفَزَالَةُ كَأَمْتُهُ وَالظُّبَى  
هَاجَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُوجَدْ فِي  
وَأَنَا قَلَّ اضْطَبَّارِي مِنْ يَدَيَّ  
وَأَنَا شَيْخٌ وَكَهْلٌ وَحُبِّي  
لَا خَلَوْتُ الدَّهْرَ مِنْ هَذَا الْهُوِيِّ  
أَهْ يَزَانُ مُشْتَفِلًا يَا صَاحِبِي  
مَا طَوْتُ أَعْمَارُنَا الْأَيَّامُ طَيِّ



۱۸ — وهذه قصيدة أخرى مباركة

أَكْتُمُ هَوَانًا إِنْ أَرَدْتَ رِضَانًا      وَاحْذَرُ نَبُوحَ بَسِيرِنَا لِسَوَانًا  
 اخْضَعْ لَنَا إِنْ كُنْتَ تَهْوَى      وَصَلْنَا  
 اتْرُكْ مُنَاكَ إِذَا أَرَدْتَ مُنَانًا  
 أَوْ مَا تَرَانَا أَنَّنَا أَهْلُ الْوَفَاءِ      وَمُحِبُّنَا لَا زَالَ تَحْتَ لَوَانَا  
 انْهَضْ بِعِزِّمْ لَا تَكُونُ مُفَرِّطًا      رَانْظُرِ الْعُشَّاقَ حَوْلَ حِنَانَا  
 نَحْنُ الْكِرَامُ لِمَنْ أَتَانَا قَاصِدًا      نَالَ السَّعَادَةَ عِنْدَ مَا يَلْقَانَا  
 مُسْتَبْشِرِينَ بِنَيْلِ مَا قَدْ أَمَلُوا      فَرِحِينَ مِنْ وَرْدِ الْجَمَالِ عِيَانَا  
 تَاهُوا سَكَارَى ثُمَّ هَامُوا      عِنْدَنَا  
 نَظَرُوا      الْجَمَالَ وَشَاهَدُوا سَطَوَانَا  
 فَهَمُّ الْمُرَادُ فَلَا يُرَادُ سِوَاهُمُ      الْقَلْبُ مُسْتَعِلٌّ بِهِمْ وَلَهَانَا  
 يَا رَبَّ مَكَّةَ وَالصَّفَا بِمُحَمَّدٍ      اغْفِرْ لَنَا يَا سَامِعًا لِدُعَانَا  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ      مَا زَمَزَمَ الْحَادِي بِنَا وَحَدَانَا  
 وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قَارِ قَرَا      أَكْتُمُ هَوَانًا إِنْ أَرَدْتَ رِضَانًا

۱۹ — وهذه جلة مباركة مستحسنة

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى      مَنْ إِلَى الْمُجْرَابِ حَقًّا قَدْ جَلَسَ  
 زَارَنِي الْمَجْجُوبُ لَيْلًا فِي غَلَسِ      قُمْتُ إِجْلَالًا لَهُ حَتَّى جَلَسَ



قُلْتُ يَا سَيِّدِي وَيَا كُلَّ الْمُنَى جِئْتُ نِصْفَ اللَّيْلِ خِفْتُ الْحُرْسَ  
 قَالَ لِي خِفْتُ وَلَكِنْ مَرَّةً لِمَنْ آخِذَا بِالرُّوحِ مِنِّي وَالنَّفْسَ  
 قُمْتُ أَشْرَحُ صُورَةَ الْحَالِ لَهُ قَالَ لَا تَشْرَحْ لِي مَا قَدْ فَلَسَ  
 قُمْتُ أَقْرَأُ سُورَةَ الْحَمْدِ لَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ لِي ضُحَاً وَعَبَسَ  
 وَاجْتَمَعْنَا وَاعْتَنَقْنَا سَاعَةً

سَارَتْ الْأَرْوَاحُ وَالْجُشْمُ انْطَمَسَ  
 كُلُّ مَا قُلْنَا خَلَا مَجْلِسَنَا مِنْ خَفِيفٍ جَاوِدٍ حَتَّى جَاسَ  
 وَانْخَمُ صَلُّوا عَلَى تَاجِ الْعَلَاءِ بِدَوَامِ الدَّهْرِ مَا دَامَ النَّفْسُ  
 وَكَذَا آلٍ وَصَحْبٍ سَادَةٍ مَا أَضَا صُبْحٌ وَمَا جَاءَ غَلَسٌ  
 وَكَذَا الْأَتْبَاعُ جَمْعًا كُلِّهِمْ مَا حَادَا حَادٍ وَمَا انْجَرَّ نَفْسٌ

٢٠ — وهذه قصيدة مباركة شريفة نفيسة

أَرِقْتُ وَلِي قَلْبٌ يَذُوبُ صَبَابَةً وَشَوْقًا لِخَيْرِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ  
 بَكَيْتُ وَمَاذَا قَدْ بَكَيْتُ بِلَوْعَتِي  
 وَقَدْ فَارَقْتُ رَوْحِي أَرْبَعِ مُحَمَّدٍ  
 تَعَطَّرْتُ الْأَكْوَانِ مِنْ طِيبِ نَشْرِهِ  
 وَأَشْرَقَ فِي الْكَوْنَيْنِ نُورُ مُحَمَّدٍ  
 ثَنَاءً مِنَ الْبَارِي أَتَى فِي كِتَابِهِ بِمَدْحِ لِخَيْرِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ  
 حَمَدْتُ إِلَهِي مُخْلِصًا ثُمَّ أَنَّنِي عَلَى مِلَّةِ الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ



خَلَّاتُكُهُ مُحَمَّدٌ وَفِيهِ مَالُهُ وَمَنْ ذَا لَهُ فَضْلٌ كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ  
دَعَى الثَّقَلَيْنِ الْبَدْرُ لِلدِّينِ وَالْهُدَى  
فَلَا خَابَ مَنْ لَبَّى دُعَاءَ مُحَمَّدٍ  
إِلَهِي ذُنُوبِي أَثْقَلَتْنِي وَلَيْسَ لِي سِوَى حُسْنِ ظَنِّي بِالشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ  
وَحُسْنِ وِدَادٍ لَمْ أَحُلْ عَنْهُ أَوْ أَمَلٌ  
فَيَا رَبِّ زِدْنِي مِنْ وِدَادِ مُحَمَّدٍ  
شَوَاهِدُ آيَاتٍ لَهُ وَنَضَائِلُ كَذَا الْكَوْثَرُ الْمَوْزُونُ نَهْرُ مُحَمَّدٍ  
صَبُورٌ عَلَى الطَّاعَاتِ يَدْعُو إِلَى الْهُدَى  
صِفَاتُ الْمَعَالِي كُلِّهَا فِي مُحَمَّدٍ  
ضَالٌّ وَخُسْرَانٌ مُبِينٌ وَذِلَّةٌ وَخِزْيٌ لَنْ لَا يَهْتَدِيَ بِمُحَمَّدٍ  
طَرَائِقُ أَهْلِ الشَّرِّ ذَلَّتْ لِعَدْلِهِ  
وَلَا عِزٌّ إِلَّا لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
عَلَيْهِ غَرَامِي لَيْسَ يَرْوِي أَوَامُهُ بِغَيْرِ وِدَادٍ مِنْ وِدَادِ مُحَمَّدٍ  
أَيَا رَبِّ فَأَخْرِجْنِي مِنَ النَّارِ سَيِّدِي  
بِفَضْلِكَ إِنِّي فِي جَوَارِ مُحَمَّدٍ  
قَرَعْتُ بِكَفِّي بَابَهُ لَا إِذْنًا بِهِ  
كَرِيمٌ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ تَوَسَّلُوا  
إِلَى رَبِّهِمْ عِنْدَ الْبَلَاءِ بِمُحَمَّدٍ  
فَلَا شَيْءٌ أَحْلَى مِنْ الشَّهْدِ فِي فِي  
هُوَ الْمُصْطَفَى قَدْ عَظَّمَ اللَّهُ قَدْرَهُ



وَشَقَّ مِنْ اسْمِ الْحَمْدِ اسْمُ مُحَمَّدٍ  
لِأُمَّتِهِ فَضْلٌ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ وَقَدْ بَلَغُوا نَيْلَ الْمُنَى بِمُحَمَّدٍ  
يَفُوقُ سَحَابَ الْمِسْكِ تَرْبُ تَرْبٍ ضَرِيحِهِ

فَلَا طَيْبَ يَذْكُرُ تَرْبَ قَبْرِ مُحَمَّدٍ  
وَصَلَّ إِلَهِي بُكْرَةً وَعَشِيَّةً عَلَى الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ  
وَأَلِ وَأَتَّحَابٍ لَهُ مَعَ قَرَابَةٍ كَذَا قَاضٍ أَفْتَى بِشَرْعِ مُحَمَّدٍ  
عَلَاَتِي وَتَسْلِيمِي وَمَدْحِي هَدِيَّةً  
وَوَصْفُ إِخْوَانِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ

۲۱ - وهذه جلة مباركة شريفة منيفة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
هَبَّ مِنْ تَجْدٍ نَسِيمٍ وَانْجَلَتْ عَنَّا الْهُمُومُ  
مِنْ شَذَاهَا صِرْتُ هِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
ذَكَرْتُ دَارَ النِّعَمِ وَالْعَذَابِ وَالْخُذُومُ  
يَا لَهَا قَلْبٌ سَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
قُمْ تَنْبَهْ يَا نَدِيمُ فِي دِيَارِ الْإِيلِ قَوْمُ  
وَاحْذَرْنَ نَارَ الْجَحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
يَا لَهَا تَحْيِيمُ حَطِيمُ بِالسَّالِيلِ وَالسُّمُومُ  
فِي عَذَابِ مُسْتَدِيمٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



يَا إِلَهِي يَا عَظِيمَ ارْحَمْنِ مَنْ لَا يَدُومُ  
 بِالنَّبِيِّ الْهَادِي الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 كُنْ لِضَعْفِي يَا رَحِيمَ يَوْمَ يَشْتَدُّ الزُّحُومُ  
 وَالْخَلَائِقُ فِي رَمِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 اهْدِنَا الدِّينَ الْمُقِيمَ فِي صَلَاةٍ ثُمَّ صَوْمُ  
 فِي نَعِيمٍ لَكَ مُقِيمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 يَا عَذُولِي لَا تَلُومُ إِنَّ فِي قَلْبِي رُسُومُ  
 فِي الَّذِي جِذْسُهُ عَدِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 أَحْمَدُ الْهَادِي الْكَرِيمُ بَدْرُ نَمِّ فِي غُيُومُ  
 وَاصْطَحَا مِنْ بَعْدِ غَيْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 بَيْنَ زَمَزَمَ وَالْخَطِيمِ يَا لَهْمُ مِنْ يَعْمُ قَوْمُ  
 فِي اَزْدِحَامِ مُسْتَدِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 رَبِّ صَلِّ يَا كَرِيمُ عَدَا مَا تَجْرِي النُّجُومُ  
 أَوْ نَشَا فِي الْجَوِّ غَيْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

۲۲ - وهذه جلة مباركة شريفة

صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَى الْمُكَرَّمِ  
 أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ مِنْ نَسْلِ آدَمَ  
 يَا حَادِي مِصْرِي تَيَمَّمْتُ بِصُرِي



إِطَّاهَا أَسْرَى فِي اللَّيْلِ الْأَظْلَمُ  
يَا حَادِي شَامِي بَلَغَ سَلَامِي  
إِلَى التَّهَامِي طَهَ الْمُكَرَّمُ  
مَدْحِي حَقِيقِي عَلَى الصَّدِّيقِ  
خَيْرَ الرَّفِيقِ فِي اللَّيْلِ الْأَظْلَمُ  
مَدْحِي إِي وَاللَّهِ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
عُمَرُ يَا أَهْلَ اللَّهِ فِي الْحَرْبِ عَلَقَمُ  
مَدْحِي يَا إِخْوَانَ لِابْنِ عَمَّانَ  
سَيِّدِي عُمَانَ شَيْخِي الْمُقَظَمُ  
مَدْحِي عَجَائِبُ لِابْنِ أَبِي طَالِبِ  
مِنْ نَسْلِ غَالِبِ عَلِيُّ بْنُ الْعَمِّ  
مَدْحِي لِاثْنَيْنِ حَسَنُ وَحُسَيْنُ  
وَأَبْكِي مَا عَيْنِي عَلَيْهِمَا إِبْدَمُ  
أَخْتِمُ ذَا الْمَتَالِ بِحُسْنِ الْأَقْوَالِ  
فِي النَّبِيِّ وَالْآلِ قَوْلُ مُفَخَّمِ  
بِالنَّبِيِّ وَالْآلِ أَدْعُو فِي الْأَحْوَالِ  
سَادَاتِ الرِّجَالِ عَبْدُ مُتَيْمِ  
فِي الْحُبِّ وَلَهَانَ أَيْضًا وَسَكْرَانُ  
يَا اللَّهُ يَا دَيَّانَ سَامِحُ مَنْ أَجْرَمُ  
أَنَا الْمُوَلَعُ بِحُبِّ الْمُشَفَّعِ



يَا اللَّهُ بِهِ تَنْفَعُ لِمَنْ قَدْ أُجْرِمَ  
وَأَخْتِمِ الْكَلَامَ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
لِخَيْرِ الْأَنَامِ ذُخْرِي الْمُعْظَمِ

٢٣ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

تَبَارَكَ مَنْ عَمَّ الْوُجُودَ بِفَضْلِهِ  
وَخَصَّصْنَا فَضْلًا بِبَعَثِ مُحَمَّدٍ  
تَسْمَعُ هَدَاكَ اللَّهُ عَنْ قَمَرِ الدُّجَى  
فَلِلَّهِ مَا أَحَلَّى حَدِيثَ مُحَمَّدٍ  
فَلَا رَنَّتِ الرُّوَّانَ مِثْلَ جَمَالِهِ  
وَلَا صَعِدَ الْمِعْرَاجَ مِثْلَ مُحَمَّدٍ  
وَلَا وَلَدَتْ حَوَاءٌ مِنْ نَسْلِ آدَمَ  
وَلَا فِي جَنَّاتِ الْخُلْدِ مِثْلَ مُحَمَّدٍ  
سَرَى دَالِبًا لِلْعَرْشِ مُتَرَفِّعًا  
إِحْضَرَةً مَحْمُودٍ سَرَى مُحَمَّدٍ  
وَصَلَّى بِأَمْلَاكِ السَّمَاءِ جَمِيعَهَا  
وَمَا أَمَّ بِالْأَمْلَاكِ غَيْرُ مُحَمَّدٍ  
وَفَارَقَهُ جِبْرِيلُ عِنْدَ مَقَامِهِ  
وَقَدْ سَمِعَ الدَّاعِيَ دُعَاءَ مُحَمَّدٍ  
أَمَا أَنْزَلَ التُّرَاتِ نُورًا مِنَ السَّمَاءِ  
وَجَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ نَحْوَ مُحَمَّدٍ  
أَمَا ظَلَمْتُهُ حِينَ سَارَ غَمَامَةً  
وَعَادَ لَهَا قَدْرٌ بِنُورِ مُحَمَّدٍ  
فَإِنْ قُلْتَ بَدْرًا فَهُوَ بَدْرٌ مُكَمَّلٌ  
وَإِنْ قُلْتَ شَمْسًا فَهِيَ نُورُ مُحَمَّدٍ  
وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ  
فَلَيْسَ شَفِيعُ النَّاسِ غَيْرُ مُحَمَّدٍ



۲۴ - وأيضاً هذه قصيدة أخرى على وزنها  
في مدحه صلى الله عليه وسلم

تَبَارَكَ مَنْ عَمَّ الْوُجُودَ بِفَضْلِهِ وَخَصَّصَنَا فَضْلاً بِبَعَثِ مُحَمَّدٍ  
تَسْمَعُ هَذَاكَ اللَّهُ عَنْ قَمَرِ الدُّجَى

فَلِلَّهِ مَا أَحَلَّى حَدِيثَ مُحَمَّدٍ  
فَمَا نَظَرَ الرَّائُونَ مِثْلَ جَمَالِهِ وَلَا سَمِعَتْ أُذُنٌ كَوَصْفِ مُحَمَّدٍ  
فَإِنْ قُلْتَ بَدْرٌ فَالْبَدْرُ جَمَالُهُ وَإِنْ قُلْتَ شَمْسٌ بَعْدَ نُورِ مُحَمَّدٍ  
تَهْلَلُ وَجْهَهُ الْكَوْنُ مِنْ فَرَحٍ بِهِ

وَعَبَّقَ فِي الدَّارَيْنِ عِطْرَ مُحَمَّدٍ  
تَحَدَّثَ عَنِ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ فَقَدْ رَى

عَجَائِبُ لَا تُحْصَى كَوَصْفِ مُحَمَّدٍ  
وَلَوْ نَظَرَ الْمُدَّاحُ مَا نَعَقَ الْوَرَى  
وَقَدْ أَقْسَمَ الْبَارِي لَهُ بِحَيَاتِهِ  
فَمَنْ ذَا الَّذِي قَدْ نَالَ كُنْيَا مُحَمَّدٍ  
كُنِيَ خَلْعُ الرُّضْوَانِ وَالْعِزِّ وَالْبَهَا

وَتَوُجَّ تَاجَ الْفَخْرِ تَاجَ مُحَمَّدٍ  
حَبِيبِ خَلَا فَوْقَ الْعَالَا بِحَبِيبِهِ

وَدَارَتْ كُؤُسُ الْوَصْلِ حَوْلَ مُحَمَّدٍ  
وَقَالَ لَهُ الشُّعْرُ بِالشُّعْرِ مُشْنَعٌ  
شَنَاعَتُنَا الْكُبْرَى غَدَتْ لِإِحْمَدٍ



وَهَبْتُ لَكَ الْجَنَانِي جَعَلْتُكَ شَافِعًا  
 فَطُوبَى لِي أَنْ أُنْصِيَ نَزِيلَ مُحَمَّدٍ  
 قُبُورَ قُبَا أَهْلَ الْوَفَا بِحَيَاتِكُمْ بِحُرْمَةِ وَصْلِ بِالْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ  
 بِلَيْلَةٍ مَرَّاهُ الْخُطَّابَ بِمَا جَرَى بِلَذَّةِ عَاشٍ بِالصَّفَا بِمُحَمَّدٍ  
 عَسَى نَفْجَةً تُدْنِي لِنَيْلِ جَنَابِكُمْ  
 يَسِيرُ بِهَا الْمُسْتَقُ نُحُو مُحَمَّدٍ  
 عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ مَا نَطَقَ الْوَرَى وَمَا لَعَنَعَ الْخَادِي بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ

٢٥ - هذه قصيدة مباركة

لعبد الرحيم البرعي

يَا خَادِي الْأُظْعَانِ هَذَا يَثْرِبُ  
 أَبْشِرْ فَقَدْ حَصَلَ الْمَنَى وَالْمُطَابُ  
 قَرَّتْ عُيُونِي إِذْ رَأَيْتُ دِيَارَ مَنْ  
 قَلْبِي بِهِمْ طُولَ الزَّمَانِ مُذَبَذَبُ  
 هَذَا الْمَصَلَّى وَالْبَقِيعُ وَذَا النِّقَا  
 هَذَا الْكَثِيبُ بِهِ الْمَضَارِبُ تَضْرِبُ  
 ذَا مِنْبَرِ الْبَادِي الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ  
 وَالرَّوَضَةُ الْغَنَّا وَهَذَا الْكَوْكَبُ  
 ذَا قَبْرِ مَنْ يَسْعَى الْوَنُودُ لِأَجَلِهِ  
 فِي بَابِهِ حَطَّوْا الرَّحِيلَ وَطَنُّوْا



أَمْسَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ خَدَمًا لَهُ  
 وَالْأَنْبِيَاءُ قَامُوا إِلَيْهِ وَرَحَّبُوا  
 وَالْقُبَّةُ الْخَضْرَاءُ بَدَتْ وَتَبَدَّلَتْ  
 أَنْوَارُهَا طَلَعَتْ وَطَابَ الْمَشْرَبُ  
 يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ يَا عِلْمَ الْهُدَى  
 يَا مَنْ لَهُ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ مَنَصَبُ  
 جِثْمَانِكَ مِنْ بَعْدِ فَأَنْتَ غِيَاثُنَا  
 أَنْتَ الْمَلَاذُ لَنَا وَأَنْتَ الْمَطْلَبُ  
 أَنَا فِي جِوَارِكَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ لَطَى  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ مَا هِيَ تَلْهَبُ  
 وَاشْفَعْ لَنَا وَآمِنْ لَنَا بِشَفَاعَةٍ  
 نَحْضِي بِهَا يَا سَيِّدِي وَنُقَرِّبُ  
 وَلَقَدْ آتَيْتُكَ يَا مُحَمَّدُ قَائِلًا  
 أَرْجُوكَ مَنْ يَرْجُوكَ لَيْسَ يُخَيَّبُ  
 وَلَوْلَا الَّذِي أَشْفَعَ وَجِئْتَنِي مَعًا  
 وَجَمِيعُ مَنْ أَوْصَى وَمَنْ لِي بِصُحْبِ  
 وَالسَّامِعِينَ وَحَاضِرِي فِي جَمْعِنَا  
 فَعَلَيْكَ كُلُّ فِي الْقِيَامَةِ نَحْسَبُ  
 مَا نَحْتَشِي ضَمِيمًا وَأَنْتَ مَلَاذُنَا



أَنْتَ الْغِيَاثُ لَنَا وَأَنْتَ الْمُجَرَّبُ  
وَعَلَيْكَ مِنْ عَبْدٍ الرَّحِيمِ تَحِيَّةٌ  
مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ وَهَبَ الْأَزْبُ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ جَمِيعُهُمْ  
وَالثَّابِعِينَ وَمَنْ لِيَشْرِبَ بِحَارِبٍ

۲۶ — الطريقة المدنية

على ساكنها أفضل الصلاة والتحية

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
عِبَادَ اللَّهِ رِجَالِ اللَّهِ  
وَكُونُوا عَوْنَنَا فِي اللَّهِ  
فِيَا أَقْطَابُ وَيَا أَوْتَادُ  
أَجِيبُوا يَا ذَوِي الْأَمْدَادُ  
إِلَى مَنْ غَيْرَكُمْ أَذْهَبُ  
وَمِنْكُمْ يَحْضُلُ الْمُطَابُ  
تَعَالَوْا وَانْظُرُوا بِاللَّهِ  
بِحَقِّ اللَّهِ نَحْبُ اللَّهِ  
أَجِيبُوا يَا كِرَامَ الْيَوْمِ  
وَهَبُوا تَنْصُرُونَ الْيَوْمِ



قَصَدْنَاكُمْ كِرَامَ الْحَيِّ      وَزَادَتْ نَارُ أَهْلِ الْغَى  
وَأَنْتُمْ بَابُ رَبِّ الْحَيِّ      وَمَا لِي غَيْرُ بَابِ اللَّهِ  
فِيَا رَبِّي بِسَادَاتِي      فَحَقَّقْ لِي مُرَادَاتِي  
عَسَى كُنْتُ بِشَارَاتِي      وَيَصْنُفُوا وَقْتَنَا لِلَّهِ  
فِيَا رَبَّاهُ يَا رَبِّي      وَيَا غَوْثَاهُ يَا حَسْبِي  
أَذِلُّ يَا سَيِّدِي كَرْبِي      وَأَلْحَقْنِي بِأَهْلِ اللَّهِ  
فِيَا طَهَّ يَا طَسَنُ      وَيَا حَمِيمُ وَيَا يَسِينُ  
أَنَا عَبْدٌ أَنَا مُسْكِينُ      وَمَا لِي غَيْرُ بَابِ اللَّهِ  
سَمِعْنَا مِنْكَ يَا مَحْبُوبُ      وَجَاءَ السُّؤَالُ وَالْمَطْلُوبُ  
وَإِسْمُكَ عِنْدَنَا مَكْتُوبُ      وَوَصْفُكَ زَيْنُ أَهْلِ اللَّهِ  
سَأَلْنَاكُمْ سَأَلْنَاكُمْ      وَلِلْأَبْوَابِ جِئْنَاكُمْ  
وَفِي أَمْرِ قَصَدْنَاكُمْ      فَشَدُّوا عَزْمَكُمْ لِلَّهِ  
بِقُرْآنٍ وَجَبْرِيلُ      وَتَوْرَةٍ وَإِِسْحَاقُ  
وَمَا فِي آيٍ تَنْزِيلُ      أَعْيُونَا لِأَجْلِ اللَّهِ  
بِأَسْمَاءٍ وَأَوْصَافٍ      وَذَاتِ ذَاتِ أَوْصَافٍ  
وَأَجْدَادٍ وَأَشْرَافٍ      وَأَخْيَارٍ وَرُسُلِ اللَّهِ  
بِطَهِّ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ      وَفَاطِمَةَ حَسَنَ وَحُسَيْنِ  
وَأَنْتُمْ نُورُ عَيْنِ الْعَيْنِ      وَأَنْتُمْ مَقْصِدِي وَاللَّهُ  
رَبِّ قَدْ تَوَلَّاهُكُمْ      وَأَعْطَاكُمْ وَأَوْلَاهُكُمْ



وَفِي الْأَكْوَانِ سَمَّاكُمْ أَغِيثُونَا لِأَجْلِ اللَّهِ  
 فَسَلُّوا سَيْفَكُمْ يَاقَوْمُ وَهَبُوا وَانصُرُونَا الْيَوْمَ  
 فَحَاشَا يَغْتَرِبَكُمْ لَوْمَ أَنَا الرَّاجِي لَكُمْ بِاللَّهِ  
 فَهَبُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ تَعَالَوْا وَافْتَحُوا لِلْبَابِ  
 وَأَنْتُمْ جُمْلَةُ الْأَحْبَابِ وَأَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ اللَّهِ  
 فَزَيْنُ الْعَابِدِينَ وَاقِفْ عَلَى أَبْوَابِكُمْ عَاكِفْ  
 وَمِنْ تَقْصِيرِهِ خَائِفْ وَلَا يَشْكُو لِغَيْرِ اللَّهِ  
 يُنَادِي دَائِمًا يَا هُوَ فَلَا خَلَّاقَ إِلَّا هُوَ  
 وَأَهْلُ الْخِيِّ قَدْ تَاهُوا وَلَمْ يَدْرُوا بِأَهْلِ اللَّهِ  
 بِبِسْمِ اللَّهِ فَتَحْنَا الْبَابَ وَصَلَيْنَا مَعَ الْأَحْبَابِ  
 وَدَارَتْ بَيْنَنَا الْأَكْوَابُ شَرِبْنَاهَا بِاسْمِ اللَّهِ  
 فَطُفْنَا ثُمَّ وَافَيْنَا وَلَبَيْنَا  
 وَفِي الْأَبْوَابِ نَاجَيْنَا فَحَجَّيْنَا  
 نَادَانَا مُنَادِي الْخِيِّ وَجَدْنَا الْكُلَّ أَهْلَ اللَّهِ  
 وَجَاءَتْ فِي حِمَاكُمْ حَيَّ أَجَبْنَاكُمْ وَزَالَ الْخِيَّ  
 وَلَيْسَ لَنَا بِذَا الْأَشْبَاحِ فَقُولُوا أَلْفَ شَيْءٍ لِلَّهِ  
 مِنْ الْفَتَّاحِ إِلَى الْفَتَّاحِ وَلَكِنْ تَفْرَحُ الْأَزْوَاحُ  
 فَيَا أَرْكَانَ بَيْتِ اللَّهِ بِهَذَا جَاءَ سِرُّ اللَّهِ  
 بِكُمْ طُفْنَا وَحَقَّ اللَّهُ وَيَا حَيْرَانَ حَجَرِ اللَّهِ  
 وَهَذَا شَأْنُ أَهْلِ اللَّهِ



فَزَيْنُ الْعَابِدِينَ مُلْقَى عَلَى أَبْوَابِكُمْ حَقًّا  
 خَافَا بَعْدَهَا يَشْقَى أَيَا سَادَاتُ شَيْءٍ لِلَّهِ  
 بِحَمْرَةٍ سَيِّدِ الشُّهَدَا وَمَنْ حَوْلَهُ مِنَ السُّعْدَاءِ  
 وَمَنْ أُضْحَى لَهُ مَدَدَا أَغْنَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 بِسَيِّدَةِ النَّسَاءِ الزَّهْرَا كَذَاكَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى  
 وَعَائِشَةَ لَنَا ذُخْرًا مِنْ الْأَهْوَالِ عِنْدَ اللَّهِ  
 صَلَاةُ اللَّهِ مَوْلَانَا عَلَى مَنْ بِالْهُدَى جَانَا  
 وَمَنْ بِالْحَقِّ أَوْلَانَا شَفِيعَ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ  
 وَآلِ نَبِيِّكُمْ أَصْحَابِ وَأَتْبَاعِ وَأَحْبَابِ  
 وَأَقْطَابِ وَأَنْجَابِ يَعْمَهُمْ رِضَا اللَّهِ  
 وَأَعْظَمُ رَبَّنَا أَجْرًا لِمَنْ بِالْخَيْرِ قَدْ أَجْرَى  
 وَأَبْدَلُ عُسْرَنَا يُسْرًا بِفَضْلٍ مِنْكَ يَا اللَّهُ  
 وَلَا تَقْطَعْ لَنَا الْعَادَةَ بِجَاهِ الْغَوْثِ وَالسَّادَةِ  
 وَهَبْ لِي نَفْسَ مُنْتَادَةِ لِمَا تَرْضَاهُ يَا اللَّهُ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى الْهَادِي نَبِيِّ نُورِهِ بَادِي  
 عَدَدَ مَا زَمَزَمَ الْخَادِي إِلَى الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ اللَّهِ

۲۷ - وهذه جملة مباركة

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا لَنَا مَوْلَى سِوَى اللَّهِ  
 كَلَامًا نَادَيْتُ يَا هُوَ قَالَ يَا عَبْدِي أَنَا اللَّهُ



فِي رَبِيعٍ أَطْلَعَ اللَّهُ وَأَتَى النَّصْرُ مِنْ اللَّهِ  
 يَا لَهُ شَهْرًا عَظِيمًا وَشَرِيفًا كَرَّمَ اللَّهُ  
 ثَانِ عَشْرِ مِنْ رَبِيعٍ كَانَ مِيلَادُ الشَّفِيعِ  
 صَاحِبِ الْقَدَرِ الرَّفِيعِ مَنْ بِهِ قَدْ أَيْدَى اللَّهُ  
 مَوْلِدُ قَدْ جَلَّ قَدْرًا نَكَّسَ الْأَصْنَامَ طُرًّا  
 وَكَذَا إِيوَانُ كِسْرَى بَاتَ مُنْصَدِعًا مِنْ اللَّهِ  
 خَصَّ بِالسَّعْرِ الْمَثَانِي وَحَوَى لُطْفَ الْمَعَانِي  
 مَالَهُ فِي الْحُسْنِ ثَانِي وَعَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ  
 ظَهَرَ الدِّينِ الْمُؤَيَّدَ بِظُهُورِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ  
 يَا هَنِيئًا بِمُجَمِّدٍ وَعَلَيْهِ سَلَّمَ اللَّهُ  
 مَنْ مَدَحَ سَيِّدُ تِهَامَةٍ نَالَ مِنْ رَبِّهِ كَرَامَةً  
 أُعْطِيَ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّ خَيْرَاتٍ مِنْ اللَّهِ

٢٨ — هذه قصيدة مباركة شريفة

مَتَى يَا عُرَيْبَ الْحَيِّ عَيْنِي تَرَكَمُوا  
 وَأَسْمَعُ مِنْ تِلْكَ الدِّيَارِ نِدَاكُمْ  
 وَأَحْظَى بِكُمْ قَبْلَ الْمَمَاتِ بِنَظَرَةٍ  
 فَقَلْبِي وَرُوحِي لَا يَأْذُ سِوَاكُمْ  
 أَنَا عَبْدُكُمْ إِنْ كَانَ تَرْضَوْنَ خِدْمَتِي



وَهَبْتُكُمْ رُوحِي وَعَقْلِي فِدَاكُمْ  
 أَنَا عَبْدُكُمْ أَوْ عَبْدٌ لِعَبْدِكُمْ  
 تَمْلُوكِكُمْ فِي بَيْعِكُمْ وَشِرَاكُمْ  
 سَقَانِي الْهَوَى كَأْسًا مِنَ الْحُبِّ مُتْرَعًا  
 فَيَا لَيْتَهُ لَمَّا سَقَانِي سَقَاكُمْ  
 وَيَا لَيْتَ قَاضِي الْحُبِّ يَحْكُمُ بَيْنَنَا  
 وَدَاعِي الْهَوَى لَمَّا دَعَانِي دَعَاكُمْ  
 أَلَدُّ حَيَاتِي وَصَالِكُمْ وَلِقَاكُمْ  
 وَلَسْتُ أَلَدُّ الْعَيْشِ حَتَّى أَرَاكُمْ  
 وَمَا اسْتَحْسَنْتُ عَيْنِي مِنَ النَّاسِ غَيْرَكُمْ  
 وَلَا لَدَّ فِي قَلْبِي حَبِيبًا سِوَاكُمْ  
 عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ جُمْلَةً سَفِيَكُمْ  
 فَمَنْ ذَا الَّذِي فَيَا أَمَرْتُمْ عَصَاكُمْ  
 فَمَا غَيْرُكُمْ فِي الْحُبِّ يَسْكُنُ مُهْجَتِي  
 وَإِنْ شِئْتُمْ تَفْتِشْ قَلْبِي فَمَاكُمْ  
 وَإِنْ قِيلَ لِي مَاذَا عَلَى اللَّهِ تَشْتَهِي  
 لَقُلْتُ رَضَى الرَّحْمَنُ نُمَّ رِضَاكُمْ  
 فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِي رِضَاكُمْ أَحَبَّتِي  
 عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ أَبْغَى رِضَاكُمْ



خُذُوا مِنْ عِظَامِي تَحْمِلًا أَيْنَ سِرْتُمْ  
وَأَيْنَ حَلَّتُمْ فَادْفِنُونِي حَذَاكُمْ  
لَا تَدْفِنُونِي تَحْتَ ظِلِّ يُظِلُّنِي  
سِوَى جَبَلٍ عَالٍ وَعَيْنِي تَرَاكُمْ  
وَنَادُوا بِاسْمِي عِنْدَ قَبْرِ أُجِيبُكُمْ  
تَلْبِي عِظَامِي حِينَ رَفَعَ زِدَاكُمْ  
وَأَزْكَى صَلَاتِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
مَدِيحًا وَمِنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَنَا كُومُ  
كَذَا آلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ مُغْرَمٌ  
مَتَى يَا عَرَبْتُ الْحَيُّ عَيْنِي تَرَاكُمْ

۲۹ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَى رَوْضَهُ أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ فِي طَيْبَةِ سَكَنٍ  
شَاعَ مَا بِي فِي الْبَرَايَا وَعَلَنَ وَفُؤَادِي صَحَّ مِمَّا فِي الْبَدَنِ  
صَحَّ مِمَّا فِي فُؤَادِي بَدَنِي كُنْ دَلِيلِي فِي الْهَوَى يَازَا الْمِنَنَ  
صَحَّ عِنْدَ النَّاسِ أَنِّي عَاشِقٌ غَيْرَ أَن لَمْ يَعْرِفُوا عِشْقِي لِيَنَّ  
إِنَّمَا عِشْقِي لِخَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ مُسَوِّدُ الْجَفَنِ  
لِي حَبِيبٌ أَسْتُ أَهْوَى غَيْرُهُ لَمْ يَزَلْ يَلْطَفُ بِي طُولَ الزَّمَنِ



حَاضِرٌ مَا غَابَ عَنِّي سَاءَةً  
 رُوحُهُ رُوحِي وَرُوحِي رُوحُهُ  
 أَنْفُهُ أَنْفٌ مَلِيحٌ خَذُهُ  
 خُذْ فَوَّادِي خُذْ رُقَادِي ثَمَنٌ  
 وَاقِفٌ بِالْبَابِ أَرْجُو كَرَمًا  
 وَإِذَا لَمْ أَفْتَخِرْ بَيْنَ الْوَرَى  
 أَنَا عَبْدٌ لَكَ قَدْ أَعْتَقْتَنِي  
 فَهُوَ مُوَصِّلِي وَإِنْ شِئْتُمْ صَلُّوا  
 ثُمَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى  
 وَكَذَا آلٍ وَصَحْبٍ كُلُّهُمْ  
 وَهُوَ فِي سِرِّي وَقَلْبِي قَدْ سَكَنَ  
 مَنْ وَجَدَ رُوحَيْنِ فِي وَسْطِ بَدَنٍ  
 يُنْجِلُ الْأَزْهَارَ فِي رَأْسِ الْغُصْنِ  
 لَكَ سِرِّي لَكَ رُوحِي وَالْعَلَنُ  
 أَنَا صَبٌّ مُسْتَهَامٌ مُتَّحِنٌ  
 بِكَ يَا مَوْلَايَ مَوْلَايَ فَمَنْ  
 أَتَقَلُّ لِي بَعْدَهَا أَنْتَ لِمَنْ  
 كُلُّ شَيْءٍ مِنْكُمْ عِنْدِي حَسَنٌ  
 مَا سَرَتْ نُوقُ إِلَى تِلْكَ الْوَطَنِ  
 مَا أَضَا بَرَقٌ بِشَامٍ وَيَمَنْ

٣٠ - وهذه قصيدة مباركة في الوعظ

تَزَوَّدْ مِنَ التَّقْوَى فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي  
 تَمُوتُ بِلَيْلٍ أَمْ تَعِيشُ إِلَى الْفَجْرِ  
 فَكَمْ مِنْ صَحِيحٍ مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ  
 وَكَمْ مِنْ عَلِيلٍ عَاشَ حِينًا مِنَ الدَّهْرِ  
 كَأَنِّي بِإِخْوَانِي عَلَى شَاطِئِ حُفْرَتِي  
 يُهَيِّلُونَ تُرْبًا وَالْذُّمُّوعُ لَهُمْ تَجْرِي



أَلَا أَيُّهَا الْبَاكُونَ وَجَدًا بِحُرْقَةٍ  
 سَتَاتِيكُمْ الْأَيَّامُ عَنِّي وَعَنْ ذِكْرِي  
 وَتَنَسَوْنَ أَيَّامًا إِذَا غَبْتُ عَنْكُمْ  
 وَأَوْدَعْتُمُونِي نِمْفًا فِي ظُلُمَةِ الْقَبْرِ  
 أَلَا إِنَّمَا الْأَيَّامُ هُنَّ غَوَادِرُ  
 تَمُرُّ بِآلٍ نَفْعٍ وَتُحْسِبُ مِنْ عُمرِي  
 وَنَحْنُ عَلَى الدُّنْيَا كَوَاكِبُ سَفِينَةٍ  
 جُلُوسًا عَلَيْهَا وَالزَّمَانُ بِنَا يَجْرِي  
 فَلَا بُدَّ مِنْ مَوْتٍ وَلَا بُدَّ مِنْ فَنَاءٍ  
 وَلَا بُدَّ مِنْ حَشَرٍ وَلَا بُدَّ مِنْ نَشْرِ  
 كُؤُوسٍ مَرَارَاتِ الزَّمَانِ شَرِبَتْهَا  
 وَمَا هِيَ إِلَّا لِي أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ  
 فَلَا تَحْسِبَنَّ الْفَقْرَ فَقْرًا مِنَ الْعِلَاءِ  
 وَلَكِنَّ فَقْرَ الدِّينِ هُوَ أَعْظَمُ الْفَقْرِ  
 وَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ  
 هُوَ الْمُصْطَفَى الْهَادِي الْمُشَفَّعُ فِي الْخَشَرِ  
 كَذَا آلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ مُنْشِدٌ  
 تَزُودُ مِنَ التَّقْوَى فَإِنَّكَ لَمْ تَدْرِ



٣١ — وهذه قصيدة في الوعظ والتنبية

مَا لِي وَمَا لَكَ يَا دُنْيَا مَلَكَتِي  
وَبِالْفُرُورِ عَلَى رَأْسِي رَمَيْتِي  
وَقَدْ تَبِعْتُكَ حَتَّى أَنْ مَضَى أَجَلِي  
وَمَنْ تَبِعَكَ خَرَجَ مِنْكَ بِإِدْنِ  
بِاللَّهِ يَا قَوْمَ تَوْبُوا وَاسْمَعُوا عِظَتِي  
نَمْ اسْمَعُوا كَلِمًا مِنِّي وَطِيعُونِي  
لَا تَرْغَبَنَّ إِلَى الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا  
وَلَوْ مَلَكَتُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَوَازِينِ  
فَأَيُّ عَادٍ وَذُو الْقَرَنَيْنِ يَا رَجُلُ  
وَأَيُّ أَهْلِ السَّلَفِ وَالْهِنْدِ وَالصِّينِ  
أَيُّ النَّجَاشِيِّ وَمَنْ طَالَبَهُ عَسَا كِرُهُ  
أَيُّ الْمُلُوكِ وَأَوْلَادُ السَّلَاطِينِ  
فَأَيُّ نُوحٍ وَمَا ضَلَّتْ سَفِينَتُهُ  
وَكُلُّ لَوْحٍ لَهَا بِالسُّكِّ مَذْهُونِ  
وَأَيُّ دَاوُدَ قَدْ لَانَ الْحَدِيدُ لَهُ  
فِي يَوْمٍ يُعْجِنُهُ كَالْبَيْنِ الطَّيْنِ  
وَأَيُّ مُلِكٍ سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ إِذَا



مَا قَالَ لِلرَّيْحِ شِيلِيْنِي وَحُطِّيْنِي  
وَأَيْنَ يُوسُفُ وَالذَّنَّوَانُ بَارِزَةً  
مُتَطَعَاتُ الْأَبَادِي بِالسَّكَكِينِ  
وَأَيْنَ سَيِّدُنَا الْمَبْعُوثُ مِنْ مُضَرٍ  
ذَاكَ النَّبِيُّ الزَّكِيُّ الطَّاهِرُ الدِّينِ  
وَأَيْنَ صَاحِبُهُ الصَّدِّيقُ مَعَ عُمَرَ  
أَيْضًا وَعُثْمَانُ ذُو هَدْيٍ وَتَمَكِّينِ  
وَأَيْنَ صَاحِبُهُ الْمَذْكُورُ حَيْدَرَةً  
وَكَلَّ أَوْلَادِهِ الْغُرَّ الْمَيَّامِينَ  
أَفْنَاهُمْ الْمَوْتُ مَا جَاءَ عَنْهُمْ خَيْرٌ  
كَذَلِكَ الْمَوْتُ أَفْنَاهُمْ وَيُفْنِيْنِي  
لَا تَخْضَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ  
فَإِنَّ ذَلِكَ نَقْصٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ  
وَاسْتَزِقِ اللَّهَ مِمَّا فِي خَزَائِنِهِ  
فَإِنَّ رِزْقَكَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ  
مَا لِي أَذِلُّ لِمَخْلُوقٍ وَأَسْأَلُهُ  
إِسْأَلِ اللَّهَ الَّذِي أَعْطَاهُ يُعْطِيْنِي  
وَلُقْمَةً مِنْ جَرِيْشِ الْخَبْرِ تُشْبِعُنِي



وَشَرِبَةً مِنْ زُلَالِ الْمَاءِ تُرْوِينِي  
 وَكِسْوَةً مِنْ غَلِيظِ الْخَامِ تَسْتُرْنِي  
 حَيًّا وَإِنْ مِتُّ تَكْفِينِي لِتَكْفِينِي  
 وَاسْتَعْنِ بِالَّذِينَ عَنْ دُنْيَا الْمُلُوكِ كَمَا  
 اسْتَعْنَى الْمُلُوكُ بِدُنْيَاهُمْ عَنِ الدِّينِ  
 مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا  
 لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي دُنْيَا بِلَا دِينِ  
 لَمَّا غَفَلْتُ عَنِ السَّاقِي وَحَبَّرَنِي  
 فِي النَّاسِ مِثْلَ سَلِيبِ الْعَقْلِ مَجْنُونِ  
 قَالُوا جُنِنْتَ يَمَنْ تَهْوَى فَقُلْتُ لَهُمْ  
 مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ إِلَّا لِلْمَجَانِينِ  
 هَاتُوا جُنُونِي وَهَاتُوا مَا جُنِنْتُ بِهِ  
 إِنْ كَانَ هَذَا جُنُونِي لَا تَلُومُونِي  
 نِمِّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْمَبْعُوثِ بِالذِّينِ  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قُرِئَتْ  
 مَالِي وَمَالِكَ يَا دُنْيَا مَا كُتِبِي



۳۲ — وهذه قصيدة مباركة

للشيخ إبراهيم بن أدهم

رَضِيتُ بِفَقْرِي وَاسْتَرَحْتُ مِنَ الْفَنَى  
وَمِنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَزَخْرَفُهَا أُنْسَانِي  
وَعَوَّدْتُ نَفْسِي بِالْقَنَاعَةِ عِفَّةً  
وَأَعْرَضْتُ عَنْ لِبْسِ الْجَدِيدِ بِخُلُقَانِي  
وَصُرَّةٍ مِلْحٍ مَعَ قَلِيلِ بَزْعَثَرٍ  
عَلَى الرَّأْسِ خَيْرٌ مِنْ حَرِيرٍ وَتَبِجَانِ  
وَأَخَذِي بِمُكَازِي وَدَوْرِي سَائِحًا  
إِزْوَرَّةٍ خَلٍّ أَوْ لَعْلَمٍ بِقُرْآنِ  
وَلَبَّيْكَ وَحَجَّ ثُمَّ زَوْرَةَ أَحْمَدٍ  
أَحَبُّ مِنْ الدُّنْيَا وَمُلْكٍ خُرَاسَانِي  
وَكَمَ رَجُلٍ لِلْمَالِ تَذَّ صَارَ صَاحِبِي  
جَهَّارًا وَلَمَّا قَلَّ مَالِي عَادَانِي  
وَفَاعِلٌ خَيْرٌ فِي الَّذِي لَيْسَ أَهْلُهُ  
كَمَوْقِدٍ شَمْعٍ وَسَطَ بَيْتِ لِعُمَيَّانِ  
وَمَوْدِعُ مِرٍّ فِي الَّذِي لَيْسَ كَأَمَّا  
كَمَوْدِعُ رِيحٍ وَسَطَ أَكْثَامِ عُرْفَانِ



لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي نَعِيمِهَا  
 إِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا وَمَا فَوْقَهَا فَاِنْ  
 فَأَيْنَ ابْنُ عَادٍ ثُمَّ أَيْنَ جُنُودُهُ  
 وَفِرْعَوْنَ مَعَ قَارُونَ أَيْضًا وَهَامَانَ  
 وَأَيْنَ الْمُلُوكَ الْعَادِلُونَ بِحُكْمِهِمْ  
 سُلَيْمَانَ مَعَ دَاوُدَ مَعَ آلِ شَرْوَانَ  
 لَقَدْ ذَهَبُوا طَرًّا إِلَى الْمَوْتِ وَالْفَنَاءِ  
 وَلَمْ يَرْحَلُوا إِلَّا بِقُطْنٍ وَأَكْفَانٍ  
 وَأَسْأَلُ رَبِّي حُسْنَ خَاتِمَةٍ لَنَا  
 وَعَفْوًا وَسِرًّا دَائِمًا مَعَ رِضْوَانٍ  
 وَصَلَّى وَسَلَّمْ كُلَّ وَقْتٍ وَسَاعَةٍ  
 عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُبْعُوثِ مِنْ نَسْلِ عَدْنَانَ  
 كَذَا آلِ وَالْأَصْحَابِ طَرًّا بِجَمْعِهِمْ  
 عَلَيْهِمُ سَلَامُ اللَّهِ فِي كُلِّ أَحْيَانٍ

۳۳ - وهذه القصيدة الأخرى خمسة

لَا حَ الْمَشِيبُ وَلِي ذُنُوبٌ وَافِرَةٌ  
 قَدْ قَالَ صَبْرِي مُدُّ غَدَتُ مُتَوَارَةً  
 وَأَقُولُ إِنَّ دَنَّتِ الْمَنِيَّةُ زَارَةً



قُرْبَ الرَّحِيلِ إِلَى دِيَارِ الْآخِرَةِ

فَجْعَلْ إِلَهِي خَيْرَ مُعْرَى آخِرَةٍ

بَيْنَ الرَّجَا وَالْخَوْفِ ذَابَتْ بِهِجَتِي

وَبِبَابِ عَفْوِكَ قَدْ أَنْحَتُ مَطِيَّتِي

فَجْعَلْ إِلَهِي قَبْلَ مَوْتِي تَوْبَتِي

وَارْحَمْ مَبِيدَتِي فِي الْقُبُورِ وَوَحْدَتِي

وَارْحَمْ عِظَامِي حِينَ تَبْقَى نَاحِرَةُ

وَالْطَفْ بِعَبْدٍ قَدْ جَفَاهُ مَنَامُهُ

بِمَا جَنَى وَالْعَفْوُ مِنْكَ سِرَامُهُ

فَالصِّفْ حَسْمٌ وَاجِبٌ إِكْرَامُهُ

فَأَنَا الْمِسْكِينُ الَّذِي أَبَامُهُ

وَلَّتْ بِأَوْدَارٍ عَدَّتْ مُتَوَاتِرُهُ

وَاحْذَرْ تَعْدُكَ عَنْ مَلِكِ عَالِمٍ

دُنْيَا تَرَاهَا كَالْخِيَالِ إِحَالِمٍ

وَابْتَالْ وَقُلْ لِي جُدْ بِبَيْضِ مَكَارِمٍ

فَقَدْ رَحِمْتَ فَأَنْتَ أَكْرَمُ رَاحِمٍ

فَبِحَارِ جُودِكَ يَا إِلَهِي رَاحِرَةُ

وَأَعْفِرْ لِعَبْدٍ قَدْ أَتَاكَ مُهْرُ وَلَا



وَبِبَابِ عَفْوِكَ قَدْ أَتَى مُتَذَلِّلًا

فَأَنَا الْمُسِيءُ وَلَمْ تَزَلْ مُتَفَضِّلًا

وَبِخَيْرِ خَلْقِكَ لَمْ أَزَلْ مُتَوَسِّلًا

ذِي الْمُعْجَزَاتِ وَذِي الْعُلُومِ الْبَاهِرَةِ

طَهَ الَّذِي سَادَ الْأَنَامَ بِحِلْمِهِ

وَبِحُودِهِ وَبِفَضْلِهِ وَبِعَمَلِهِ

قَمَرٌ يَفُوقُ الْبَدْرَ لَيْلَةً تَمُّهُ

فَهُوَ الْحَبِيبُ وَمَنْ تَوَسَّلَ بِاسْمِهِ

نَجَحَتْ مَقَاصِدُهُ وَلَمْ تَكُ خَافِرَةٌ

يَا رَبُّ يَسِّرْ لِي حِسَابِي فِي غَدٍ

لِأَنَالَ فِي الْجَنَّاتِ أَعَذَّبَ مَوْرِدٍ

إِنِّي سَأَلْتُكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

قُطْبِ الْوُجُودِ وَغَوْثِ كُلِّ مُوَحِّدٍ

وَلَهُ الْمَقَابِ وَالصِّفَاتِ الْفَاخِرَةِ

زَاكِي الْمَقَالَةِ صَادِقًا لَا كَاذِبًا أُمِّي خَطِّ كَانَ لَمْ يَكُ كَاتِبًا

وَلَكُمُ أَبَادَ كِتَابًا وَمَوَازِيَةً فَهُوَ الَّذِي يَأْتِي الْقِيَامَةَ رَاكِبًا

وَالْخَلْقُ تَمَشَّى وَهُوَ قُطْبُ الدَّائِرَةِ

يَا رَبَّنَا وَأَنْبَلَنَا كُلَّ الْمُنَى بِحَمْدِهِ وَبِآلِهِ وَاعْفِرْ لَنَا



إِنَّا يَوَسَّلْنَا بِهِ فَالْطُفُّ بِنَا صَلَّى عَلَيْهِ كُلَّ وَقْتٍ رَبُّنَا  
مَا نَاحَ طَيْرٌ فَوْقَ غُصْنٍ ذَا كِرَّةٍ

۳۴ — هذه جلة عجيبة وقصيدة غريبة

لناظمها الواصل بربه الخلاق الشيخ محمد ابن  
الشيخ عبد الرزاق الحدي نفعا الله به آمين

صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْوَرَى	أَعْنِي النَّبِيَّ الْأَنْوَرَا
مِنْ مُعْجَزَاتِ الْمُصْطَفَى	الْمَاءِ مِنْ كَفِّهِ يَسِيلُ
يَا صَاحِبَ مَا هَذَا الْعَمَى	الْحُبُّ لِلدُّنْيَا لِمَا
الْجُوعُ فِيهَا وَالظَّمَا	وَالْهَمُّ وَالشُّغْلُ الطَّوِيلُ
دَارٌ تَزَيَّنَتْ لِلْأَنَامِ	حَتَّى إِذَا رَامُوا الدَّوَامَ
أَصَابَهُمْ كَأْسُ الْحَمَامِ	فَلَيْسَ لِلدُّنْيَا خَلِيلُ
تَتْرُكُ مُعَافَاَهَا أَلِيمُ	وَكُلَّ ذِي صِحَّةٍ سَقِيمُ
فَمَنْ تَرَى فِيهَا سَلِيمُ	فَهُوَ غَدَاً فِيهَا عَلِيلُ
وَكُلُّ مَنْسُكُونٍ تَبَابُ	سَلِيمُهَا فِيهَا مُصَابُ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ لِلذَّهَابِ	وَالْمُبْتَلَى فِيهَا قَلِيلُ
قَدْ أَهْلَكَتْ مِنْهَا الْخُلُودُ	
أَهْلُ الْجَحْدِ قُلُوبُ	وَالْجُنُودُ
وَطَمَعَتُهُمْ بِالْخُلُودِ	وَهِيَ بَيْنَ فِيهَا تَمِيلُ



أَيْنَ نَمُودُ أَيْنَ عَادُ قَدَمَلَكُوا بَعْضَ الْبِلَادِ  
وَعَمَرُوا ذَاتَ الْعِمَادِ وَعَمَرُوا الْعُمَرَ الطَّوِيلَ

وَأَهْلَكَتَهُمْ فِي الْمَقَرِ وَأَسْكَتَهُمْ فِي الْحَفْرِ  
فَمَا قَضَوْا مِنْهَا وَطَرُ وَلَا سَقَوْا مِنْهَا قَلِيلَ

يَا صَاحِبَ فَاعْرِفْ قَدَرَهَا إِيَّاكَ تَأْمَنُ مَكْرَهَا  
فَقَدْ تَبَيَّنَ غَدَرَهَا - وَاجْعَلْ بِهَا الْعُقْبَى بَدِيلَ

عَلَيْكَ فِيهَا بِالْوَرَعِ وَعَوِّدِ النَّفْسَ بِالْقَنَعِ  
فَلَيْسَ فِيهَا مُنْتَفَعِ وَاسْتَغْنِ عَنْهَا بِالْقَلِيلِ

فَبَحَرُهَا بِحَرُّ الْغَرَقِ أَصَابَ عَيْنًا بِالْأَرْقِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ قَدْ تَرِقُ وَدَمْعُهَا دَائِمٌ يَسِيلُ

أَبْكْتَ أَنْاسًا قَبْلَنَا أَهْلًا وَأَحْبَابًا لَنَا  
يَا عَيْنُ فَاْبْكِيْنِي أَنَا وَاسْتَنْظِرِي عَمَّا قَلِيلُ

فَقَدْ بَدَى الشَّيْبُ وَلَاخُ وَالْعُمُرُ قَدْ وَلَّى وَلَاخُ  
وَالْمَوْتُ مَا فِيهِ مِرَاحُ لَهُ الْمُنَادِي بِالرَّحِيلِ

يَا وَبِحَ نَفْسِي إِنْ وَثَبُ أَيْنَ النِّجَا أَيْنَ الْهَرَبُ  
فَالْمَوْتُ حَقًّا قَدْ وَجَبُ وَهُوَ غَرِيمٌ لَا يُقِيلُ

نُقَرُّ فِي الْقُرْبِ التَّحَفُ نَمْدُ مَدًّا كَالْأَلِفِ



وَالدُّودُ فِيهِ مُخْتَلِفٌ تَمُوجُ فِي الْجِسْمِ النَّجِيلُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ فِيهِ الْمُنَادِي بِالْجَوَابِ

قَدْ خَضَعَتْ فِيهِ الرِّقَابُ وَكُلُّ ذِي عِزٍّ ذَلِيلُ

يَقْرَأُ لَهُ بِالْمُنْتَخَبِ لِلْخَطِّ عَدْلٌ مُنْتَجَبُ

فَمَا جُنِيَ فِيهَا كَتَبُ وَهُوَ بِمَا يَجْنِي ثَقِيلُ

وَالْوِزْنُ بِالْقِسْطِ اسْتَوَى

مَنْ خَفَّ مِيزَانُهُ هَوَى

وَفِي الْجَنَانِ قَدْ ثَوَى مَنْ كَانَ مِيزَانُهُ ثَقِيلُ

قَدْ حَالَ فِي دَارِ السَّلَامِ دَارِ الْبَقَا دَارِ الْمَقَامِ

لِأَهْلِهَا فِيهَا الدَّوَامُ فَمَا لَهُمْ عَنْهَا مَحِيدُ

فِيهَا لَهُمْ نَصُّ الْكِتَابِ وَهُمْ بِهَا مُرَدُّ الشَّبَابِ

قَدْ آمَنُوا نَيْلَ الْعِقَابِ فَمَا لَهُمْ عَنْهَا بَدِيلُ

فِيهَا مَزَارِعُ زَعْفَرَانٍ فِيهَا النَّبَا وَالْعُمَرَانُ

فِيهَا مِنَ الْخُورِ الْحُسَانُ وَالسُّدُرُ فِيهَا وَالنَّخِيلُ

فِيهَا مِنَ الشُّدُسِ نِيَابُ فِيهَا مِنَ الْعَنْبَرِ قُبَابُ

وَالْمِسْكُ فِيهَا وَاللِّبَابُ وَكُلُّ ذِي طَرْفٍ كَحِيلُ

فِيهَا قُصُورٌ مُقَامَاتُ فِيهَا خِيَامٌ مُحْكَمَاتُ



فِيهَا خِيُولٌ مُلْجَمَاتٌ خُضْرٌ تَعْطَلُ بِالصَّهِيلِ

فِيهَا الْهَدَايَا وَالْعِنَبُ فِيهَا الْحَلَاوَاتِ الرُّطَبُ

فِيهَا صَخَائِفٌ مِنْ ذَهَبٍ يَا نِعْمَ هَذَا وَالْمَقِيلُ

فِيهَا قُطُوفٌ دَانِيَاتٌ فِيهَا قُصُورٌ عَالِيَاتٌ

فِيهَا عُيُونٌ جَارِيَاتٌ عَيْنٌ تَسْمَى سَلْسَبِيلُ

فِيهَا قَرَنَفَلٌ يَا سَمِينُ فِيهَا أَبَارِيقٌ وَعَيْنٌ

فِيهَا الطَّرَبُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِرَاجِبُهَا مِنْ زَنْجَبِيلُ

أَعْطَاهُمُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ مِنْ فَضْلِهِ خَيْرًا كَثِيرُ

فِيهَا غَزِيرُ

سُبْحَانَ مَنْ يُعْطِي الْجَزِيلَ

هَذَا وَأَهْلُ الْهَوَايَاتِ لَهُمْ جُسُومٌ عَارِيَاتُ

لَهُمْ دُمُوعٌ جَارِيَاتُ وَدَمْعُهُمْ قَيْحٌ بِسِيلُ

فَذَاكَ ظَلَامٌ أَلِيمُ وَكُلُّ أَفَّاكٍ أَثِيمُ

وَكَُلُّ مَاشٍ بِالنَّمِيمِ مَعَ الْمَوَائِي وَالْبَخِيلِ

فِي كُلِّ يَوْمٍ يُصَلُّونَ وَبِالسَّلَاسِلِ يُسَجَّبُونَ

وَبِالْمَقَامِيعِ يُضْرَبُونَ وَهُمْ يُنَادُونَ بِالْعَوِيلِ

عَوِيلُهُمْ فِيهَا نَوَاحٌ مِنَ الْمَقَامِيعِ وَالْجَرَاحِ

إِذَا زَجَرَ مَالِكٌ وَصَاحَ



رَاعُوا مِنْ الصَّوْتِ الْمُسْمِعِ

تَسْمَعُ لَهُمْ فِيهَا جَدَلٌ مِنْ الْمَقَامِيعِ وَالْوَجَلُ

يَا غَافِرَ الزَّلَّاتِ هَلْ لِي مِنْ مَرَدٍّ مِنْ سَبِيلِ

قَالَ اخْسَئُوا فِيهِ أَخْلُودُ أَنْتُمُ لَهَا دَائِمٌ وَقُودُ

فِيهَا تَبَادِيلُ الْجُلُودُ فَمَا لَهُمْ عَنْهَا مُحِيلُ

يَزْدَادُ بَدَوَاهُمْ شَجَا وَيُوقِنُونَ أَنْ لَا نَجَا

رَبُّ الْجَلِيمِ الْمُرْجَا عَذَابُهُمْ فِيهَا طَوِيلُ

وَكُلُّ جَبَّارٍ غَوِي وَرَبُّنَا رَبُّ قَوِي

يُسْمَعُ لَهُمْ فِيهَا دَوِي يَبْكُونَ كَالطُّفْلِ الْعَلِيلِ

يَا رَبَّ يَا رَبَّ الْعِبَادُ يَا مَنْ دَحَى الْأَرْضَ الْمِهَادُ

يَا مَنْ بَنَى السَّبْعَ الشُّدَادُ سَأَلْتُكَ السَّتْرَ الْجَمِيلُ

وَاعْفِرْ ذُنُوبِي وَالْخَطَا وَاعْطِنِي يَوْمَ الْعَطَا

يَا مَنْ لَهُ خَيْرَ الْعَطَا يَا مَنْ لَهُ الْإِسْمُ الْجَلِيلُ

يَحَقُّ خَيْرِ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ الْهَدَى الْآمِينَ

اجْعَلْ كِتَابِي بِالْيَمِينِ واجْعَلْ مُحَمَّدِي وَسِيلُ

إِلَيْكَ عَبْدٌ قَدْ نَفَرَ فَتَجَّ عَبْدَكَ مِنْ سَقَرِ

يَا مَنْ إِذَا اسْتَغْفَرَ غَفَرَ عَبْدُكَ الْخَائِفَ ذَلِيلُ

نُحْمَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ بَدْرِ التَّمَامِ



وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ وَأَقْبَلَ دُعَايَ يَاجَلِيلِ

۲۵ - وهذه قصيدة مباركة شوقية

إِلَيْكُمْ يَحْنُ الْقَلْبُ ثُمَّ يَمِيلُ  
يَمِيلُ مَدَى الْأَيَّامِ لَيْسَ يَزُولُ  
أَحْبَابُنَا صَعْبٌ عَلَى فِرَاقِكُمْ  
وَجِسْمِي مِنْ كَثْرِ الْفِرَاقِ نَحِيلُ  
إِذَا جَنَّ لَيْلِي هَامَ قَلْبِي بِذِكْرِكُمْ  
أَحِينَ بَوَجْدِ وَالْفُؤَادِ عَمَلِيلُ  
عَمَلِيلٌ مِنَ الْأَشْوَاقِ وَالْقَلْبُ مُوجَعٌ  
وَدَمْعِي جَرَى فَوْقَ الْخُدُودِ يَسِيلُ  
فَبَلَّ نَبَأَ بَائِي إِلَى وَمُخْبِرُ  
يُخْبِرُنِي عَنْ حَالِكُمْ وَدَلِيلُ  
تَمَنُّوا عَلَى ذَا الْمُسْتَهَامِ فَإِنَّهُ  
حَزِينٌ كَثِيبٌ وَالْغَرَامُ طَوِيلُ  
فَيَلَيْتَنِي طَبْرًا أَضِيرُ إِلَيْكُمْ  
تَقَصَّرْتُ فِي ذَا السَّعْيِ وَهُوَ قَائِلُ  
فَمَا لِي مِنْ صَبْرٍ وَلَا لِي حِيلَةٌ  
وَأَكُنْ نَوَاحٍ دَائِمٌ وَعَوِيلُ  
فَقَدْ ذَابَ قَائِي مَذْ ذَكَرْتُ أَحِبِّي



وَيَلْحَقُنِي وَجْدٌ لَدَى طَوِيلٍ

تَشَاعَلَتِ الْأَشْوَاقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

وَمِنْ مَقَلَّتِي دَمْعٌ يَجُودُ هَمِيلٌ

وَقَلْبِي مِثْلَ الْفُصْنِ إِنْ كَانَ مَا كُنَّا

وَأِنْ هَبَّ نَسْنَسُ الدَّسَمِ يَمِيلُ

سَأَلْتُ إِلَهَ الْعَرْشِ يَجْمَعُ بَيْنَنَا

وَأَزُكَى صَلَاةِ اللَّهِ تُهْدَى لِأَحْمَدِ

كَذَا الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا لَاحَ بَارِقُ

٣٦ - وهذه قصيدة أخرى مباركة

بَدَأْتُ بِذِكْرِ اللَّهِ مَدْحًا عَلَى النَّبِيِّ

وَأَتْنِي بِحَمْدِ اللَّهِ شُكْرًا وَأَحْمَدُ

أَلَا أَيُّهَا الزُّوَّارُ مِنِّي فَبَلِّغُوا

سَلَامِي عَلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ

وَقُولُوا لَهُ الْمُشْتَاقُ يُقَرِّئُكَ الدُّعَا

وَيَطْلُبُ مِنْكَ الْعَفْوَ وَالْخَيْرَ يَقْصِدُ

فَإِنِّي حَرِيصٌ بِكَ عَلَى السَّيْرِ عَاجِلًا

مُحِبُّ مُجِدِّ طَالِبٍ مُتَجَرِّدٍ

مُرَادِي قَبْلَ الْمَوْتِ أَحْظَى بِرُؤْيَا



عَسَانِي بِرُؤْيَاہُ أَفُوزُ وَأَسْعَدُ  
 فَطَوَّبِي لِمَنْ قَدْ مَاتَ قُرْبَ مُحَمَّدٍ  
 فَذَاكَ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ يُخَلَّدُ  
 فَمَنْ زَارَهُ يَشْفَعُ لَهُ سَيِّدُ الْوَرَى  
 بِيَوْمِ الْجَزَا مِنْ حَرِّ نَارٍ تُوَقَّدُ  
 عَدَا يَنْفُخُ إِسْرَافِيلُ فِي الصُّورِ نَفْخَةً  
 وَتَسْمَعُهُ أَهْلُ الْقُبُورِ وَتَقَعْدُ  
 حُفَاةً عُرَاةً كَاشِفِينَ رُؤُوسَهُمْ  
 جِيَاعًا عِطَاشًا مَا لَهُمْ قَطُّ مُسْعِدُ  
 حَيَارَى سَكَارَى طَالِبِينَ لِرَبِّهِمْ  
 يُنَادُونَ وَاعْثُوْنَاهُ أَيْنَ مُحَمَّدُ  
 يَقُولُ لَهُمْ مَوْلَايَ هَا كُمْ كِتَابُكُمْ  
 لِكَيْ تَقْرَءُوهُ وَالْمَلَائِكُ تَشْهَدُ  
 فَمَنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ ثَقِيلٍ وَرَاحِيحٍ  
 فَذَاكَ لَهُ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَقْعَدُ  
 وَمَنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ ضَعِيفٍ وَنَاقِصٍ  
 فَوَيْلٌ لَهُ وَالْوَجْهَ مُعْبِرٍ أَسْوَدُ  
 وَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيِّنَا  
 زَيْ رَسُولِ هَاشِمِي وَسَيِّدُ



كَذَا الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ قَائِلٌ  
بَدَأْتُ بِذِكْرِ اللَّهِ مَدْحًا أَرَدُّ

٣٧ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

هِيَ الشَّمْسُ تَغْدُو تَارَةً وَتَغِيبُ  
وَدَهْرٌ لَنَا بِالْحَادِثَاتِ رُبُ  
تَفَرَّبْتُ عَنْ أَهْلِي فَيَا طَوْلَ غُرْبَتِي  
وَبَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُمُوتُ غَرِيبُ  
فَوَا أَسَفًا إِنَّ مِثْ فِي دَارِ غُرْبَةٍ  
غَرِيبًا وَلَا يَبْكِي عَلَى حَبِيبُ  
غَرِيبٌ وَلَوْ نَالَ الثَّرِيَّا بِكَفِّهِ  
عَلَى كُلِّ حَالٍ فَالْغَرِيبُ غَرِيبُ  
غَرِيبٌ وَلَوْ حَارَ الدِّيَارَ يَجْمَعُهَا  
إِذَا مَاتَ يَوْمًا قِيلَ مَاتَ غَرِيبُ  
غَرِيبٌ وَمِنْ كَيْنٍ وَطَالِبُ حَاجَةٍ  
فَيَا رَبِّ كُنْ عَوْنِي فَأَنْتَ مُجِيبُ  
غَرِيبٌ يُقَاسِي الِهِمَّ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ  
فَيَا رَبَّ الطُّفُّ بِي فَأَنْتَ قَرِيبُ  
بِقِي اللَّهِ أَرْضَ الْغَائِبِينَ غَمَامَةٍ



وَرَدَّ بَعِيداً مُدْنِياً وَكَئِيبُ  
 فَلَا بُدَّ مِنْ شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا  
 سَأَطْلُبُ عِزًّا فِي الْبِلَادِ أَجْرِبُ  
 فَإِنْ هَلَكْتُ رُوحِي فَاللهِ دَرُّهَا  
 وَإِنْ سَلِمْتُ لِي قَالُ جُوعُ قَرِيبُ  
 فَوَاللهِ مَا دَارَ الْفِرَاقُ بِخَاطِرِي  
 وَلَكِنْ تَذِيرُ الْإِلَهِ عَجِيبُ  
 فَيَا قَلْبُ لَا تَحْزَنْ وَكُنْ مُتَصَبِّراً  
 فَقَدْ مَاتَ خَيْرُ الْخَلْقِ وَهُوَ غَرِيبُ  
 وَأَزْكَى صَلَاةِ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ  
 عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ لِّلَّهِ حَبِيبُ  
 مَعَ الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ مُنْشِدُ  
 هِيَ الشَّمْسُ تَغْدُو تَارَةً وَتَغِيبُ

۳۸ - وهذه قصيدة مباركة مستحسنة

صَلَاةٍ مِنَ اللهِ تَغْشَى ذَا الْحَبِيبِ  
 مَلَكَتُمْ فُؤَادِي فَصَارَ الْهَوَى  
 وَصَارَ الْمُحِبُّ كَثِيرَ الْبُكَاءِ  
 فَلَا تَمْلُؤُنِي آيَا سَادِي  
 هُوَ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ رَسُولُ الْمُحِبِّ  
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا رَقِيبًا رَقِيبُ  
 وَدَمْعِي صَبِيبٌ صَبِيبٌ صَبِيبُ  
 فَإِنِّي شَرِيبٌ شَرِيبٌ شَرِيبُ



مَتَى يَجْمَعُ اللَّهُ شَمْلِي بِكُمْ  
وَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ قَتْلِي  
أَلَا يَا إِلَهِي سَمِّعِ الدُّعَاءَ  
عَسَى قَبْلَ مَوْتِي أَرَى قُرْبَكُمْ  
وَإِنْ لَمْ تَجِدْ يَا إِلَهِي بِهِ  
وَجْهِي نَحِيلٌ وَمِنْ وَجْدِكُمْ  
بَكَيتُ دُمُوعاً وَمِنْ زَفَرَتِي  
وَمِنْ هَجَرِكُمْ إِنِّي مُدْنِفٌ  
فَمُنُّوا عَلَيَّ بِوَصَائِكُمْ  
لَعَلَّ اللَّقَاءَ مُذْهِبٌ عَلَيَّ  
فَوَصَائِكُمْ وَاللَّقَاءَ مَرْتَمٌ  
وَصَلُّوا عَلَى الْبَدْرِ خَيْرَ الْأَنَامِ  
وَأَلِ وَصَحْبِ نَجُومِ الْهُدَى  
نَقُولُوا قَرِيبٌ قَرِيبٌ قَرِيبٌ  
فَهَذَا عَجِيبٌ عَجِيبٌ عَجِيبٌ  
لِقَوْلِي مُجِيبٌ مُجِيبٌ مُجِيبٌ  
بَكُونُ نَصِيبًا نَصِيبًا نَصِيبٌ  
أَمُوتُ كَثِيبًا كَثِيبًا كَثِيبٌ  
فَدَمْعِي صَبِيبٌ صَبِيبٌ صَبِيبٌ  
فَوَادِي عَطِيبٌ عَطِيبٌ عَطِيبٌ  
كَذَا لِي نَحِيبٌ نَحِيبٌ نَحِيبٌ  
فَإِنِّي مُجِيبٌ مُجِيبٌ مُجِيبٌ  
وَقَلْبِي يَطِيبُ يَطِيبُ يَطِيبُ  
كَذَاكَ طَبِيبٌ طَبِيبٌ طَبِيبٌ  
نَبِيٌّ حَبِيبٌ حَبِيبٌ حَبِيبٌ  
وَ كُلُّ نَسِيبٍ نَسِيبٍ نَسِيبٌ

۲۹ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

أَلْفُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ الْبَشَرِ  
صِفْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ  
كَمَا لَاحَ فِي وَقْتِ السَّحَرِ  
صَفْوَةُ الْجَبَّارِ مَنْ أُنْشَأَ الْوَرَى  
مَا أَضَا بَرَقَ وَمَا هَلَّ الْمَسَارُ  
أَرْسَاهُ بِالْحَقِّ يَهْدِي مَنْ كَفَرَ



قُدَّ قُدَّ قَصِيبٍ مَائِسٍ      تَحْجَلُ الْأَغْصَانُ مِنْهُ إِنْ حَضَرَ  
 أَبْطَحَى النَّعْتِ مَكْنَى النَّظَرِ      هَاشِمِي الْأَصْلِ مِنْ نَسْلِ مُضَرٍ  
 حَازِقُ اللَّفْظِ جَوَادٌ مُنْعِمٌ      لَا طَوِيلٌ لَا وَلَا فِيهِ قِصَرٌ  
 أَتَمُّ الْخَلْدِ جَمِيلٌ زَاهِرٌ      أَنْفُهُ أَقْنَى وَفِي الطَّارِفِ حَوَرٌ  
 نُورُهُ كَالشَّمْسِ فِي إِشْرَاقِهَا      مُشْرِقُ الْوَجْهِ مُنِيرٌ كَالْقَمَرِ  
 وَلَهُ خَالٌ عَلَى وَجْنَتِهِ      نُورُهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ظَهَرٌ  
 بَيْنَ كَتِفَيْهِ حَقِيقًا خَاتَمٌ      خَتَمَ اللَّهُ بِهِ رُسُلَ الْبَشَرِ  
 خَيْرٌ مَبْعُوثٍ يُسَمَّى أَحْمَدًا      خَصَّهُ اللَّهُ بِآيَاتِ الزُّمَرِ  
 وَلَهُ صَحْبٌ نَجُومٌ رَهَرٌ      مِنْهُمْ حَمَّا أَبُو بَكْرٍ عُمَرُ  
 فَهُوَ خَيْرُ الصَّحْبِ بَعْدَ النَّجْتِي      بَعْدَهُ أَيْضًا أَبُو حَنْصَلٍ مُعَوِيَّةُ  
 ثُمَّ عُمَانُ بْنُ عَنَانَ كَذَا      مَعَ عَلِيٍّ خَيْرٌ مِنْ حَذِرِ الْخُثَمِ  
 وَهُمْ قَدْ نَصَرُوا خَيْرَ الْوَرَى      أَحَدُ الْمُخْتَارِ مِنْ خَيْرِ الْخَيْرِ  
 وَهُمْ قَدْ أَظْهَرُوا الدِّينَ وَقَدْ      كَانَ كُلُّ النَّاسِ عِبَادَ الصُّورِ  
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ      وَرَضُوا عَنْهُ فَبَشِّرَاهُمْ ظَهْرُ  
 فَازَ مَنْ صَلَّى عَالِيَهُ بِالرَّضَا      وَكَذَا الْبَيْتُ وَمَنْ فِيهِ حَضَرُ  
 مَا قَرَأَ قَارِ بِصَوْتِ مُطَارِبٍ      صِفَ رَسُولِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الْبَشَرِ

٤٠ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ لَا تَبْعُدَ الدَّارُ  
 وَهَلْ يَبْلُغُ غَلِيلَ الشَّوْقِ تَذْكَارُ



لَيْتَ الْمَنَازِلُ بِالْجُرْعَاءِ دَانِيَةً  
 وَلَيْتَ ذَاكَ الَّذِي أَهْوَاهُ لِي جَارُ  
 اللَّهِ قَوْمٌ إِذَا حَلُّوا بِمَنْزِلَةٍ  
 حَلَّ الرِّضَا وَيَسِيرُ الْجُودُ إِنْ سَارُوا  
 هُمْ صَاحِبُوا لَيْلَهُمْ حَتَّى يَمْلَهُمْ  
 قَطَعَ الطَّرِيقَ لِأَنَّ اللَّيْلَ سَمَّارُ  
 سَقَاهُمُ اللَّيْلُ كَاسَاتِ السُّرَى رَقَدُوا  
 بِهَا سُكَارَى كَانَ اللَّيْلُ حَمَارُ  
 مُقَلِّدِينَ سَيُوفًا مِنْ عَزَائِمِهِمْ  
 مُدَرَّعِينَ دُرُوعًا وَهِيَ أَسْرَارُ  
 تَحْيَا بِهِمْ كُلُّ أَرْضٍ يَنْزِلُونَ بِهَا  
 كَانَتْهُمْ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ أَمْطَارُ  
 شَعْنًا وَغَبْرًا فِي تَحَارِيرِهِمْ  
 كَانَتْهُمْ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ أَقْمَارُ  
 نَامُوا فَغَدَّتْ إِحْطَى نِمْتُ فَاذْتَبَهُوا  
 يَا لَيْتَهُمْ أَيْقِظُونِي عِنْدَمَا سَارُوا  
 هُمْ عَامُونِي الْهَوَى حَتَّى وَاعَتْ بِهِ  
 فَيَنْ مَا أُمَرُوا قُلَيْبِي بِهِمْ طَارُ  
 وَتَطْلُبُ الْعَيْنُ مِنْهُمْ مَنَظَرًا حَسَنًا



لِأَنَّهُمْ لِعُيُونِ النَّاسِ أَبْصَارُ  
يَا غَائِبِينَ وَهُمْ فِي الْقَلْبِ حَضَارُ  
وَدَائِبِينَ وَإِنْ شَطَّتْ بِهِمْ دَارُ  
يَا رَاحِلِينَ وَهُمْ فِي الْقَلْبِ مَسْكَنُهُمْ  
وَوَائِبِينَ وَهُمْ لِلْعَيْنِ أَنْظَارُ  
وَسَاكِنِينَ حَمَى قَلْبِي وَإِنْ بَعُدُوا  
وَجِيرَةً لِفُؤَادِي قَطُّ مَا جَارُوا  
لَيْتَ الْغُرَابَ الَّذِي يَسْعَى لِفِرْقَتِنَا  
عَارٍ مِنَ الرَّيشِ لَا تُؤْوِيهِ أَوْكَارُ  
إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ جَمْعًا بَعْدَ فِرْقَتِنَا  
وَسَاعَدَتْنِي عَلَى الْأَيَّامِ أَقْدَارُ  
أَقُولُ لِلْعَيْنِ يَا بُحْرَاكِ قَدْ طَلَعَتْ  
شَمْسُ الْوِصَالِ وَغَابَتْ عَنْكَ أَكْدَارُ  
يَا حِيرَةً فِي سُؤْدِ الْقَلْبِ قَدْ نَزَلُوا  
كَأَنَّهُمْ فِي سُؤْدِ الْقَلْبِ أَسْرَارُ  
خِيَامُكُمْ بِصَمِيمِ الْقَابِ قَدْ ضَرَبَتْ  
أُطْنَابُهَا وَلَكُمْ فِي الدَّهْرِ آثَارُ  
نِيْلَاكُمْ عَذَّبَتْ قَدِي وَطَالَ بِهَا  
نَوْحِي رَيِّ فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ تَزْفَارُ



غَيْبْتُمْ عَنِ الْعَيْنِ لَا غَيْبَتُمْ وَلَا غَرَبْتُمْ  
 شُمُوسُكُمْ نُمٌّ لَا شَطَّتْ بِكُمْ دَارُ  
 إِذَا نَشَقَّتْ شَذَاكُمْ مِلْتُ مِنْ طَرَبِ  
 وَبِتُّ وَالْدَّمْعُ فَوْقَ الْخَدِّ مِذْرَارُ  
 لَا تُنْكِرُوا وَلَهَى بِأَسَاكِينِ صَفَا  
 وَالرَّقْمَتَيْنِ وَفِي الْأَشْجَانِ إِذْ بَارُ  
 مَرَرْتُ فَلَا صَفْوُ عَيْشٍ بَعْدَ مَا سَلَفَتْ  
 حَقًّا وَلِلدَّهْرِ حَالَاتٌ وَأَطْوَارُ  
 لَمْ يَبْقَ غَيْرَ قَرِيعِ السَّنِّ مِنْ نَدَمِ  
 مِنْ بَعْدِهَا وَصَبَابَاتٌ وَتَذَكَّارُ  
 نُمُّ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا  
 مَنْ اسْمُهُ الْمُصْطَفَى هَادٍ وَمُخْتَارُ  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قُرِئْتُ  
 مِنْ السَّعَادَةِ أَنْ لَا تَبْعُدَ النَّارُ

٤١ - وهذه قصيدة في الوعظ والتنبية

يَا عَيْنُ ابْكِي بِالدَّمُوعِ وَهَاتِي لَا بُدَّ مِنْ بَعْدِ الْحَيَاةِ مَمَاتِ  
 يَا عَيْنُ جُودِي بِالدَّمَاعِ وَانْزِرِي عَلَى شَبَابٍ فَاتٍ بِالْغَفَلَاتِ  
 يَا عَيْنُ قَدْ قَرُبَ الرَّحِيلُ وَقَدْ دَنَا  
 يَا عَيْنُ ابْكِي وَانْكِي الْعِبَرَاتِ



يَا عَيْنُ قَدْ فَاتَ الشَّبَابُ وَقَدْ مَضَى

آدٍ وَمَا قَدَّمْتُ لِي حَسَنَاتٍ

يَا نَفْسُ تُوْبِي مِنْ ذُنُوبِكَ وَاتَّقِي رَبَّ السَّمَاءِ لِتَتَفَرَّغَ مِنْ نَجَاتٍ

يَا نَفْسُ وَيَحْكُ رَاقِبِيهِ وَاقْرَعِي بَابَ الْإِلَهِ وَغَافِرِ الزَّلَّاتِ

يَا نَفْسُ خَافِي اللَّهِ وَاخْشِيهِ غَدًا يَوْمَ الْوُقُوفِ هُنَاكَ فِي الْعَرَصَاتِ

يَا نَفْسُ وَيَسْلُكَ مِنْ وَقُوفِكَ فِي غَدٍ

هَذَاكَ يَوْمَ الْعَرْضِ وَالْمَلَكَاتِ

يَا نَفْسُ هَذِي النَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا

مِنْ غَيْظِهَا وَيَلُّ لِكُلِّ عَصَاةٍ

تَقْدَاكَ يَوْمَ الْخَشْرِ يَوْمَ مُصْعَبٍ

يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخَوَاتِهِ

وَالْكَافِرُونَ يَفْعَرُهَا يَا وَيْلَهُمْ لَيْسُوا بِأَحْيَاءَ وَلَا أَمْوَاتٍ

يَا نَفْسُ يُسْقَوْنَ الْحَمِيمَ شَرَابُهُمْ يُسْقَوْنَ مِنْ زَقُومٍهَا كَاسَاتٍ

لَمَّا سَقَوْا مَاءَ الْحَمِيمِ تَسَاقَطَتْ لَحْمُ الْوُجُوهِ وَنَاعِمِ الْوَجَنَاتِ

يَا نَفْسُ وَيَسْلُكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ

خَافِي مِنَ اللَّهِ وَاتْرُكِي الشَّهَوَاتِ

يَا نَفْسُ كُوِي لِلصَّلَاةِ مُدِيمَةً قُوِي عَلَيْهَا رَاقِبِ الْأَوْقَاتِ

أَدَّى حُقُوقَ اللَّهِ وَاقْضِي وَاجِبًا صَلِّ وَصُومِي وَالزَّيْمِ الطَّاعَاتِ



وَتَمَسِّكِي بِحَبَالِهِ وَتَوَسَّلِي بِهِ  
فَهُوَ الَّذِي يُنَجِّي مِنَ الْهَلَكَاتِ  
وَتَوَسَّلِي بِالْمُصْطَفَى خَيْرِ الْوَرَى  
جَدُّ الْحَسَنِ وَرَسِيدِ السَّادَاتِ  
رَبُّ السَّمَاءِ أَسْرَى بِهِ فِي لَيْلَةٍ  
وَالنُّورُ مِنْهُ أَضَاءُ كَالْمِشْكَاتِ  
يَا سَيِّدَ الْكَوْنَيْنِ يَا عِلْمَ الْهُدَى  
إِنِّي عُيَيْدُكَ سَالِكُ الْعِبَرَاتِ

بِكَ يَا مُجِيرُ مِنَ الْعَذَابِ تَوَسَّلِي  
إِنَّ لِي نَسَائِحِي فَوَاحِشَاتِ  
وَبِاسْمِكَ الْمَجْمُودُ أَنْتَ مُحَمَّدٌ  
وَلَكَ الْوَسِيلَةُ وَالرِّضَا دَرَجَاتِ  
وَبِدِينِكَ الْمَشْهُورُ لَنَا أَنْ بَدَى  
يَا نَاسِخَ الْإِنْجِيلِ وَالتَّوْرَةِ  
مَا مِنْ نَبِيٍّ نَالَ مَا قَدْ نِلْتَهُ  
فِيمَا مَضَى حَقًّا وَمَا هُوَ آتٍ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهُدَى  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ أَمْرُو  
مَا غَنَّتِ الْأَطْيَارُ فِي الْأَثَلَاتِ  
يَا عَيْنُ ابْنِي بِالْذُّمُوعِ وَهَاتِ

٤٢ - وهذه قصيدة في الوعظ والإرشاد

مَثَلُ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَفْرُورُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَمُورُ  
إِذَا كُوِّرَتْ شَمْسُ الضُّحَا وَضُوعِفَتْ  
حَرًّا عَلَى رُءُوسِ الْعِبَادِ تَصِيرُ  
وَإِذَا النُّجُومُ نَسَاقَطَتْ وَتَنَازَعَتْ  
وَأَصْدَبَهَا بَعْدَ الضُّيَا كَدِيرُ



وَإِذَا الْجِبَالُ تَقَطَّعَتْ بِأُصُولِهَا وَرَأَيْتَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ تُسيرُ  
وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ وَتَخَرَّجَتْ كُلُّ الدَّيَارِ فَمَا بَاقٍ مَعْمُورُ  
وَإِذَا الْبِحَارُ تَسَجَّرَتْ مِنْ خَوْفِهَا

وَإِذَا الْجِبَالُ تَقَطَّعَتْ بِأُصُولِهَا مِثْلَ الدُّخَانِ تَدُورُ

وَإِذَا نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ تَرُوجَّتْ مِنْ حُورٍ عَمِينَ زَانِهِنَّ شُورُ

وَإِذَا الْوَلِيدَةُ سُئِلَتْ عَنْ شَأْنِهَا وَبِأَيِّ وَجْهِ قَتْلِهَا مَيُورُ

وَإِذَا الْجَلِيلُ طَوَى السَّمَاءَ بِيَمِينِهِ طَى السَّجِلُ وَلَا بَقِيَ مَذْكَورُ

وَإِذَا الصَّحَائِفُ عِنْدَ ذَاكَ تَسَاقَطَتْ تَبْدُو لَنَا يَوْمَ الْقِيَامِ أُمُورُ

وَإِذَا السَّمَاءُ تَكْثُطَتْ عَنْ أَهْلِهَا وَرَأَيْتَ أَمَلَكَ السَّمَاءِ تَدُورُ

وَإِذَا الْجَحِيمُ تَسَعَّرَتْ وَتَلَهَّبَتْ فِيهَا مَقَامِعُ ذِلَّةٍ وَزَفِيرُ

وَإِذَا الْجَنَانُ تَزَخَّرَتْ وَتَطَيَّبَتْ لَفَتَى عَلَى طُولِ الْبَلَاءِ صَبُورُ

وَإِذَا الْجَنِينُ بِأُمِّهِ مُتَعَلِّقُ



يَخْشَى الْحِسَابَ وَقَلْبُهُ مَذْعُورٌ  
هَذَا بِلَا ذَنْبٍ يَخَافُ لِهَوْلِهِ  
كَيْفَ الْمُقِيمِ عَلَى الذُّنُوبِ دُحُورٌ  
وَإِذَا الْخَلَائِقُ أَرْجَفُوا مِنْ زَفَرَةٍ  
مِنْ هَوْلِهَا كُلُّ الْقُلُوبِ تَطِيرُ  
وَإِذَا عَلَى طُولِ الْقِيَامِ تَضَايَعَتْ  
تِلْكَ الْبِقَاعُ وَخَطْبُهَا عَسِيرٌ  
وَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْجَلِيلِ لِعَبْدِهِ  
يَأْتِي الْحِسَابُ وَمَا لَدَيْهِ نَصِيرُ  
وَإِذَا الصِّرَاطُ عَلَى الْجَحِيمِ يَمُدُّهُ  
فِيهِ مَلَا حِظَّ زَلَّةٍ وَحَسُورُ  
وَإِذَا عَنِ الْخَوْضِ الْمُكْرَمِ أُبْعِدُوا  
أَهْلَ الشَّقَاءِ فَلَيْسَ ثَمَّ مُجِيرُ  
وَإِذَا الْبُرْسَلِينَ مُحَمَّدٌ  
مَدْعُو الْأَنَامِ وَخَوْضُهُ الْمَبْرُورُ  
وَإِذَا أَمْلَيْكَ يَقُولُ بِأَخِيرِ الْوَرَى  
اسْتَفْعِ فَقَدْ ابْتَغَى الرِّضَا مَشُورُ  
وَإِذَا يَقُولُ فَلَا يَرُدُّ مَتَالَهُ  
بَلَى نَالَهُ الْمَأْمُولُ وَالْمَيُورُ



مُمُّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
خَيْرُ الْوَرَى هُوَ نَاصِرٌ مَنْصُورٌ  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ وَاعِظٌ  
مَثَلُ لِنَفْسِكَ أَيُّهَا الْمَفْرُورُ

٤٣ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

يَا أَهْلَ طَيْبَةِ بَاحِ مَا فِي ضَامِرِي  
وَسِوَاكُمْ مَا لَمْ يَحِلَّ بِخَاطِرِي  
بِحَيَاتِكُمْ وَبِحَقِّكُمْ لَا تَبْخُلُوا  
إِنِّي عَلَى الْهَجْرَانِ لَسْتُ بِصَابِرٍ  
إِنِّي كَتِيبٌ مُغْرَمٌ وَمَتِيمٌ  
أُرْعَى النُّجُومَ بِجَفْنِ عَيْنِ سَاهِرٍ  
مَا مُنِّيَّتِي إِلَّا أَفُوزَ بِقُرْبِكُمْ  
وَأَبْتُ مَا عِنْدِي لَكُمْ وَسَرَايِرِي  
أَشْكُو إِلَيْكُمْ حَالِي وَتَوَجُّعِي

يَا سَاكِنِينَ بِمُهْجَتِي وَضَمَائِرِي  
كَمْ لِلْعَوَازِلِ بَعْدَ هَذَا الْحُبِّ مِنْ  
عَذَلٍ فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ صَابِرٍ  
صَوْنًا بِعَهْدِكُمْ وَحَقُّ هَوَاكُمْ  
مَا فِي الْفُؤَادِ سِوَاكُمْ مِنْ نَاصِرٍ  
يَا سَاكِنِينَ سَوَادَ قَلْبِي هَلْ لَكُمْ



أَنْ تَبْعَثُوا لِي كُتُبَكُمْ مَعَ طَائِرٍ  
 حَتَّى إِذَا جَاءَ رَسُولٌ مِنْكُمْ  
 قَبَلْتُ كُتُبَكُمْ مَسْرَّةً خَاطِرِي  
 هِجْرَانُكُمْ وَاللَّهُ نَارٌ فِي الْحَشَا مَالِي وَلِلْهِ جِرَانِ قَلَّ تَصَبُّرِي  
 مَنْ ذَا عَلَى هِجْرَانِكُمْ وَجَفَاكُمْ  
 يَقْوَى وَمَنْ لِي فِي لِقَائِكُمْ نَاصِرِي  
 مَنْ ذَا يُبَشِّرُنِي بِيَوْمٍ قَدْ وُهِمَكُمْ  
 يَغْفِرُ لَهُ الْجَبَّارُ أَكْرَمُ غَافِرِي  
 وَسَفِينُ عَزْمِي فِي بَحَارِ هَوَاكُمْ  
 تَجْرِي عَلَى بَرَكَاتِ رَبِّ قَادِرِي  
 تَجْرِي وَيَجْرِيهَا النَّسِيمُ إِذَا سَرَى  
 تَجْرِي عَلَى مَوْجِ الْبَحَارِ الزَّاهِرِي  
 وَاللَّهُ إِنِّي لَمْ أَحُلْ عَنْ وَدِّكُمْ  
 وَأَنَا مُقِيمٌ لَسْتُ قَطُّ بِغَادِرِي  
 وَعَلَى عُهُودٍ ثَابِتٍ لَا أَنْتَنِي  
 عَنْ حُبِّكُمْ بِأَسْرٍ سِرٍّ مَرَّارِي  
 يَا أَهْلَ طَيِّبَةِ حُبِّكُمْ فِي خَاطِرِي  
 يَا سَاكِنِي بِيَاطِنِي مَعَ ظَاهِرِي  
 قَلْبِي يَحْنُ لِأَهْلِ طَيِّبَةِ دَائِمًا  
 وَالذَّمُّعُ يَجْرِي كَالسَّحَابِ الْمَاطِرِي  
 يَا لَيْتَنِي فِي الزَّائِرِينَ إِطِيبَةَ  
 حَتَّى أَرَى قَبْرَ النَّبِيِّ الطَّاهِرِي  
 وَأَقُولُ يَا قَلْبِي هَنِيئًا بِاللِّقَاءِ  
 يَا لَيْتَنِي فِي كُلِّ وَفْدٍ زَائِرِي



وَأَشْمُ رِيحَةِ قَبْرِ مَنْ سَادَ الْوَرَى  
طَهُ الْبَشِيرُ الْمُصْطَفَى مِنْ هَاشِمٍ  
يَا زَائِرِينَ الْمُصْطَفَى لَا تَبْخَلُوا  
وَأَقْرُوهُ مِنِّي أَلْفَ أَلْفِ تَحِيَّةٍ  
قُولُوا لَهُ يَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ الثَّرَى  
يَا خَيْرَ مَنْ دَاسَ الْبِسَاطَ بِنَفْسِهِ  
الْعَبْدُ يَرْجُو مِنْكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى  
يَا مَنْ لَهُ أَنْتِ الْغَزَالَةُ تَشْتَكِي  
وَالْجَذْعُ حَنَّ لَهُ حَنِينَ مُوَلَّهِ

هَلْ ذَا يَحِلُّ وَهَلْ يَجُوزُ وَهَلْ يَكُنْ

قَتْلُ يَحِلُّ بِفَيْرِ أَمْرِ غَادِرٍ  
قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكَ مِنِّي حَبِيرَةٌ  
فَلَكَ السَّلَامَةُ يَا مُبَارَكُ أَنْتَ فِي  
هَذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْوَرَى  
نُفِّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ أَمْرُؤُ

يَا مَنْ لَهُ أَنْتِ الْغَزَالَةُ تَشْتَكِي  
وَالْجَذْعُ حَنَّ لَهُ حَنِينَ مُوَلَّهِ  
قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكَ مِنِّي حَبِيرَةٌ  
فَلَكَ السَّلَامَةُ يَا مُبَارَكُ أَنْتَ فِي  
هَذَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْوَرَى  
نُفِّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ أَمْرُؤُ

٤٤ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

فَارَقْتُكُمْ وَذَمُّوعُ الْعَيْنِ تَنْهَمِلُ



النَّارُ فِي الْقَلْبِ وَالْأَحْشَاءُ تَشْتَعِلُ  
أَحْبَابَنَا مَا هَنَانَا الْعَيْشُ بَعْدَكُمْ  
وَلَا كِتَابُ لَنَا مِنْ عِنْدِكُمْ يَصِلُ  
وَسَائِلُوا الرَّكْبَ عَنِّي فَهُوَ يُخْبِرُكُمْ  
بِحَقِّكُمْ مَا غَفَّتْ لِي بَعْدَكُمْ مَقْلُ  
يَا رَاهِبَ الدَّيْرِ بِالْإِنْجِيلِ تُخْبِرُنِي  
عَنِ الْبُدُورِ الَّتِي فِي حَيْسِكُمْ زَلُّوا  
أَجَابَنِي وَشَكَأ مِنْ نُجْمَتِي وَبَكَى  
وَقَالَ لِي يَا فَتَى ضَاقتْ بِكَ الْحِيلُ  
إِنَّ الْبُدُورَ الَّتِي قَدْ كُنْتَ تَطْلُبُهُمْ  
بِالْأَمْسِ كَانُوا وَالْيَوْمَ قَدْ رَحَلُوا  
شَبَكْتُ عَشْرِي عَلَى رَأْسِي وَقُلْتُ أَلَا  
بِأَخَادِي الْعَيْسِ لَا سَارَتْ بِكَ الْإِبِلُ  
لَيْتَ الْمَطَايَا الَّتِي سَارَتْ بِهِمْ ظَلَعَتْ  
يَوْمَ الرَّحِيلِ فَلَا يَبْقَى لَهُمْ جَمَلُ  
مَا كَانَ أَحْسَنَنَا وَالْدَّهْرُ يَنْجُمُنَا  
وَالْعَيْشُ مُتَّصِلٌ وَالْهَمُّ مُنْفَصِلُ  
حَتَّى أَتَى الْمَوْتُ مَا أَبْقَى لَنَا أَحَدًا  
كَيْفَ احْتِيَإِلِي وَقَدْ ضَاقتْ بِي الْحِيلُ



نُمِّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا  
مَا دَامَتِ الشَّمْسُ فِي الْأَبْرَاجِ تَنْتَقِلُ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قُرِئَتْ  
فَارَقْتُكُمْ وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تَنْهَمِلُ

۴۵ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

لَا تَأْسَفَنَّ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا  
الْكُلُّ يَفْنَى وَصَرَفُ الدَّهْرِ يُفْنِيهَا  
النَّفْسُ تَرْغَبُ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ عَلِمَتْ  
بِأَنَّهَا سَوْفَ يَفْنَى كُلُّ مَا فِيهَا  
إِنَّ الْأُمُورَ الَّتِي فِي اللَّوْحِ قَدْ كُتِبَتْ  
إِمَّا أَنتَ أَوْ أَتِيهَا  
أَيُّ الْمُلُوكِ الَّتِي كَانَتْ عَلَى وَجَلٍ  
فَالْمَنِيَّةُ آجَالُ تَقْضِيهَا  
النَّفْسُ تَبْطِشُهَا وَالْكَفُّ تَبْطِطُهَا  
وَالدَّهْرُ يَنْشُرُهَا وَالْبَيْنُ يَطْوِيهَا  
مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ الْقَبْرَ مَنَزِلُهُ  
فَكَيْفَ يَبْنِي قُصُورًا ثُمَّ يُعْذِيهَا  
مَنْ يَشْتَرِي جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ بِسُكُونِهَا



بِرُكْعَةٍ فِي ظِلَامٍ اللَّيْلِ يُخَفِّهَا

أَوْ سَدَّ لَهْفَةَ الْمُسْكِينِ فِي سَنَةٍ

غَبْرَاءَ مُمَجِّلَةٍ عَمَّ الْغَلَى فِيهَا

فَجَنَّةٌ فِي جِوَارِ اللَّهِ يَنْزِلُهَا

مُخَلَّدًا لَيْسَ طُولَ الدَّهْرِ يُفْنِيهَا

حِيطَانُهَا ذَهَبٌ وَالْمِسْكُ تَرْبَتُهَا

وَالزَّعْفَرَانُ حَشِيشٌ نَابِتٌ فِيهَا

أَنْبَارُهَا عَمَلٌ صَافٍ كَذَا لَبَنٌ

كَذَاكَ مَاءٌ وَخَمْرٌ طَاهِرٌ فِيهَا

فِيهَا جِبَالٌ مِنَ الْيَاقُوتِ شَامِخَةٌ

بِالنُّورِ سَاطِعَةٌ سُبْحَانَ مُرْسِيهَا

فِيهَا طُيُورٌ كَمِثْلِ الْبُخْتِ طَائِرَةٌ

عَلَى الْفُصُونِ تُرْفَرُفُ فِي نَوَاحِيهَا

الْعَرْشُ سَقْفُهَا وَاللَّهُ زَيْنُهَا

وَالْخَلِيلُ مُسَرَّجَةٌ مِنْ عَسَجِدٍ فِيهَا

مِنْ دُرَّةٍ رَطْبَةٌ بِإِلْمِكَ قَدْ صُمِّخَتْ

فِيهَا مَعَادِينُ خَرَى لَتُ أَهْصِيهَا

أَسْتَارُهَا النُّورُ وَالْأَزْكَانُ مِنْ ذَهَبٍ

وَالْعَرْشُ إِسْتَبْرَقٌ خَضِرٌ حَوَاشِيهَا



حُدُودُهَا أَرْبَعٌ تَزْهُو بِأَرْبَعَةٍ

مِنْ الْقُبَابِ الَّتِي تَاهَتْ بِمَنْ فِيهَا

فَأَوَّلُ الْحَدِّ بِالْفِرْدَوْسِ مُتَّصِلٌ

وَقَبَّةٌ لِكَلِيمِ اللَّهِ بَأَنِيًّا

وَتَالِثُ الْحَدِّ نَحْوُ الْخُلْدِ مُتَّصِلٌ

عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَسَطُ الْخُلْدِ تَالِيًّا

وَرَبْعُ الْحَدِّ فِيهَا الْبَابُ مِنْ ذَهَبٍ

وَقَبَّةٌ الْمُصْطَفَى هُنَاكَ عَالِيًّا

دَلَالُهَا الْمُرْتَضَى وَاللَّهُ بِأَنْعَمَاءِ

رِضْوَانٍ خَازِنُهَا جِبْرِيلُ نَادِيًّا

فَتِلْكَ دَارُ الْبَقَاءِ طَابَ الْمَقَامُ بِهَا

يَا نَعَمْ دَاخِلُهَا مِمَّا يَرَى فِيهَا

فَأَسْكِنَنَا بِهَا يَا رَبِّ يَا سَنَدِي

يَا خَالِقِ الْخَلْقِ إِنْسِيًّا وَجَنِيًّا

نَحْمُ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ قَاصِيًّا وَدَانِيًّا

وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قُرِئَتْ

لَا تَأْسَفَنَّ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا



٤٦ — هذه قصيدة مباركة شريفة عجيبة

أَحْمَدُ يَا شَمْسَ الضُّحَى	لِلدِّينِ قَدْ أَوْضَحَا
نَزَلَتْ عَلَيْهِ الضُّحَى	مَعَ سُورَةِ الْعَادِيَا
يَا حَائِثِينَ الرَّكْبِ	زَادَ الْعَنَا وَالْكَرْبِ
نَادَيْتُهُمْ يَا عَرَبَ	إِنِّي لَكُمْ حَادِيَا
غَرَّدَ حَمَامُ الْبَطَاحِ	أَمْسَيْتُ أَنَا فِي نِيَّاحِ
نَسَمُ هُبُوبُ الصَّبَاحِ	مِنْ جَانِبِ الْوَادِيَا
أَحْمَدُ يَا رَاعِيَ الْوَفَا	أَوْصِلْنِي مُزْدَلِفَا
أَنُوحُ فِي عَرَفَا	وَأَقْضِي الْوَطَرَ بَادِيَا
أَتَأْنِسُكَ يَا نَسِيمَ	إِنْ جُرْتَ وَادِي الْحَطِيمِ
خَبِيرَ بَعِيدِ سَقِيمِ	النَّارِ بِفُؤَادِيَا
يَا سَاكِنِينَ مِنِّي	أَنْتُمْ لِقَلْبِي مَنِّي
مَنِّي أَصَلِّي هُنَا	وَأُزُورُ الْهَادِيَا
أَقُولُ يَا مُصْطَفَى	قَلْبِي لَكُمْ قَدْ صَفَا
أُخْطِمْكُمْ بِالْوَفَا	يَا حَضْرَةَ الْهَادِيَا
إِنِّي مَدَحْتُ الَّذِي	الْهَاشِمِي الْيَثْرِي
وَمَدَحُهُ مَطْطِي	مَنْ جَاءَنَا هَدِيَا
إِنِّي مَدَحْتُ أَبَا	بَكْرٍ عَظِيمَ الْحَيَا



مَنْ كَانَ لِلْمُجْتَبَىٰ فِي غَارِهِ ثَانِيًا  
 مَدَحْتُ ذُخْرِي عَمْرُ مَنْ بِالْهُدَىٰ قَدْ أَمَرَ  
 مَدَحُهُ لِقَلْبِي عَمْرُ مَا زِلْتُ فِي الْقَافِيَا  
 مَدَحْتُ رُكْنَ الْهُدَىٰ عُمَانِ مَنْ قَدْ غَدَا  
 صَبَرَ النَّبِيُّ أَحْمَدَا أَكْرَمُ بِسَامِيَا  
 مَدَحْتُ زَوْجَ الْبَتُولِ هُوَ ابْنُ عَمِّ الرَّسُولِ  
 أَعْنَى عَلَى الْوُصُولِ مَنْ جَنْدَلِ الطَّاعِيَا  
 مَدَحُ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ حُلُوْ عَجِيبُ وَزَيْنِ  
 هَمَّا ضِيَا كُلِّ عَيْنِ نَظْمِي غَدَا حَالِيَا  
 نَمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى شَفِيعِ الْقِيَامِ  
 مِفْتَاحُ دَارِ السَّلَامِ مَنْ جَاءَنَا دَاعِيَا  
 وَالْآلِ نُمَّ الصَّجَابِ مَنْ مَدَحَهُمْ فِي الْكِتَابِ  
 بِهِمْ رَجَوْنَا الثَّوَابِ يَا رَبِّ يَا بَاقِيَا

۴۷ - وهذه قصيدة مباركة حبيبة

صَلَّى إِلَهِي وَسَلَّمْ عَلَى النَّبِيِّ الْمُكْرَمِ  
 مَا نَاحَ طَيْرُ الْحَمَامِ عَلَى الْأَرَاكِ وَرَنَمِ  
 طُوبَى لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ قَدْ شَرَّفُوا بِنَبِينَا  
 بِهِ تَوَسَّلَ أَبُوْنَا مِنْ زَلَّتِهِ وَتَنَدَّمَ



يَا مُصْطَفَى أَنْتَ حَبِيبِي      كَذَا مُنَايَ وَلِي  
 صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّي      مَا سَارَ رَكْبٌ وَيَمَّ  
 لَا تَجْعَلِ الْهَجْرَ مَهْمِي      إِنِّي قَتِيلٌ بِسَهْمِ  
 قَدْ ذَابَ قَلْبِي وَجِسْمِي      وَالطَّرْفُ لِلنَّوْمِ حَرَمٌ  
 سَعَتْ إِلَيَّ الْخَوَادِي      مِنَ الْقُرَى وَالْبَوَادِي  
 غَدَا يُنَادِي الْمُنَادِي      قُمْ لِّلشَّعَاعَةِ تَقْدَمُ  
 لَا تَسْأَلُوا الْيَوْمَ عَنِّي      إِنِّي مَشُوقٌ وَمُفْرَمٌ  
 شُغْلُ الْمَحَبَّةِ شَغَلَنِي      عَنْ كُلِّ شُرْبٍ وَمَطْعَمٍ  
 فَقُلْتُ خَلُّوا حَبِيبِي      عَسَاهُ يَعْطِفُ وَيَرْحَمُ  
 هَذَا مَنَامِي عَلَى اللَّهِ      أَمَّا الْحَقِيقَةُ فَلَا أَعْلَمُ  
 لَوْلَا وَجُودُكَ مَا كُنَّا      وَلَا صَلَّيْنَا وَلَا صُمْنَا  
 لَوْلَاكَ مَا الْبَيْتُ بُنِيَ      وَلَا خُلِقَ بَيْرُ زَمْزَمِ  
 يَا سَاكِنِينَ فُؤَادِي      جُودُوا لِصَبِّ مُتَمِّمِ  
 فَأَنْتُمُ لِلرَّشَادِ      وَاللَّهُ بِالْحَالِ أَعْلَمُ  
 يَا مُصْطَفَى يَا مُحَمَّدُ      يَا هَاشِمِيُّ يَا مُمَجَّدُ  
 يَا سَيْنَ بِذِكْرِكَ تَعَوَّدُ      وَبِالْجَنَابِ تَكْرَمُ  
 قَدْ ذُبْتُ شَوْقًا إِلَيْكُمْ      وَالْحُبُّ لِلْقَلْبِ أُسْتَقَمُ  
 وَنَارُ وَجْدِي عَلَيْكُمْ      وَالذَّمْعُ مِنِّي جَرَى دَمُ  
 مَتَى أُسِيرُ إِلَيْكُمْ      يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَزَمْزَمِ



أَحْطَى بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ النَّبِيِّ الْمَكْرَمِ  
صَلَّى عَلَيْهِ إِلهِي طُولَ الزَّمَانِ وَسَلَمَ  
وَالِهِ وَالصَّحَابَةِ وَمَنْ أَفَادَ وَعَلَّمَ

۴۸ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

كُلَّمَا شَدُّوا الْمَحَامِلَ	كُلَّمَا شَدُّوا الْمَحَامِلَ
لِلنَّبِيِّ قَلْبِي يَهْرِمُ	كُلَّمَا شَدُّوا الْمَحَامِلَ
فِي الْمَلَأَ مَالِي سِوَاكُمْ	أَلِفٌ إِنِّي فِي رَجَاكُمْ
تَمَّ دَلَالِي سَقِيمٌ	يَا مُحَمَّدُ فِي هَوَاكُمْ
صَارَ مِنِّي الْقَلْبُ شَتَّى	بَا بِلَايِي الْحُبُّ حَتَّى
تَعَفُّ عَنِّي يَا كَرِيمُ	يَجَاوِزُ وَأَبْنِ مَتَّى
مَا ظَهَرَ لِلنَّاسِ مِيرَانَا	تَا تَوَكَّلْنَا وَسِرْنَا
بَدَّرَ فِي لَيْلٍ بِهِمِ	فِي صِفَاتِ الْحُبِّ حِرْنَا
أَتَحَدُّ الْهَادِي التَّهَامِي	ثَا ثُبُوتٌ فِي الْكَلَامِ
لِصَاحِبِ الْفَضْلِ الْعَمِيمِ	يَا حُدَاةَ خُذُوا سَلَامِي
حُسْنُهُ لِلْخَلْقِ سَابِي	جِيمُ جَاءَ بِالْكِتَابِ
فِي الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ	ذُخْرُنَا يَوْمَ الْحِسَابِ
نَحْوُ مَنْ لِلْخَوْضِ سَاقِي	حَاءُ حَادِي الْعَيْسِ سَاقِي
مِنْ جَهَنَّمَ وَحَمِيمِ	ذُخْرُنَا يَوْمَ الْمَسَاقِ



لَهَا خَرَقٌ سَبْعَ الطَّبَاقِ      فِي ظَهْرِ ذَاكَ الْبَرَقِ  
أَحَدُ الْمُخْتَارِ رَاقِي      نَحْوَ مَوْلَانَا الْكَرِيمِ  
ذَالُ دَاعِي لِلرَّشَادِ      جَاءَ بِالْقُرْآنِ هَادِي  
أَرْسَلَهُ رَبُّ الْعِبَادِ      يُخَيِّي الْعَظَمَ الرَّمِيمِ  
ذَالُ ذَلِّ الْمُشْرِكِينَ      بَطَشُ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
فِي الْقِيَامَةِ هَالِكِينَ      فَعَلَهُمْ فِعْلٌ ذَمِيمٌ  
رَا رَحْلُ عَنِّي حَبِيبِي      غَيْرُهُ مَالِي صَحِيبِي  
آهْ لَوْ يَسْمَعُ نَحْيِي      صَارَ إِلَى حَالِي رَحِيمٌ  
زَاهِ زُرْتُكَ فِي الْمَنَامِ      فِيكَ قَلْبِي مُسْتَهَامٌ  
طَهْ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ      يَا شَفِيقُ، عَلَى الْيَنِيمِ  
سَيْنُ سَرَّيْتَ الْقُلُوبِ      كَمْ ذَهَبَ عَنْهَا الْكُرُوبُ  
يَا شَفِيعًا لِلذُّنُوبِ      فِيكَ لُدْنَا مِنْ جَحِيمِ  
شَيْنُ شَاهِدَ بِالرَّسَالَةِ      الْوَحْشَ نُمُّ الْغَزَالَةِ  
كَمْ دَفَعَ مُنْكَرٌ وَزَالَهُ      صَاحِبَ الْقَدْرِ الْعَظِيمِ  
صَادُ صُبِّي يَا عِيُونِي      بِاللَّدْمِ شَبَّهَ الْعُيُونِ  
بَا إِلَهِي أَنْتَ عَوْنِي      بِجَاهِ أَصْحَابِ الرَّقِيمِ  
ضَادُ ضَبِّي قَالَ أَشْهَدُ      فِي صِفَاتِ الْحُبِّ أَحْمَدُ  
زُورَهُ يَا صَاحِ وَأَسْعَدُ      تَحْظَ فِي عَيْشِ النَّعِيمِ  
طَا طَرِيحُ الْوَجْدِ بَا كِي      غَيْرُكُمْ مَالِي مَلَا كِي



يَا نَظِيرَ الْعَيْنِ شَاكِي فِي حُفْرِ قَلْبِي كَظِيمٍ  
ظَا ظَهْرُ بَدْرُ الْجَمَالِ وَاهْتَدَرَ فِي الْمَدَا لِي  
جِثَّتْكُمْ أَشْكُو أَحْوَالِي

نَارٌ فِي قَلْبِي ضَرِيمٌ  
عَيْنٌ عُودُوا عَنْ قَرِيبٍ

وَارْحُمُوا حَالَ الْغَرِيبِ

طَهْ بَدْرُ مَا يَغِيبُ نُورٌ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ  
غَيْنُ غَلَّتْ فِي الْعِنَاقِ سِلْسِلٌ لِأَهْلِ النِّفَاقِ  
فِي الْجَحِيمِ لَهَا طَبَاقٌ لِلَّذِي ذَنْبُهُ عَظِيمٌ

فَا فَلَا لِي غَيْرُ سَيِّدِي صَاحِبُ الْقَوْلِ السَّدِيدِ  
جِثَّتْكُمْ فِي يَوْمِ عِيدِ يَا أَهْلَ زَمَرَمُ وَالْحَطِيمِ

قَافُ قَدَمْنَا الْخَطَايَا لِلنَّبِيِّ خَيْرِ الْبَرَايَا  
تَرْجِي مِنْهُ الْعَطَايَا إِنِّي عَبْدٌ مُلِيمٌ

كَافُ كَفَّ عَنْ الْمَعَاصِي لَا تَكُنْ لِلَّهِ عَاصِي  
يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي مِنْ رِجَالٍ وَحَرِيمِ

لَامُ لَمَّيْتُ الزَّهَائِدُ حُبًّا فِي الْقَلْبِ زَائِدُ  
إِلْزَمْنِي حُسْنَ الْمَعَايِدِ لَا تَذَانُ أَنْتَ مُقِيمٌ

مِيمُ مَسْرُوا يَا أَحِبَّائِي وَاقْرَؤْ أُمَّ الْكِتَابِ  
مُسْرَهِنِ تَحْتَ التُّرَابِ وَأَنْقَطِعْ عَنَّا النَّسِيمُ



نُونُ نُورَتِ الْمَسَاجِدُ      بَاتَ طُولَ اللَّيْلِ سَاجِدُ  
فِيهِ سَادَاتُ أَمَاجِدُ      أَذْرَكُوا كُلَّ النَّعِيمِ  
وَأَوَّضَكَ إِنْ حَصَلَ لِي      دَائِمًا أَسْجُدُ أَصْلِي  
سِيرُ يَا حَادِي وَصِلْ لِي      وَاشْتَكِي حَالِ الْقَدِيمِ  
هَاهُ هِمَّتُ فِي الْفَلَاتِ      لَمْ أَزَلْ أَبْكِي أَحَانِي  
أَذْرِكُونِي فِي وَفَاتِي      بِجَاهِ طَهْ وَالْكَلِيمِ  
لَا مُ أَلِفٍ لَا لَا تَلْمَنِي      إِنْ تُرِيدُ اللَّهُ يَلْمَنِي  
فِي الْهَوَى قَلْبِي سَقَمَنِي      مَا بَرَاهُ كُلَّ حَكِيمِ  
يَا يَا رَبَّ الْأَنَامِ      صَلَّ عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ  
أُحَدِّدُ الْهَادِي التَّهَامِي      وَاعْفُ عَنَّا يَا كَرِيمِ

۴۹ — وهذه قصيدة أخرى جليلة

صَلُّوا يَا كِرَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ      مِصْبَاحِ الظَّلَامِ كَنْزِ الرِّسَائِلِ  
لِلْعَاشِقِ فِي الْهَوَى دَلَالِ      لَا يَسْمَعُ مِنْ كَلَامِ عَازِلِ  
لَا زَالَ مُتَمِّيًا ذَلِيلًا      وَالذَّمْعُ عَلَى الْخُدُودِ سَائِلِ  
يَا مَنْ رَحَلُوا وَخَلَفُونِي      أَبْكِي أَسْفًا عَلَى الْمَنَازِلِ  
سِرِّتُمْ سَجَرًا وَسَارَ قَلْبِي      بِالرَّفْقِ بِسَائِقِ الْمَجْمَلِ  
نَادَيْتُ يَا سَائِقُ الْمَطَايَا      قَدْ حَثَّ عَلَى الرَّحِيلِ عَاجِلِ  
يَا سَعْدُ إِذَا وَصَلْتَ نَجْدًا      قِفْ نَحْوَ رُبُوعِهِ وَسَكَلِ



عَنْ حَالٍ مُتِّمٍ حَزِينٍ يَبْكِي بِمَدَامِيعٍ هَوَاطِلُ  
 فِي مُهْجَتِهِ لَهَيْبُ نَارٍ وَالْجِسْمُ مِنَ الْفِرَاقِ نَاحِلُ  
 قَدْ تَيَّمَهُ أَغْنُ أَحْوَى كَالْفُضْنِ يَمِيلُ فِي غَلَاغِلُ  
 مِنْ مُقْلَتِهِ رَمَى سَهَامًا قَدْ رَيْشَهَا بِسِجَرٍ بَابِلُ  
 يَا مَنْ هَجَرَ الْمُحِبَّ عَمْدًا فَالْهَجْرُ عَلَى الدَّوَامِ قَاتِلُ  
 أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ كَنْزَ صَبْرِي لَمْ يَبْقَ سِوَى الْفَرَامِ فَاصِلُ  
 فَارْحَمْ دَنِفًا يَذُوبُ شَوْقًا فِي حُبِّكَ مَالَهُ مُمَائِلُ  
 مَنْ يَطْمَعُ مِنْكَ بِالتَّلَاقِ لَا يَقْنَعُ مِنْكَ بِالرَّسَائِلِ  
 يَا عَاذِلُ فِي هَوَاهُ دَعْنِي عِنْدِي شُغْلٌ مِنَ الْعَوَازِلِ  
 حَسْبِي وَكَفَى نُحُولُ جِسْمِي فِي الْحُبِّ وَلَمْ أَفُزْ بِطَائِلِ  
 فَانْظُرْ كَفَى بِهِ وَوَجْدِي بِالصَّادِقِ صَاحِبِ الدَّلَائِلِ  
 الْمُنْقَذِ لِلْعَصَاةِ يَوْمًا وَالنَّارُ تَجْرُ بِالسَّلَاسِلِ  
 اللَّهُ يَخْصُهُ سَلَامًا مَا غَرَّدَ فِي الدُّجَى بِالْأَبِلِ

٥٠ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

النَّبِيُّ صَلُّوا عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 وَبِنَالِ الْبَرَكَاتِ كُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ  
 النَّبِيُّ يَا مَنْ حَضَرَ النَّبِيَّ خَيْرُ الْبَشَرِ  
 مَنْ لَهُ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَنَزَلَ سَلَامٌ عَلَيْهِ



النَّبِيُّ يَا حَاضِرِينَ أَعْلَمُوا عِلْمَ الْيَقِينِ  
 أَنْ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ  
 النَّبِيُّ خَيْرُ الْأَنَامِ الْمُظَلَّلِ بِالْقَمَامِ  
 النَّبِيُّ مِنْ عَادَتِهِ الْمَكَارِمُ شِيمَتِهِ  
 وَالْفَزَالَةُ جَاءَتْهُ وَالْجَلَنُ سَلَّمَ عَلَيْهِ  
 النَّبِيُّ الْعَرَبِيَّ شَافِعُ لِلْمَذْنِبِ  
 عُهْدَتِي وَمَطْلَبِي ذُخْرَ مَنْ يَلْجَأُ إِلَيْهِ  
 النَّبِيُّ جَدُّ الْحَسَنِ كَلَّمََا يَفْعَلُ حَسَنُ  
 مَنْ لِفَرَضِ الْخَمْسِ سَنَ أَوْجَبَ الْبَارِي عَلَيْهِ  
 النَّبِيُّ ذَاكَ الْقُرُوسُ ذِكْرُهُ يُخَيِّ النُّفُوسُ  
 النَّصَارَى وَالْمَجُوسُ أَسْلَمُوا عَلَى يَدَيْهِ  
 النَّبِيُّ ذَاكَ الْمَلِيحُ قَوْلُهُ قَوْلٌ صَحِيحُ  
 وَالْقُرْآنُ شَيْءٌ مَلِيحُ أَنْزَلَهُ رَبُّهُ عَلَيْهِ  
 النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى ابْنُ زَمَزَمَ وَالصَّفَا  
 مَنْ تَعَالَى شَرَفًا كَلَّمََا صَلَّوْا عَلَيْهِ  
 النَّبِيُّ الْمُجْتَبَى النَّبِيُّ سَاكِنُ قُبَا  
 حُبُّهُ لِي مَذْهَبًا رَبَّنَا صَلِّ عَلَيْهِ  
 النَّبِيُّ خَيْرُ الْوَرَى قَدْ رَقَا أَعْلَى الذُّرَى



مَنْ إِلَى الْمَوْلَى سَرَى      صَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ  
وَالْحَسَنُ نَمُّ الْحَسَنِ      لِلنَّبِيِّ رَمَحَاتَيْنِ  
فَاطِمَةُ قُرَّةُ عَيْنٍ      جَدُّهُمْ صَلُّوا عَلَيْهِ  
يَا إِلَهِي آتِنِي      بِالنَّبِيِّ الْمُحْسِنِ  
زَوْرَةَ كَيِّ أَهْتَنِي      لَيْتَنِي أُسْرِعَ إِلَيْهِ

٥١ — وهذه قصيدة أخرى مباركة

هُوَ اللَّهُ اللَّهُ يَا سَيِّدِي      هُوَ اللَّهُ اللَّهُ شَيْءُ اللَّهِ  
هُوَ اللَّهُ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ      تَعَالَى جَلَّ بَارِينَا مَا شَاءَ اللَّهُ  
صَفَا وَقْتِي وَدَارَ الْكَاسِ      وَغَنَى بُلْبُلُ الْأَغْلَاسِ  
حَبِيبِي زَارَنِي يَا نَاسَ      سَكَنَ جَوْءَ الْبَيَابِدِنَا  
حَوَادِي عَيْسَكُمُ حَنُّوا      وَعُشَّاقُ الْهَوَى غَنُّوا  
حَبِيبِي زَوْرَةَ مَنُّوا      وَلَوْ بِالطَّيْفِ تَأْتِينَا  
عَذُولِي لَا تُطِيلِ النَّوْمَ      هَوَاهُمُ بِالْحَشَا مَكْتُومَ  
وَجَفَنِي مُحْتَرِمَ النَّوْمِ      يُسَاهِرُ الْعِيَّازِينَ  
عَذُولِي خَلَّ عَنْ عَذْلِكَ      فَبِذَا الْعَذْلُ مِنْ جَهْلِكَ  
فَوَاللَّهِ لَوْ أَطِيعَ عَقْلُكَ      ائْتَمَّتْ الْعِدَا فِينَا  
سَبَابِي حُسْنُهُ الْاِمْتَانُ      بَدَا مِنْ ضَامِرِي أَفْنَانُ  
وَزَادَ الْمُسْغَرَمِينَ أَشْجَانُ      وَمَسَاقِي النَّوْمِ سَاقِينَا



تَجَلَّى وَانْجَلَى لَنَا سَلَبُ عَقْلِي وَبَا أَمَّا  
وَجَرَحِي مَا نَشَفَ دَمًا وَتَنَّى لِي بِسِكِّينَا  
فِيَا ذُلِّي وَيَا كَرْبِي تَوَلَّعَ بِالنَّبِيِّ قَلْبِي  
فَمَا يَعْلَمُ بِذَا الْحُبِّ سِوَى جَمْعِ الْمُجَانِدِينَا  
وَضَى اللَّهُ عَلَى الْهَادِي مُحَمَّدٌ سَاكِنِ الْوَادِي  
عَدَدُ مَا زَمَزَمَ الْحَادِي وَمَا لِلرَّبِّ صَلَاتِنَا

۵۲ - وهذه قصيدة أخرى مباركة

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
بَعْدَ النَّبِيِّ الْأَوَّابِ  
الْصَّدِّيقِ وَابْنِ الْخَطَّابِ  
وَفِي شَهِيدِ الدَّارِ  
مُنْجِي جَمِيعِ أَوْزَارِي  
يَا رَبَّنَا بِالْآلِ  
وَالسُّتَّةِ الْبَاقُونَ  
مِنْ خَيْرِهِمْ يَسْقُونَ  
دُسْتُورُ بَابِ قُبْقَابِ  
طَاعَتِ إِسِيفِكَ رِقَابِ  
دُسْتُورُ مُوسَى الْمَكَاطِمِ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ  
نَبْدًا بِذِكْرِ الْأَصْحَابِ  
أَهْلُ الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ  
وَحَيْدَرِ الْكَرَّارِ  
وَأَغْنِرْ ذَنْبِي وَالْمُضْيَاكِنِ  
أَصْحَابِ الْقَدْرِ الْعَالِ  
مِنْ الدَّنَسِ نَاقُونَ  
يَرُوءُونَ الْقَلْبَ الْعَطْشَانَ  
بِاقْطَبِ كُلِّ الْأَقْطَابِ  
عَبْدُ الْقَادِرِ بِسُلْطَانِ  
مِنْ فَيْضِ رَبِّهِ كَاطِمِ



وَالْعَاوُ جَوْرُهُ دَاخِمٌ      وَمَنْ قَصَدَ كُمْ نَعْمَانُ  
دَسْتُورُ بَشَرِ الْخَافِي      قَاصِدُ جَنَابِكَ حَافِي  
يَشْرَبُ زُلَالًا صَافِي      وَالْقَلْبُ فِيكُمْ فَرَحَانُ  
أَدْعُو شِهَابَ الدِّينِ      لِقَرْبِهِ يَدُنِي  
شَوْقُ الْهَوَى مُدَّعِي      بَيْنَ الْخَلَائِقِ سَكْرَانُ  
دَسْتُورُ شَيْخِي مَعْرُوفُ      بَيْنَ الْخَلَائِقِ مَوْصُوفُ  
الْخَمْرُ كَأْسُهُ مَرُشُوفُ      يَشْفِي الْفُؤَادَ الْوَجَعَانُ  
مَنْصُورِ ابْنِ عَمَّارِ      بِالدِّينِ عَلَيْهِ عَمَّارُ  
طَاعَتُ لِسِيرِهِ أَمَّارُ      تَشْهَدُ بِحَقِّهِ فِرْسَانُ  
يَا رَبَّنَا بِالْخَلَّاجِ      أَدْعُوكَ عَالِي الْأَدْرَاجِ  
بِحَاجَةِ رَاغِبِ الْمِعْرَاجِ      تَكْفِينَا شَرَّ النَّيْرَانِ  
جُنَيْدِي يَا بَغْدَادِي      يَا فَرَحَةَ الْأَكْبَادِ  
مِنْكَ أَرِيدُ مُرَادِي      يَا شَيْخَ وَقْتِ الْأُمَحَّانِ

۵۳ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

مِنْ طَيِّبَةٍ أَشْرَقَتْ بِاللَّيْلِ أَنْوَارُ  
وَلَا حَ مِنْهَا لِأَهْلِ الرِّكْبِ أَسْرَارُ  
تَعَالَى الرِّكْبُ يَا هَبْ رِيحَ قُبَا  
لَأَنْ رِيحَ قُبَا لِلرِّكْبِ خَمَارُ



يَا سَعْدُ رِفْقًا لَقَدْ فُزْنَا بِكُلِّ مَنَى  
هَذَا الرَّبِيعُ وَهَذَا الرَّبْعُ وَالِدَّارُ  
هَذِهِ الدَّيَّارُ الَّتِي يُحْمَى النَّزِيلُ بِهَا  
نِعْمَ الدَّيَّارُ وَنِعْمَ الدَّكُّ وَالْجَارُ  
هَذَا الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ  
عِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا مَا هَاجَتِ النَّارُ  
هَذَا الرَّسُولُ الَّذِي عَمَّتْ رِسَالَتُهُ  
كُلَّ الْأَنَامِ وَلَا حَتَّ مِنْهُ أَنْوَارُ  
هَذَا الزَّكِيُّ الَّذِي طَابَتْ عَنَاصِرُهُ  
وَشَمِشَتْ شَمْسُهُ وَالْكَوْنُ مِعْطَارُ  
هَذَا النَّبِيُّ أَتَى بِالنُّورِ مُنْبَلِجًا  
يَهْدِي الْأَنَامَ فَطَابَ الْأَهْلُ وَالْجَارُ  
هَذَا رَءُوفٌ بِنَا فِي كُلِّ نَازِلَةٍ  
هَذَا رَحِيمٌ وَقَوْلُ اللَّهِ قَهَّارُ  
زُرْنَاهُ حُبًّا لَهُ وَشَوْقًا لِطَيْبَتِهِ  
مُسْتَشْفِعِينَ بِهِ وَالرَّبُّ غَفَّارُ  
إِنَّا نُصَلِّي عَلَى عَلَيْهِ وَآلِهِينَ بِهِ  
رَاجِينَ عَفْوًا وَعَفُوَ اللَّهِ مِدْرَارُ  
نُحْمُ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا سَطَمَتْ



شَمْسُ النَّهَارِ وَطَابَتْ فِيهِ أَذْكَارُ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً  
هُوَ هُوَ وَهُوَ لِلدِّينِ أَنْصَارُ

۵۴ — وهذه قصيدة مباركة مستحسنة

يَا رَسُولَ رَبِّي جَمَّلَكَ يَا مُحَمَّدُ جَلَّ مَنْ قَدْ أَرْسَلَكَ  
يَا غَزَا لًا فِي الْفَلَا مَا أَجَمَّلَكَ هَلْ تَرَى فِي قَتْلَتِي مَنْ حَلَّ لَكَ  
كُنْتُ لَا تَصْبِرُ عَنِّي سَاعَةً عَلَّمُوكَ الْهِجْرَ حَتَّى لَدَّا لَكَ  
يَا إِلَهِي قَدْ رَجَا مِنْكَ الْهُدَى مُبْعَدٌ فِي مَنَهِجِ الْفَنَى سَلَكَ  
وَأَفَقَ النَّفْسَ عَلَى شَهْوَتِهَا وَكَذَا فِي طَاعَةِ النَّفْسِ هَلَكَ  
يَا غَزَا لًا مَا الَّذِي قَدْ أَبْعَدَكَ شَتَّتَ السَّمْلَ وَهَجَرِي عَوْدَكَ  
قَالَ رَاعِي الْوُدِّ يَا رِيمَ الْفَلَا إِنْ تَسَلَّ عَنْ مَدْمَعِي فَهُوَ سَفَاكَ  
زَارَنِي طَيْفُ خَيَالِكَ فِي الْكَرَى

قُلْتُ يَا طَيْفَ الْكَرَى مَنْ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي الَّذِي تَعْرِفُهُ  
كُلَّمَا قُلْتُ لَهُ يَا سَيِّدِي أَرْحَمَ الصَّبِّ وَدَاوِ مَنْ هَلَكَ  
قَالَ خَلَّى الْعِشْقَ لَا تَعْنُ بِهِ قُلْتُ لَوْلَا الْعِشْقُ مَا دَارَ الْفَلَكَ  
أَنَا مَمْلُوكٌ وَخَلَّى مَالِيكَ كَيْفَ لِي حُكْمٌ عَلَى مَنْ قَدْ مَلَكَ  
قَالَ لِي إِنْ كُنْتُ سَائِلٌ يَافَتِي يَنْتَحِ اللهُ لَنَا الْيَوْمَ وَلَكَ



فَأَغِثْ مَنْ لَكَ أُمْسَى تَائِبًا      مِنْ ذُنُوبٍ أَوْقَعَتْهُ فِي الشَّرِّ  
وَالْمِحَنَ يَنْجُو الْفَتَى مِنْ كَيْدِهَا      وَكَئِيبُ الْوَجْدِ أُمْسَى فِي دَرَكِ  
رَبٍّ لَا تَحْجِبُ عَنْ عَفْوِكَ إِذْ      أَنْزَلَ الْقَبْرَ وَوَفَّانِي الْمَلَكُ  
فِي بَالٍ نُمِّ صَحْبِ الْمُصْطَفَى      مَنْ حَوَى الْفَضْلَ وَاللِّحْسَنَ مَلَكُ

٥٥ — وهذه قصيدة في الوعظ والتنبية

اذْكُرْ وَقُوفَكَ يَوْمَ الْحَشْرِ عُرْيَانًا  
مُسْتَضْعَفًا فَارِقَ الْأَحْشَاءِ حَيْرَانًا  
الدَّارُ تَزْفَرُ مِنْ غَيْظٍ وَمِنْ حَنَقِ  
عَلَى الْمُصَاةِ وَتَلْقَى الرَّبَّ غَضَبَانًا  
فِي مَوْقِفٍ قَدْ تَجَلَّى فِيهِ حَاكِمُهُ  
وَقَالَ فِيهِ لِمَنْ قَدْ لَجَّ طُغْيَانًا  
اقْرَأْ كِتَابَكَ يَا عَبْدِي عَلَى مُهَلٍ  
وَانْظُرْ إِلَيْهِ تَرَى فِيهِ الَّذِي كَانَا  
لَمَّا قَرَأْتُ كِتَابًا لَا يُغَادِرُ لِي  
مَا كَانَ فِي السِّرِّ أَوْ مَا كَانَ إِعْلَانًا  
قَالَ الْجَلِيلُ خُذُوهُ يَا مَلَائِكَتِي  
مُرُّوا بِهِ لِأَلِيمِ النَّارِ ظَلَمَانًا  
يَا رَبِّ لَا تَخْزِنَا يَوْمَ الْمَعَادِ وَلَا



تَجْعَلْ لِنَارِكَ فِينَا الْيَوْمَ سُلْطَانًا  
 ثُمَّ الصَّلَاةَ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى مِنْ نَسْلِ عَدْنَانَ  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قُرِئَتْ  
 إِذْ كُرِّ وَتُوفِكَ يَوْمَ الْحَشْرِ عُرْيَانًا

۵۶ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

يَا اللَّهُ بِهَا يَا اللَّهُ بِهَا	يَا اللَّهُ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ
لِي خَمْسَةً أَطْفِي بِهَا	حَرَّ الْجَحِيمِ الْخَاطِمَةِ
الْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى	وَابْنَاهُمَا وَالْفَاطِمَةَ
وَالْعَالَمِينَ الْفُهَمَاءَ	أَهْلِ النُّفُوسِ الْجَازِمَةِ
عَبْدٌ فَقِيرٌ مُفْلِسٌ	كُنْ يَا إِلَهِي رَاحِمَهُ
وَجُدْ لَهُ بِتَوْبَةٍ	وَاعْرِضْ لَهُ جَرَائِمَهُ
يَا رَبَّنَا يَا غَوْثَنَا	يَا ذَا الْهَيْبَاتِ الدَّائِمَةِ
يَا رَبَّنَا يَا ذَا الْعَطَاءِ	يَا ذَا الصِّفَاتِ الْقَائِمَةِ
أَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا	وَنَجِّ نَفْسًا ظَالِمَةً
وَصَلِّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ	أَزْكَى صَلَاةٍ دَائِمَةٍ
عَلَى نَبِيِّ قَدْ آتَى	بِمُعْجَزَاتٍ جَارِمَةٍ



مُبَشِّرًا وَمُنْذِرًا يُؤَلِّي الْأَعَادِيَ صَارِمَةً  
وَالْآلِ مَعَ أَصْحَابِهِ مَنْ قَدْ حَوَّزَا مَكَارِمَهُ  
وَالتَّابِعِينَ كُلَّمَا نَاحَتْ سَحَابٌ حَامَّةٌ

٥٧ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ مُضَرٍ  
وَمَنْ بِهِ شَرَّفَ الرَّحْمَنُ عَدَنَانَا  
الْهَاشِمِيِّ النَّبِيِّ الْأَبْطَحِيِّ خَتَا  
مُ الْمُرْسَلِينَ رَسُولُ اللَّهِ مَوْلَانَا  
الْخَالِصُ الدِّينِ وَالْخَلِيلُ الْمُتَيْنِ وَمَنْ  
فِي مَدْحِهِ أُنْزَلَ الرَّحْمَنُ قُرْآنَا  
لَوْلَاهُ مَا كَلَّمَ اللَّهُ الْكَلِيمَ وَلَا  
أَتَى بِالْعَصَا مُوسَى ابْنِ عُمرَانَا  
وَلَا غَدَا الْكَرْبُ عَنْ أَيُّوبَ حِينَ دَعَا  
وَلَا أَتَى بِالْعَصَا مُوسَى ابْنِ عُمرَانَا  
وَلَا سَلَامًا غَدَتْ نَارُ الْخَلِيلِ لَهُ  
وَدَانَتْ الْجَنُّ خَوْفًا مِنْ سُلَيْمَانَا  
بِكَفِيهِ لَمَّا رَفَى سَبْعَ الطَّبَاقِ عَلَى



ظَهَرَ الْبَرَقِ وَنَاجَى اللَّهَ إِعْلَانًا  
 وَقُرْبَةً مِنْ إِلَهِ الْعَرْشِ تَحْجُبُهُ  
 مَلَائِكَ الْأُفُقِ خُدَامًا وَأَعْوَانًا  
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا نَسَمَتْ  
 نَسِيمَ وَضِلِّ وَحْتِ السَّيْرِ رُكْبَانًا  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً  
 مَنْ قَدْ أَقَامُوا لِلدِّينِ اللَّهَ أَرْكَانًا

۵۸ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

صَلَاةُ اللَّهِ يَتَّبِعُهَا سَلَامًا      عَلَى مَنْ بِالْحِمَى طَنَّبَ خِيَامًا  
 نَسِيمِ الْوَضَلِ هَبَّ عَلَى النَّدَامَا      فَأَسْكَرَهُمْ وَمَا شَرِبُوا مُدَامَا  
 وَمَا لَتْ مِنْهُمْ الْأَعْنَاقُ مَيَلًا      لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ مُلِثَتْ غَرَامَا  
 وَلَمَّا شَاهَدُوا السَّاقِي تَجَلَّى      وَأَبْقَظَ فِي الدُّجَى مَنْ كَانَ نَامَا  
 يُنَادِيهِمْ عِبَادِي لَا تَنَامُوا      يَنَالُ الْوَضَلُ مَنْ هَجَرَ الْمَنَامَا  
 يَنَالُ الْوَضَلُ مَنْ سَهَرَ اللَّيَالِي      عَلَى الْأَقْدَامِ وَأَتَمَحَاةِ الصِّيَامَا  
 فَمَا تَتَّصِدُهُمْ جَنَاتُ عَدْنٍ      وَلَا الْخَوَرُ الْحَسَانُ وَلَا الْخِيَامَا  
 سِوَى نَظَرِ الْجَلِيلِ فَذَا مِنْهُمْ      وَهَذَا مَقْصِدُ الْقَوْمِ الْكِرَامَا  
 وَصَلُّوا يَا حُضُورُ عَلَى مُحَمَّدٍ      عَدَدُ مَا نَاحَ قُمْرِي الْحَمَامَا  
 عَائِكَ صَلَاةُ رَبِّي كُلَّ حِينٍ      تَعُودُ الْآلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامَا



٥٩ - وهذه أبيات نفيسة تقرأ في ليلة العرس  
ليحصل بها الأانس والابتهاج ، وهي هذه :

يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ طُرًّا مِنْ بَنِي الْإِنْسِ  
لَقَدْ أَتَانَا الْهَنَا وَالضَّدُّ بِالْعَكْسِ  
وَقَدْ دَعَاكُمْ إِيَّانُ الْحَالِ بِالْأَمْسِ  
أَبَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ فِي لَيْلَةِ الْعُرْسِ  
هَلُّوْا جَمِيعًا لِلْمَسْرَةِ وَالْأَنْسِ  
إِذَا رُمْتُمُو نَيْلَ السُّرُورِ حَقِيقَةً  
فَصَلُّوا الْعِشَاءَ وَأَتُوا جَمِيعًا وَجُمَلَةً  
وَلَا تَتَأَوُّا بَعْدَ ذَلِكَ بُرْهَةً  
لِيَكُنْ تَنْظَرُوْا مَعْنَى خَرِينَا وَفُرْشَةٍ  
بِالْأَدَى وَالْبُوسِ ثُمَّ الْأَمْسَى تَنْدَى  
نَهْيَ لِلْكَتِيبِ الْعَبِّ أَغْنَمُ مَقْصَدِ  
وَجُلِي الْأَحْزَانِ إِكْلَ مُشَاهِدِ  
لَهَا نَظْرَةً تَمْجُو ضَيَّ قَلْبِ أَكْمَدِ  
وَتَجْلِبُ أَفْرَاحًا لِكُلِّ مُشَاهِدِ



وَتَذْهَبُ أُنْرَاحًا وَهَمًّا عَنِ النَّفْسِ

إِذَا الشَّخْصُ لَمْ يَرْتَحْ بِهَا فَهُوَ جَامِدٌ

لِأَنَّ بِهَا أَثْوَابَ مُمِّ مَرَاوِدُ

مَنْوَعَةٌ صُفْرٌ وَبَيْضٌ وَأَسْوَدٌ

بِهَا بُسْطٌ مَبْسُوطَةٌ وَمَسَانِدُ

مَلَوْنَةٌ بِالْحُمْرِ وَالْخَضِرِ وَالطَّلَسِ

حَوَتْ مَا يَسُرُّ الْقَلْبَ وَهِيَ عَبِيقَةٌ

مِنْ الطَّيِّبِ وَالرَّيْحَانِ فَهِيَ نَفِيسَةٌ

فَاصْفُوا لِنَعْتِي مَعَ أَخِي فَهُوَ نَاعِتٌ

وَفِيهَا مِرَاةٌ مُمِّ فُرُشٌ رَفِيعَةٌ

وَفِيهَا شُعَاعٌ قَدْ أَضَاءَتْ بِأَلْبَسِ

إِذَا كَانَ هَذَا الْآنَسُ فِيهَا حَقِيقَةٌ

وَكَكْلٌ جَمِيلٌ صَارَ فِيهَا كَرَامَةٌ

لِسُنَّةِ خَيْرِ الْخَلْقِ مَنْ حَازَ رِفْعَةً

فَنَبِيًّا احْضَرُوا يَا أَيُّهَا الْقَوْمُ جُحَّةً

لِيَكُنْ تَبْلُغُوا فَيُخْرَأَ بِحَالٍ عَنِ الْخَدَسِ

فَفِيهَا أَنْشَأُوا مَدْحَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

بِأَرْكَى صَلَاةٍ مَعَ سَلَامٍ مُمَجَّدٍ



لَنَحْظِيَ بِعَفْوٍ مِنْ كَرِيمٍ وَمَاجِدٍ  
وَفِيهَا اقْرَأُوا حَقًّا إِمْرًا أَحْمَدَ

نَبِيَّ الْهُدَى الْمَبْعُوثِ لِلْجِنِّ وَالْإِنْسِ

أَلَا فَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ بِفَضْلِهِ  
يُكَفِّرُ عَنَّا السَّيِّئَاتِ بِجَاهِهِ

هُوَ الشَّافِعُ الْمَقْبُولُ عِنْدَ إِلَهِهِ  
مَحَاضِرُنَا حَقًّا تَطِيبُ بِذِكْرِهِ

لِأَنَّ بِهَا نَنْجُو مِنَ الْخِزْيِ وَالنَّعَسِ

إِلَى الْخَلْقِ طَرًّا مِنْ أَخِيرٍ وَأَوَّلٍ  
رِسَالَتُهُ فَاسْمِعْ لِقَوْلٍ مُبْجَلٍ

وَذَا بَعْضُ نِعْمٍ فِيهِ لَيْسَ بِمُجَمَّلٍ  
هُوَ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارُ أَفْضَلُ مُرْسَلٍ

نَبِيَّ كَرِيمٍ نُورُهُ مُنْجِلُ الشَّمْسِ

أَلَا أَذْذُونَا يَا كِرَامَ بِذِكْرِهِ  
فَذِكْرُ النَّبِيِّ الْهَادِي يَرُوقُ لِطَبِيبِهِ

كَذَلِكَ ذِكْرُ الصَّحْبِ مَعَ آلِ بَيْتِهِ

أَلَا أَنْعِشُونَا وَاقْرَأُوا لِعَدِيحِهِ

إِذَا رُمِّمُوا نَيْلَ السَّعَادَةِ وَالْقُدْسِ



فَذِكْرُ النَّبِيِّ الْهَادِي يَزُولُ بِهِ الْعَنَاءُ  
وَمَدَحُ شَفِيعِ الْخَلْقِ رَوْحُ لِرُوحِنَا  
وَحَفَّ إِلَهُ النَّاسِ بِاللُّطْفِ جَمَعَنَا  
فَقَدْ دَامَتْ الْأَفْرَاحُ وَاكْتَمَلَتْ لَنَا  
وَقَدْ وَلَّتِ الْأَتْرَاجُ عَمَّا مَعَ النَّحْسِ

إِذَا أَنْتُمْ اسْتَكْمَلْتُمُو مَا تَوَمَّلُوا  
وَبَارَكْتُمُو طُرًّا إِلَى الزَّوْجِ فَنَسَّأَلُوا  
إِلَهُكُمْ التَّزْوِيجُ لِلْعُزْبِ تَفَضَّلُوا  
وَمِنْ بَعْدِ ذَا قَوْمُوا اخْرُجُوا لَا تَطْوُلُوا  
بِشْيْءٍ عَلَيْنَا وَاقْرَأُوا آيَةَ الْكُرْسِيِّ

وَأَخِرُ ثَمَنِ الْبِرَاءَةِ إِذْ بِهِ  
نُعُوتُ النَّبِيِّ طَهُ وَذِكْرُ صِفَاتِهِ  
كَفَاهُ كَلَامُ اللَّهِ جَاءَ بِمَدَحِهِ  
فَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَآلِهِ  
وَأَعْتَابِهِ السَّادَاتِ وَالْقَدَدَةِ الْحُسْنِ

وَأَنْسَابِهِ مَا قَالَ هَذَا مُحَمَّدٌ  
وَحَمَّاهُ يَا صَاحِبَ عَجْدٍ وَعَابِدُ  
إِلَى رَبِّهِ الرَّحْمَنِ فَرْدٌ مُوَحَّدٌ



وَأَتْبَاعِهِمْ مَا قَالَ قَارِ وَمُنْشِدُ

أَبَا مَعْشَرَ الْإِخْوَانِ فِي لَيْلَةِ الْعُرْسِ

٦. - هذه القصيدة الغرام الميمونة المباركة

للشيخ الأديب عبد الله بن جعفر بن الشيخ إبراهيم بن زكريا اليميني  
اشتهرت عند السادة الأهادلة أن روحانية النبي ﷺ تحضر عند قراءتها  
وما قرئت بمجلس إلا حضر رسول الله ﷺ وذو إصديق منشئها فلا يداو  
عليها إلا من وفقه الله تعالى لقراءتها :

لِلَّهِ اللَّهُ اللَّهُ رَبُّنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ حَسْبُنَا  
لِلَّهِ اللَّهُ اللَّهُ سَيِّدُنَا رَبِّ تَجْمَعُ فِي الْمَدِينَةِ شَمْلَنَا  
سَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَى دَائِمًا ذَلِكَ الْوَجْهَ الْكَرِيمَ الْحَسَنَا  
إِنَّ لَمَعَ الْبَرْقِ مِنْ خَيْفِ مَنِي جَدَّدَ الْوَجْدَ وَهَاجَ أَحْزَانَا  
كَمَا طَرَدَ أَثْوَابَ الدُّجَى لَمَعَهُ أَحْرَمَ عَيْنِي الْوَسْنَا  
أَيْبَا الْبَارِقُ خَذُّ مِنْ أَدْمَعِي وَاسْقِ تِلْكَ الْأَرْضَ غَيْثًا هَتَمَنَا  
حَتَّى نُعْمَانَ إِلَى خَيْفَ إِلَى عَرَفَاتِ وَالْهُطَيَّاتِ الدُّنَا  
وَدِيَارًا حَوْلَ بَطْجَاءَ مَسْكَا بِيَمْنُ الْخَائِفُ فِيهَا مَا جَنَى  
مَنْ لَعِينِي أَنْ تَرَى كَعْبَتَهَا إِنَّ رُؤْيَاهَا تَقَرُّ الْأَعْيُنَا  
لَوْ تَوَسَّدْتُ يَدِي تَحْتَ الثَّرَى أَوْ تَمَسَّ الرُّكْنُ مِنْهَا الْأَيْعُنَا



وَجِهَةٌ يَسْتَأْذِنُ اللَّهُ بِهَا  
وَبَوَادِي طَيْبَةٍ لِي حَاجَةٌ  
بَارَاكِبِينَ الْمَطَايَا غُوصًا  
قَدَّمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ بَلْ  
أَنْتُمُوهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي  
لَا رَأْيَ لِلَّهِ الْمَطَايَا تَحْتَكُمُ  
بَانَعُوا طَيْبَ سَلَامِي طَيْبَةٍ  
النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمُصْطَفَى  
حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ إِذَا  
وَشَفِيعُ الْخَلْقِ فِي حَبْرَتِهِمْ  
صَاحِبُ السَّجْدَةِ يَجْلُو كُرْبًا  
وَالَّذِي يَوْمَ غَدٍ مِنْبَرُهُ  
وَمَفَاتِيحُ جَنَّاتِ الْخُلْدِ فِي  
سُورَةِ الْفَتْحِ لَهُ مَنْزِلَةٌ  
وَلَهُ الْحُجُبُ الْعَوَالِي رُفِعَتْ  
نَحْمُ أَوْحَى اللَّهُ مَا أَوْحَى إِلَى  
كَلِمَاتِ السِّرِّ قَدْ سُرَّ بِهَا  
آدَمُ مِنْ أَجَلِهِ يَا لَكَ مِنْ  
وَكَلِيمِ اللَّهِ فِي أُمَّتِهِ

فَعَسَى اللَّهُ بِهَا أَنْ يَأْذَنَا  
هِيَ فِي النَّاسِ الْمُنَى كُلُّ الْمُنَى  
فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ تَحْكِي السُّفُنَا  
تَرَكَوْا أَهْلِيَهُمْ وَالْوَطْنَا  
كَأَنَّ كَانَتْ عَلَيْهِ آمِنَا  
بِكَلَالٍ وَمَلَالٍ أَوْ وَنَا  
وَمُقِيمًا فِي رُبَاهَا سَكْنَا  
أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ مُحَمَّدُ الشَّنَا  
مَوْقِفُ الْخَشْرِ أَثَارُ الْفِتْنَا  
كَاشِفُ الْكَرْبِ إِذَا الْأَمْرُ عَنَا  
يَوْمَ يُدْعَى مَنْ لَهَا قَالَ أَنَا  
عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ أَدْنَا فَدْنَا  
يَدِهِ مَكْنَهُ مَنْ مَسَكْنَا  
بِالْأَمَانِي فَمَنَا مَا فَمَنَا  
فَرَأَاهُ الطَّرْفُ وَالْقَلْبُ رَنَا  
عَبْدِهِ الْمُتَخَبِّ الْعَوْتَمَنَا  
فَرَضَ الْفَرَضَ وَأَسَّ السُّنَا  
وَلَدٍ قَبْلَ أَبِيهِ كُونَا  
مُنِيَّةٌ كَانَتْ لَهُ فَوْقَ الْمُنَى



فَكَفَاهُ شَرْفًا إِنْ لَهُ  
وَبِهِ بَشَرٌ عَيْسَى أَوَّلًا  
وَيَهُودٌ قَدْ أَضَاعَتْ دِينَهَا  
نَشَرَ اللَّهُ بِهِ تَوْحِيدَهُ  
فَانْتَضَادُ اللَّهِ سَيْفًا مُصَلِّيًا  
رَافِعًا فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَمًا  
صَلَوَاتُ اللَّهِ تَغْشَى دَائِمًا  
وَعَلَى الطَّاهِرِ سَلَامٌ دَائِمٌ  
وَعَلَى صَاحِبِهِ فِي الْغَارِ  
هُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ قَالَ لَهُ  
وَعَلَى النَّارُوقِ أَعْنِي عُمَرَا  
شَهْرَ السَّيِّئِ لِقَوْمٍ آمَنُوا  
جَذَبَتْ سُورَةُ طه عَطَاهُ  
وَدَنَا هَاتِفٌ قُرْبٍ بِهِمْ  
وَعَلَى عُمَانَ ذِي الثَّوَرَيْنِ مَنْ  
مِائَةٌ تَحْتَالُ فِي أَكْوَارِهَا  
إِذْ يَقُولُ الْمُصْطَفَى وَهُوَ عَلَى  
لَا تَخَفْ عُمَانُ شَيْئًا بَعْدَهَا  
وَعَلَى صِهْرِ النَّبِيِّ الْمُؤْتَصَّى

بِأَسْمِ رَبِّ الْعَرْشِ بِأَسْمِ قُرْنَا  
وَالْخَوَارِثُونَ كُلُّ آمَنَّا  
وَقَرِيشٌ يَعْبُدُونَ الْوُثْنَا  
فَتَحَ الشَّامُ بِهِ وَالْيَمَنَّا  
وَعَزِيمًا مَا وَلِي فِيمَنْ وَنَا  
عَلَّمَ النَّصْرَ الَّذِي مَا غُبِنَا  
ذَلِكَ الْوَجْهَ الْكَرِيمَ الْحَسَنَا  
وَتَحِيَّاتُ فُرَادَى وَثْنَا  
سَاعَةَ الضُّيْقِ رَفِيقًا حَسَنًا  
لَا تَخَفْ اللَّهُ رَبِّي مَعَنَا  
عُمَرُ الْخَبَرِ الْأَبِيِّ الْأَذِينَا  
ثُمَّ لَمْ يَغْمِدْهُ حَتَّى آمَنَّا  
بِأُمُورٍ فَثَلَّثَهُ فَأَنْثَنِي  
خَلِّمْ إِنَّكَ مِنَّا وَلَنَا  
جَمَزَ الْجَلِيشَ قَلِصًا بَدَنَا  
فَهِيَ لَوْلَا الشَّيْرُ كَأَنَّ قَدْ رَنَا  
مِنْبَرِهِ الْخُطْبَةِ إِنَّا اسْتَحْسَنَا  
إِنَّهُ مِنْ كُلِّ خَوْفٍ آمِنَا  
وَأَخِيهِ حَيْدَرٍ مُرُورِي الْقَنَا



جَاهِدَ الْكَفَّارَ مِنْ هَرَّ لَهْمُ      سَيْفَهُ الصَّلَتَ الَّذِي مَا وَهَنَا  
وَالَّذِي يَسْقِي عَلَى الْخَوْضِ غَدَاً      أَيُّهَا السَّاقِي عَلَى الْخَوْضِ اسْقِنَا  
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَمَّتْ مَعْشَرًا      جَعَلُوا لِلْخَلْقِ نُورًا بَيْنَنَا  
خَمَزَةَ الْمِقْدَامِ بَلْ عَبَّاسُهُمْ      وَالْحُسَيْنِ الْمُسْتَقَى وَالْحُسَيْنَا  
وَأَنَاسًا عَقَدُوا بَيْعَتَهُمْ      أَسْفَلَ الْغُصْنِ الْمُدَلَّى فِدْنَا  
أَهْلَ ذَاكَ الْبَيْتِ إِنِّي جَارُكُمْ      لَمْ يَكُنْ جَارُكُمْ مُتَمَنِّيًا  
زَارَكُمْ صَحْبِي وَعَنْكُمْ عَاقِبِي      زَمَنِي كَمْ ذَا أَلُومُ الزَّمَانَا  
وَإِذَا مَا شَطَّ عَنْكُمْ مَنْزِلِي      فَهَذَاكَ الرُّوحُ وَالْجِسْمُ هُنَا  
يَا شَفِيعَ الْخَلْقِ فِي حَيْرَتِهِمْ      عَظُمْتُ أَوْزَارُنَا فَاشْفَعْ لَنَا  
عُمٌّ بِالدَّعْوَةِ مَنْ تَعْرِفُهُمْ      مَنْ بِأَصْحَابِ وَمَنْ يَعْرِفُنَا  
نُحْمُ الْجَحِيمِ بَيْنَ نَجْمَاتِهِمْ      مَدَى الدَّهْرِ وَمَنْ هُمْ بَجَاءَنَا  
إِنَّ فِي جَاهِكَ مَا يَحْمِلُهُمْ      إِنَّ فِي جَاهِكَ مَا يَحْمِلُنَا  
أَنَا مِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَلَكُمْ      فَانْظُرُوا أَيَّ التِّزَامِ بَيْنَنَا  
صَلَوَاتُ اللَّهِ لَا تَعْدُوكَ مَا      جَادَتِ الشَّجْبُ بِوَيْلِ هَتْنَا  
وَعَلَى الْمُخْتَارِ صَلَّى رَبَّنَا      وَعَلَى الْآلِ فِيهِ أَهْلُ الثَّنَا

۶۱ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

صَلَّى وَسَلَّمْ ذُو الْجَلَالِ عَالَمِكَ مَا



نَاحَ الْحَمَامُ بِصَوْتِهِ وَتَرَنَّمَا

قِفْ بِالطَّوَافِ تَرَى الْغَزَالَ الْمُحْرِمَا

حَجَّ الْحَجِيجِ وَعَادَ يَقْصِدُ زَمْرَمَا

بَدْرٌ تَجَلَّى بِالطَّوَافِ كَأَنَّمَا

قَمَرٌ تَوَسَّطَ فِي السَّمَاءِ الْأَنْجَمَا

سَلَبَتْ فُؤَادِي يَا لِقَوْمِي كَعَبَّةٌ

كَالْبَدْرِ مُحْرِمَةٌ بِثَوْبٍ مُغْلَمَا

عِنْدَ الطَّوَافِ رَأَيْتَهَا مُتَلَمَّمَا

لِلرُّكْنِ وَالْحَجَرِ الْمُعْظَمِ تَلَمَّمَا

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ لِتُخْبِرِي

مَنْ أَنْتِ قَالَتْ مِنْ سُلَالَةِ آدَمَا

الْإِسْمُ سَلَمَى وَالْمَنَازِلُ مَسْكَةٌ

وَالدَّارُ مَا بَيْنَ الْحُجُونِ وَغَيْلَمَا

قُلْتُ أَوْعِدِي مَوْعِدًا أَحْظِي بِهِ

أَقْضِي بِهِ مَا قَدْ قَضَاهُ الْمُحْرِمَا

فَتَبَسَّمَتْ خَجَلًا وَقَالَتْ يَا فَتَى

أَفْسَدْتَ حَجَّكَ يَا مُحِلَّ الْمُحْرِمَا

فَتَحَرَّكَ الرُّكْنُ الْيَمَانِي خَشِيَةً

وَبَكَى الْخَطِيمُ وَجَاوِبَةً زَمْرَمَا



يَا سَامِعَ الْأَصْوَاتِ تَعْلَمُ أَنَّي  
رُمْتُ السَّلَامَ وَبِالْهَوَى لَنْ أَسْلَمَا  
لَوْ كَانَ أَنَّ اللَّهَ كَلَّمَ عَاشِقًا  
مِنْ قَبْلِ هَذَا كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ  
وَالْحَنَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى تَاجِ الْعَالَا  
مَالَاخَ بَرَقَ فِي سَمَاءِ الْأَنْجَمَا

۶۲ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

يَا زَائِرًا قَبْرِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ  
عَلَى نَاقَةِ حَنَّتٍ إِلَى ذَلِكَ الْقَبْرِ  
إِذَا أَنْتَ عَابَدْتَ الْمَدِينَةَ سَالِمًا  
وَمَسْجِدَهَا ذَاكَ الْمُتَوَجَّعَ بِالْفَخْرِ  
فَقِفْ عِنْدَ رَأْسِ الْهَاشِمِيِّ وَقُلْ لَهُ  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا مَعْدِنَ النَّصْرِ  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عِلْمَ الْهُدَى  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ مِنِّي تَحِيَّةً  
وَمَا طَافَتْ الْحُجَّاجُ بِالْبَيْتِ وَالْحَجْرِ  
عَلَى سَاقِ بَابِ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ اسْمُهُ



بَيَانًا كَمَا بَانَ الْمُؤَذِّنُ فِي الظُّهْرِ  
 وَقَدْ قَالَ مُوسَى فِي مُنَاجَاتِ رَبِّهِ  
 مُحَمَّدٌ فِي التَّوْرَةِ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ  
 يَقُولُ إِلَهِي أُمِّي ثُمَّ أُمِّي  
 تَكُونُ لَهُمْ يَا رَبُّ يَا جَارِ الْكَسْرِ  
 وَمِنْ سُنِّي أَنِّي أَحِبُّ صَحَابَتِي  
 وَشَيْخَهُمُ الصَّدِّيقُ أَعْنِي أَبَا بَكْرٍ  
 وَمَا سُمِّيَ الصَّدِّيقُ إِلَّا لِصِدْقِهِ  
 وَالْبَدَنَةُ الرَّحْمَنُ مِنْ حُلِّ الْفَخْرِ  
 كَذَا عَمْرُ الْفَارُوقُ أَظْهَرَ دِينَنَا  
 وَقَدْ كَانَ دِينَ اللَّهِ يُعْبَدُ بِالسَّرِّ  
 وَعُمَانُ ذُو النُّورَيْنِ صِهْرُ نَبِيِّنَا  
 لَقَدْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةِ الْوُثْرِ  
 كَذَلِكَ عَلِيٌّ ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدٍ  
 لَقَدْ تَوَجَّعَ الْإِسْلَامُ بِالْعِزِّ وَالنَّصْرِ  
 غَدَاً تُنَشَّرُ الرَّايَاتُ بِالْخَيْرِ إِلَى وَحْيِ  
 وَتَبَقَّى قُلُوبُ الْعَاشِقِينَ عَلَى الْحُمْرِ  
 فَقَوْمٌ إِلَى بَغْدَادَ شَذَّوْا رِحَالَهُمْ  
 وَقَوْمٌ يَرِيدُونَ ازْتِمَالًا إِلَى بَصْرٍ  
 فَإِنْ يَتَمَوْا بَغْدَادَ كُنْتُ أَمَامَهُمْ



وَإِنْ يَتَمَمُّوا مِصْرًا فَيَا حَبْدًا مِصْرَ

وَإِنْ يَتَمَمُّوا قَبْرَ الْحَبِيبِ مُحَمَّدًا

فَقَلْبِي مُشْتَاقٌ إِلَى ذَلِكَ الْقَبْرِ

وَوَخْتُمِي صَلَاةَ اللَّهِ مَا لَاحَ بَارِقٌ

عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ مَا طَلَعَ الْفُجْرُ

۶۳ - هذه قصيدة يمنية مباركة

لَيْسَ الْغَرِيبُ غَرِيبَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ

إِنَّ الْغَرِيبَ غَرِيبَ اللَّحْدِ وَالْكَنَنِ

لَا تَنْهَرَنَّ غَرِيبًا طَالَ غُرْبَتُهُ

فَالدَّهْرُ يَنْهَرُهُ بِالذَّلِّ وَالْمِحَنِ

إِنَّ الْغَرِيبَ لَهُ حَقٌّ لِعُرْبَتِهِ

عَلَى الْمُقِيمِينَ فِي الْأَوْطَانِ وَالسَّكَنِ

سَفَرِي بَعِيدٌ وَزَادِي لَا يُبَالِغُنِي

وَقِسْمَةٌ لَمْ تَزِدْ وَالْمَوْتُ يَطْلُبُنِي

تَمُرُّ سَاعَاتُ أَيَّامٍ بِأَلَا نَدَمُ

وَلَا بُكَاءُ وَلَا فِكْرٌ وَلَا حَزَنٌ

مَا أَحْلَمَ اللَّهُ عَنِّي حَيْثُ أُمِّهَانِي

تَمَدَّدَ تَمَادَيْتُ فِي ذَنْبِي لَيْسَتْ قَرْنِي



فَا الَّذِي أَغْلِقُ الْأَبْوَابَ مُجْتَهِدًا  
عَلَى الْمَعَاصِي وَعَيْنُ اللَّهِ تَنْظُرُنِي  
يَا زَلَّةً كُتِبَتْ يَا غَفْلَةً ذَهَبَتْ  
يَا حَسْرَةً بَقِيَتْ فِي الْقَلْبِ تَحْرِقُنِي  
دَعْ عَنْكَ عَذْلِي يَا مَنْ ظَلَّ يَعْذِلُنِي  
لَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ مَا بِي كُنْتَ تَعْذِرُنِي  
دَعْنِي أَنْوَحُ عَلَى نَفْسِي وَأَنْدِبُهَا  
وَأَقْطَعُ الدَّهْرَ بِالتَّذْكَارِ وَالْمِحَنِ  
دَعْنِي أَسِيحُ دُمُوعًا لَا انْقِطَاعَ لَهَا  
فَهَلْ عَسَى عِبْرَةٌ مِنْهَا تُخَلِّصُنِي  
كَأَنِّي بَيْنَ مَسْكُورٍ وَمَضْطَجِعٍ  
كَأَنِّي بِرَسُولِ الْمَوْتِ بِطَلْبِي  
كَأَنَّ عِنْدِي وَحَوَّلِي مَنْ بَنُوْحُ غَدًا  
يَبْكِي عَلَيَّ وَيَنْعِي وَيَنْدُبُنِي  
وَقَدْ أَتَوْا بِطَاطِبٍ لِي يُدَاوِينِي  
وَلَمْ أَرَى بِطَاطِبٍ الْيَوْمَ يَنْفَعُنِي  
حَتَّى إِذَا مَادَنِي وَقْتِي وَأَضْجَعُنِي  
مَا كُنْتُ أَنْفَعُهُ يَوْمًا يَنْفَعُنِي  
وَأَسْتَدُ نَزَاعِي وَصَارَ الْمَوْتُ يَحْدِبُنِي



مِنْ كُلِّ عِرْقٍ بِإِلَافٍ رَفِيقٍ وَلَا وَهْنٍ  
 وَاسْتَخْرِجَ الرُّوحَ مِنِّي فِي تَفَرُّغِهَا  
 وَصَارَ فِي الْخَلْقِ مُرَّاً حِينَ غَرَّغَرَنِي  
 وَسَلَّ رُوحِي وَخَلَّى الْجِسْمَ مُنْطَرِحاً  
 بَيْنَ الْأَهَالِي وَأَيْدِيهِمْ تَقَلَّبُنِي  
 وَبَعْدَ مَا غَمَضْتُ عَيْنَايَ وَانْقَرَفُوا  
 عَدَّ الْإِيَّاسِ وَجَدُّوا فِي شِرَا كَفَنِي  
 وَسَارَ مَنْ كَانَ أَوْلَى النَّاسِ فِي عَجَلٍ  
 مَحْوٍ الْمُفْسَلِ بَاتِيْنِي بِفَسْلِي  
 وَقَالَ يَا قَوْمِ أَتُبْغِي غَاسِلًا حَذَقًا  
 بَرًّا لَبِيْبًا أَدِيْبًا عَارِفًا فَطِنِ  
 نَجَّائِي رَجُلٌ مِنْهُمْ وَجَرَّدَنِي  
 مِنْ التُّرَابِ فَأَعْرَانِي وَأَسْلَبَنِي  
 وَأَطْرَحُونِي عَلَى الْأَوَاحِ مُنْبَهِطًا  
 وَأُسْكَبُوا الْمَاءَ مِنْ فَوْقِي وَغَسَّلَنِي  
 وَغَسَّلُونِي بِسِدْرٍ ثُمَّ كَافُورٍ وَمَاءٍ  
 غَسَلًا ثَلَاثًا وَنَادَى الْقَوْمَ بِالْكَفَنِ  
 وَالْبَسُوْنِي ثِيَابًا لَا كِمَامَ لَهَا  
 وَصَارَ زَادِي حَنُوْطِي حِينَ حَمَّطَانِي



وَأَخْرِجُونِي مِنَ الدُّنْيَا فَوَا أَسْفَا  
 عَلَى الرَّحِيلِ بِلَا زَادٍ يُرَوِّدُنِي  
 وَقَدَّمُونِي إِلَى الْمِحْرَابِ وَانْصَرَفُوا  
 خَلْفَ الْأَمَامِ وَصَلَّى ثُمَّ وَدَّعَنِي  
 صَلَّوْا عَلَى صَلَاةٍ لَارُكُوعٍ لَهَا  
 وَلَا سُجُوداً وَلَا شَيْئاً مِنَ الشُّنَنِ  
 وَحَمَلُونِي عَلَى الْأَكْتافِ أَرْبَعَةً  
 نَحْوَ الْمَقَابِرِ ذَنَّبِي قَدْ تَقَدَّمَ نِي  
 وَأَنْزَلُونِي فِي قَبْرِ عَلَى مَهَلٍ  
 وَأَنْزَلُونِي وَاحِداً مِنْهُمْ لِيُجِدَنِي  
 فَأَكْشِفَ الذُّوْبَ عَنْ وَجْهِ لِيَنْظُرَهُ  
 وَأَسْبِلَ الدَّمَعَ مِنْ عَيْنَاهُ أَغْرَقَنِي  
 وَقَامَ مُحْتَرِفاً بِالصَّخْرِ مُسْتَقِلاً  
 وَلَبَّنَ الْقَبْرَ مِنْ فَوْقِ وَفَارَقَنِي  
 وَقَالَ هَيُّوا عَنِّي الرُّمْلَ وَاعْتَنِمُوا  
 حُسْنَ الشُّوَابِ وَكَلِّ النَّاسِ مُرْتَهَنِينَ  
 بِكَيِّتُ لَمْ تَلَا نِي التُّرَابُ مُنْجَدِلاً  
 حَاكَ التُّرَابُ عَلَى خَاطِرِي بِمَقْلَبِي  
 فِي خَائِفَةِ الْقَبْرِ لَا أَمَّا هَذَا وَلَا



أَبَا وَلَا أَخَا وَلَا أُخْتًا تُؤَنِّسُنِي

وَأَعْلَنُوا الصَّوْتَ فِي ذِكْرِ الشَّهَادَةِ لِي

اللَّهُ رَبِّي وَأَهْلُ الْبَيْتِ لَقَنَنِي

مِنْ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ مَا أَقُولُ لَهُمْ

قَدْ هَالَنِي مَنَظَرًا مِنْهُمْ فَأَفْزَعَنِي

وَأَجْلَسُونِي وَلَجُّوا فِي سُؤَالِهِمْ

مَا لِي سِوَاكَ إِلَهِي مَنْ يُخَلِّصُنِي

وَأَمِّنْ عَلَيَّ بِعَفْوٍ مِنْكَ يَا أَمَلِي

فَانَّنِي عَاجِزٌ بِالذَّنْبِ مُرْتَهِنٌ

تَقَاسَمُوا الْأَهْلَ الْمِيرَاثَ وَانْصَرَفُوا

وَصَارَ وَزْرِي عَلَى ظَهْرِي تُنَمِّنُنِي

وَأَسْتَبَدَّلْتَ زَوْجَتِي بَعْلًا بَدَلِي

وَحَكَمْتُهُ فِي مَالِي وَفِي وَطَنِي

وَصَيَّرْتَ زِلْدِي عَبْدًا يُبَاعُ لَهُمْ

وَصَارَ مَالِي لَهُمْ مُلْكٌ بِإِذْنِي

كَأَنِّيَا أَيْبَتُ مَا كُنْتُ أَفْعَلُهُ

مِنْ الْجَبِيلِ وَمَا أُسْلِفْتُ فِي زَمَنِي

أَهْ نَدَى لِمَا أُسْلِفْتُ خَافِلًا عَنْ

كَمَا تَرَكَتُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْوَطَنِ



صَبْرًا جَمِيلًا وَإِنْ تَأْتِيكَ نَائِبَةٌ

وَإِنْ زَرَيْتَ فَلَا عَيْبَ عَلَى الزَّمَنِ

وَأَعْلَمْ بِأَنَّكَ فِي ذَا الْوَقْتِ مُرْتَحِلٌ

إِنْ كُنْتَ يَا صَاحِرَ ذَا عَمَلٍ وَذَا فِطْنٍ

وَبِالْقَنَاعَةِ مِنْ دُنْيَاكَ فَارْضَ بِهَا

لَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِلَّا رَاحَةُ الْبَدَنِ

كَأَنِّي بِالذِّى قَدْ كُنْتُ أَعْهَدُ

كَأَنِّي بِالذِّى أَخْشَاهُ يَطْرُدُنِي

انْظُرْ إِلَى مَنْ حَوَى الدُّنْيَا لِيَجْمَعَهَا

هَلْ رَاحَ مِنْهَا بِغَيْرِ الْقُطَنِ وَالْكَنْ

يَا نَفْسُ تَوْبِي إِلَى الرَّحْمَنِ فِي عَجَلٍ

مِنْ الذُّنُوبِ لِكَيْ تَنْجُو مِنَ الْمِحَنِ

يَا نَفْسُ كُفِّ عَنِ الْعِصْيَانِ وَاعْتَنِي

خَيْرًا كَأَنَّكَ بِالْأَيَّامِ لَمْ تَكُنْ

تَمَّتْ قَصِيدَتُنَا يَا قَوْمُ فَاسْتَمِعُوا

قَوْلًا صَحِيحًا بِإِلَافَةٍ عَيْبٍ وَلَا وَهْنٍ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الشَّافِعِ مِنَ الْخُرَافِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ كُلِّهِمْ



مَا لَعَلَّعَ الْبَرْقُ مِنْ شَامٍ إِلَى يَمَنِ

۶۴ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبُّنَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ حَسْبُنَا  
اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّ سَائِحِنَا وَفَرَجُ كُرْبِي  
أَشْرَقَتْ فِي حُلَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَبِحُسْنِ ذِي الْجَمَالِ الْعَرَبِي  
يَا هَنَا مَنْ كَانَ شَاهِدَ حُسْنِهَا وَمَلَى فِي صَبَابَةٍ عَيْنِهَا  
وَالْتَمَسَ سَعْدَ الْحَجَرِ مِنْ رُكْنِهَا

فِي التَّطَوُّعِ كُلِّ وَقْتٍ رَاغِبٍ  
حَوْلَهَا الرَّحْمَنُ أَنْزَلَ قَوْلَهُ  
وَالْخَلِيلُ أَيْضًا مَقَامًا هَبَّ لَهُ  
خَصَّ بِالذِّكْرِ الْمُعْظَمِ رُسُلَهُ  
بِالْفَضَائِلِ وَالْقُرْآنِ الْعَرَبِي

رَفَرَفَ الْبَارِقُ مِنْ أُمِّ الْقَرَى  
كَمْ رِجَالٍ كَمْ شُيُوخٍ وَزَرَا  
نَفْحَةٌ مَنْ بِهَا رَبُّ الْعِبَادِ  
قَرَّ عَيْنٌ أَنْتَ مَسْرُورُ الْفُؤَادِ  
خَرَجُوا كُلُّ بِقَلْبٍ مُسْتَرِيحٍ  
وَلِيَانٌ بِتِلَاوَتِهِ فَصِيحُ  
شَاهَدُوا فِي الْفَلَكَ هَبَّتِ النَّسِيمُ  
هَبَّجَ الْأَشْوَاقَ لَمَّا ذَكَرَا  
كَمْ وَجُوهٍ زَاهِرَاتِ الشُّهُبِ  
شَمَلَتْ مِنْ نَشْرِهَا حَاضِرٌ وَبَادِ  
هَكَذَا مَنْ هَامَ فِي اللَّهِ وَالنَّبِيِّ  
وَوُجُوهٌ كَالْبُدُورِ مِنْهُمْ تَلِيحُ  
حَافِظٌ فِي شَرْقِيهَا وَالْمَغْرِبِ  
الذِّمِّ



كَمَا هَبَّتْ تَرَى الْقَلْبَ يَرِيمُ  
يُصْبِحُونَ الصُّبْحَ فِي أَنْسٍ مُقِيمٍ  
خَرَجُوا لَلْبِرِّ فِي يَوْمٍ حَسَنٍ  
خَرَجُوا مَا مَسَّهُمْ مِنْ نَعَبٍ  
قِيلَ مَنْ أَنْتُمْ فَقِيلَ أَهْلُ الْيَمَنِ  
لَا بِهِمْ هَمٌّ وَلَا فِيهِمْ حَزَنٌ  
مَنْ رَأَاهُمْ لَمْ يَزَلْ فِي عَجَبٍ  
وَصَلُّوا مَكَّةَ رَأَوْا بَدْرَ التَّامِ  
لِلْحَرَمِ يَمْشُونَ مِنْ بَابِ السَّلَامِ  
شَرِبُوا زَمْزَمَ عَلَى نَيْلِ الْمَرَامِ  
وَسَعَوْا وَالْقَلْبُ مِنْهُمْ قَدْ سُبِي  
أَهْ يَزَالُوا بَيْنَ سَعْيٍ وَطَوَافٍ  
ثُمَّ ذِكْرٍ وَبُكَاءٍ وَاعْتِرَافٍ  
شَاهَدُوهَا فِي الْحَقِيقَةِ لَا تَخَافُ  
يَا هَنَا مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْهَا غَيِّ

٦٥ — وهذه قصيدة مباركة عجيبة حبيبة

صَلَاةُ اللَّهِ عَلَى الْهَادِي الْأَمِينَا  
بَدَأْتُ بِاسْمِ رَبِّ الْعَالَمِينَا  
وَبَعْدُ فَقَدْ أَبَيْتُ لِي حَوَالُ  
أَنَا مِنْ خِجَابِ الْأَرْضِ شَخْصُ  
عَلَيْهِ حُلَّةٌ خُضْرُ وَتَاجُ  
وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ سَمَحِ الْوُجُودِ  
بَنِي جَانِ الْجَمَالِ مَتَوَجِّعِينَا  
عَلَيْهِمْ هَيْبَةٌ وَوَقَارُ عِزِّ  
وَأَنْوَارُ تَشْعِشَعُ كُلِّ حِينَا  
وَأَرْبَعُ نِسْوَةٍ يَمْشِينَ مَهْنَا  
وَضَلَّيْ أَنَّهُمُ مِنَ حُورِ عِينَا



عَلَيْهِمْ حُلٌّ خُضْرٌ وَصُفْرٌ وَتَبِجَانٌ عَلَيْهِمْ لَا بَسِينَا  
وَأَرْبَعُ فِتْيَةٍ غِلْمَانُ مَعَهُمْ أَرَاهُمْ فِي الْجَنَانِ مُخَلَّدِينَ  
بِأَيْدِيهِمْ أَوَانٍ مِنْ زُجَاجٍ وَفِيهِ الْمِسْكُ وَالْعُودُ الْخَنِينَا  
أَتُونَا كَالنُّجُومِ بِلَيْلٍ ظَلَمَا فَقُلْتُ لَهُمْ أَنَا مِنَ الْيَوْمِ أَنْتُمْ  
فَقُلْنَا مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلًا هَلُّوا لِلْجُلُوسِ مُكَرَّمِينَ  
فَقَالُوا لَيْسَ جِئْنَا فِي جُلُوسٍ وَلَكِنَّ الْأُمُورَ غَدًا تَبِينَا  
أَتَيْنَا فِي تَزَوُّجِ بَذْرِ شَمْسٍ بِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
فَقَمُّ مَعَنَا وَشَاهِدُ نُورِ شَمْسٍ تَجَلَّى نُورُهَا لِلْعَارِفِينَ  
تَرَاهَا مَسْكَنَ الْعِبَادِ حَقًّا تَرَاهُمْ فِي حِمَاهَا هَائِمِينَ  
إِذَا مَا جَلَيْتُ لَيْلًا عَلَيْهِمْ بِنُورِ شُعَاعِهَا ازْدَادُوا يَقِينَا  
سَرَيْنَا فِي الدُّجَى شَوْقًا إِلَيْهَا دَخَلْنَا فِي حِمَاهَا آمِنِينَ  
فَلَمَّا شَاهَدْتُنَا فِي حِمَاهَا فَقَالَتْ مَرْحَبًا بِالزَّائِرِينَ  
وَقَالَتْ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ فَمَنْ جَانَا وَجَبَ حَقُّهُ عَلَيْنَا  
وَلَمَّا شَاهَدْتُنَا نُورَ حَقِّ قَمَامَتِ صَافِحَتُنَا بِالْيَمِينَا  
وَقَالَتْ مَرْحَبًا بِالضَّيْفِ لَمَّا أَتُونَا بِالشُّرُورِ مُبَشِّرِينَ  
فَقَالُوا قَدْ أَتَيْنَا بِأَمْرِ حَقِّ وَنَحْنُ لِلْمَلِكَةِ خَادِمِينَ  
فَقَالَتْ مَرْحَبًا أَمْرًا مُطَاعًا إِذَا أَنْتُمْ رَضِيتُمْ قَدْ رَضِينَا  
فَقَامَ الرَّجُلُ الْمَذْكُورُ مِنْهُمْ وَقَالَ لَنَا اسْمَعُوا يَا حَاضِرِينَ



عَقَدَ مَا بَيْنَنَا عَقْدًا وَثِيقًا قَوِيًّا لَيْسَ تَنْفِيهِ السَّيِّئِينَ  
وَبَيْنَا وَالنَّدِيمُ لَنَا مُدِيمٌ يُدِيرُ الْكَأْسَ حِينًا بَعْدَ حِينًا  
يُسْقِينَا بِكَأْسٍ بَعْدَ كَأْسٍ فَلَا قَلَّ الشَّرَابُ وَلَا رَوَيْدَ  
وَبَيْنَا بَعْدَ هَجْرٍ فِي انْشِرَاحٍ بِطِيبِ الْعَيْشِ عَيْشِ الصَّالِحِينَ  
فَمَا أَحْلَى التَّلَاقِ مِنْ حَبِيبٍ لَبِيبٍ طَيِّبٍ لِلطَّيِّبِينَ  
وَمَا أَحْلَى اللَّقَا مِنْ بَعْدِ هَجْرٍ إِذَا دَارَتْ خُمُورُ الْعَاشِقِينَ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ الْبَرَايَا نَبِيِّ شَافِعٍ لِمُذْنِبِينَ  
كَذَا آلٍ وَأَصْحَابٍ كِرَامٍ صَلَاةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كُلَّ حِينًا

۶۶ - وهذه قصيدة مباركة حبيبه

صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى أَحْمَدَ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ طَه  
الْمُؤَيَّدَ الْمُعْجَزَ نُورُهُ لَا يَبْتَنَاهَا  
الْأَمِينَ أَتَاهُ لَيْلًا بِالْبُرَاقِ أَمْرَعُ دُنَاهَا  
قَالَ ارْكَبْ يَا مُحَمَّدُ لَتَمَلَّ فَخْرًا وَجَاهَا  
قَدْ رَقَا سَبْعَ الطَّبَاقِ فِي دُجَا لَيْلٍ طَوَاهَا  
قَابَ قَوْسَيْنِ وَأَذْنَى خَاطِبَ الْمَتَوَلَّى شِفَاهَا  
وَمِثَاةَ مَا أَحْسَنَتْ رِبْقَهُ كَانَ دَوَاهَا  
بِمَدِّ مَا كَانَتْ أَجَاجًا عَذِبَتْ وَبَدَا حَلَاهَا  
كَمْ لَهُ مِنْ مُعْجَزَاتٍ وَكَرَامَاتٍ نَرَاهَا



كَانَتْ الْأَصْنَامُ تُعْبَدُ      نَكَّسْتُ لَنَا أَتَاهَا  
 وَأَنْصَدَعُ إِيَّوْنَ كِسْرَى      وَسَطِيحٌ قَالَ آهَا  
 مِنْ أُمُورٍ مُعْجَزَاتٍ      خَائِفٌ لَنَا رَاَهَا  
 وَلَهُ الصَّخْرُ الْأَصَمُ      لَانَ لَنَا أَنْ وَطَاهَا  
 وَالْغَزَالَةُ كَلَمَتُهُ      وَأَعْلَنْتُ وَبَدَأَ شَجَاهَا  
 فَحَمَاهَا الْمُصْطَفَى مِنْ      مَا دَهَاهَا وَوَقَاهَا  
 وَرَوَى الْجَلِيشَ      الْعَرْمَرَمَ  
 وَكَذَا النَّارُ طَفَاهَا  
 رَجَعَ الدِّينُ الْحَنِيفِ      كَعْرُوسٍ فِي صِبَاهَا  
 صَاحِبُ السَّبْعِ      الْمَثَانِي  
 أَنْتَ ذُخْرِي مِنْ      لَظَاهَا  
 أَنْتَ إِكْسِيرٌ وَغَالِي      أَنْتَ شَمْسٌ فِي ضَمَاهَا  
 أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ      أَنْتَ بَدْرٌ فِي دُجَاهَا  
 وَصَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى      مَنْ رَقَا عَالِي ذُرَاهَا  
 أَفْضَلُ الرُّسُلِ      الْمُكَرَّمِ  
 مَا هَمَّتْ سُحْبٌ بِمَاهَا



٦٧ — وهذه قصيدة أخرى قديرية

شَيْءُ اللَّهِ يَا عَيْدَرُوسِي	شَيْءُ اللَّهِ مُحْيِي النُّفُوسِ
شَيْءُ اللَّهِ قَمِيْسُ الشُّمُوسِ	الْمَدَدُ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ
شَيْءُ اللَّهِ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ	مُحْيِي الدِّينِ فِي قَلْبِي حَاضِرِ
جِيَالِي بِاللَّهِ بَادِرِ	الْمَدَدُ يَا عَبْدَ الْقَادِرِ
شَيْءُ اللَّهِ يَا أَهْلَ طَه	مَنْ رَقَا أَعْلَا رَقَاهَا
أَنْتُمْ أَعْظَمُ جَاهَا	خَصَّكُمْ بَارِي النُّفُوسِ
بِالنَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ظِلُّكُمْ	وَعَلَى الْبَاقِينَ سُدُّكُمْ
بِصِفَاتِ الْعِلْمِ قُتُبُكُمْ	وَبِأَحْيَاءِ الدُّرُوسِ
فِيكُمْ كُمْ قُطْبُ عَارِفِ	مِنْ بَحَارِ الْعِلْمِ غَارِفِ
وَسَمَاعِنِ وَصَفِ وَاصِفِ	وَتَعَالَى عَنْ مَقْيَسِ
مَنْ بِكُمْ أَحْسَنَ ظَنًّا	نَالَ مِنْ دُنْيَاهُ أَمْنًا
ثُمَّ فِي الْآخِرَةِ عَدْنَا	وَسَعَى صَافِي السُّكُوسِ
أَمْنُهَا أَهْلُ زَحَامِ	وَبَرِيْمُ نَيْلُ صَرَامِ
لَذَنَّمْ تَلَقَّى الْأَيَّامِ	صَحَّ وَنَحَّ عَنْكَ الرُّجُوسِ
وَصَلَاةُ اللَّهِ سَرْمَدُ	تَبْلُغُ الْهَادِي مُحَمَّدُ
النَّبِيِّ الْبَدْرُ الْمُجَدُّ	شَافِعُ يَوْمِ الْعُبُوسِ
وَعَلَى الْأَصْحَابِ تَهْنَأُ	وَجَمِيعُ الْآلِ طُرَا



حُبُّهُمْ أَكْبَرُ أَجْرًا وَهُمْ خَيْرُ لِبُؤْسٍ

٦٨ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

صَلَاةُ اللَّهِ مَا نَبَتَ الْأَرَاكَ  
وَأَلِهَ وَالصَّحَابَةُ مَا تَفَنَّى  
أَبَا ظَهْرٍ الْمَلَّاحِ مَتَى لِقَاكَ  
مَتَى عَيْنِي تُشَاهِدُ يَا حَبِيبِي  
مَتَى تُفَرِّقَ بَيْنِي مِنْكَ كَرْنَا  
مَلِيحَ الْوَجْهِ كَمْ هَجَرٍ وَصَدِّ  
لَهُ جِدُّ يُحَاكِي الظَّاهِرَ طَوْلًا  
وَرَاحَتُهُ تَجُودُ بِغَيْرِ حَدِّ  
لَهُ تُفَرِّقُ حَوَى خَيْرًا وَشَهْدًا  
وَمُقَاتَلَةً بِنُورِ اللَّهِ تُسَبِّحُ  
وَأُجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطَّ عَيْنَ  
شَرِيفِ الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ طُرًّا  
خَلَقْتَ مُبَرَّأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ  
وَمَا تَمْسُ الضُّحَاءُ وَبَدْرُ تَمَمٍ  
فَسُبْحَانَ الَّذِي أَنْشَأَكَ بَدْرًا  
حَوَّيْتَ الْحُسْنَ وَالْإِحْسَانَ طُرًّا

عَلَى طَهْ بَدِيعُ الْحُسْنِ زَاكَ  
هَزَارٌ فَوْقَ أَغْصَانِ تَحَاكَ  
مَتَى أَشْهَدُ عَرُوسًا مِنْ خَبَاكَ  
فَرِيدَ الْحُسْنِ دَاخِلُ فِي رُبَاكَ  
عَمَى عَطْفُ بِلَاسٍ مِنْ يَدَاكَ  
أُرَاعِي النَّجْمَ مِنْ شَفَقِي فِدَاكَ  
وَوَجْنَتُهُ كَوَرْدٍ فِي أَرْوَاهَاكَ  
سَحَابًا مُمَطَّرًا فَاْمُدُّ يَدَاكَ  
شِفَاءً لِلْعَلِيلِ فَجِدْ نَدَاكَ  
وَكَمْ سَلَبْتَ عُقُولًا فِي هَوَاكَ  
وَأَكْمَلُ فِي الصِّفَاتِ وَفِي سَنَاكَ  
بَدِيعُ فِي الْمَلَاخَةِ لَا تُحَاكَ  
وَفَاقَ عَلَى الْوَرَى قَدْرًا عِلَاكَ  
وَكُلُّ الْحُسْنِ فِي مَعْنَى سَنَاكَ  
يَعْمُ الْخَافِقِينَ سَنَا عِلَاكَ  
بِمَخْلُقِي فَائِقِ أَعْلَاكَ دُرَاكَ



وَحَزَنَتْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُلِّ فَضْلٍ  
حَبَابِكَ اللَّهُ أَنْوَاعُ الْبَرَايَا  
وَخَاطَبَكَ الْمُشْرِكِينَ يَا حَبِيبِي  
وَلَا تَكُ مِثْلَ مُوسَى يَا مُحَمَّدُ  
تَمَتَّعْ بِالشُّهُودِ أَيَا مُبَرَّأٍ  
وَسَلِّ مَا شِئْتَ مِنْ أَرْبٍ وَقَصْدٍ  
لَكَ السَّبْعُ الْمَثَانِي كُلُّ فَضْلٍ  
لَكَ الْقُرْآنُ مُعْجِزَةٌ وَشَرْعًا  
بِهِ نَزَلَ الْأَمِينُ عَلَيْكَ وَحَيًّا  
إِذَا ضَاقَ الْخَلْقُ وَعَزَّ خَطْبُ  
يَقُولُ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ جَمْعًا  
فَتَسْجُدُ لِلْمُشْرِكِينَ عِنْدَ عَرْشِ  
يُجَاوِبُكَ النَّدَا اشْنَعْ تُشْفَعُ  
لَكَ الْخَوْضُ الْمُبَرَّدُ فِي الْقِيَامَةِ  
لِوَاهِ الْحَمْدِ يُعْقَدُ فَوْقَ رَأْسِكَ  
رَوْوْفًا يَا رَحِيمًا بِالْبَرَايَا  
فَجُدْ بِمَحَرِّ النَّوَالِ عَلَى حَفِيدِ  
عُبَيْدِكَ نَجْلُ سِرِّ الْخَلْقِ يُدْعَى  
فَأَصْلَحْ يَا حَبِيبِي فَسَادَ قَلْبِي

وَمَرَّتَبَةٍ تَفُوقُ عَلَى السَّمَاءِ  
شَمَائِلُكَ السَّمَاءُ مِنْ أَبَاكَ  
تَقَدَّمَ لَا تَخَفْ هَذَا رَبَّكَ  
فَدُسْ بُسْطًا وَلَا تَخْلَعْ حِذَاكَ  
وَقَرَّ عَيْنًا فَمَا قَدْ رُمْتَ جَاكَ  
لَدَيْكَ خَزَائِنِي فَأَمْدُدْ بَدَاكَ  
عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ بِلَا امْتِرَاكَ  
وَتَبْيَانًا وَأَحْكَامًا تَحَاكَ  
كَلَامًا أَعْجَزَ الْبُلْغَاءِ ذَاكَ  
وَقَالَ الْكُلُّ نَفْسِي مَنْ لِيذَاكَ  
مُحَمَّدُ مَا لَهَا أَحَدٌ سِوَاكَ  
وَتَحْمَدُهُ تَحَامِدَ لَمْ تَحَاكَ  
فَتَشْفَعُ فِي الْعُصَاةِ فِي حِمَاكَ  
وَتَسْقِي مِنْهُ مَنْ آتٍ وَفَاكَ  
وَجَيْشُ الْأَنْبِيَاءِ صَفًّا إِذَاكَ  
أَغْنِي مَلَجًا رُوحِي فِدَاكَ  
بِيَابِكَ وَاقِفًا رَاجِي عَطَاكَ  
بِتَاجِ السَّرِّ عُمَامَ دَعَاكَ  
وَحُدُ بِيَدِي وَأَدْخِلْنِي رَبَّكَ



وَمَتَّعَنِي بِنُورِ الْوَجْدِ فَضْلًا      وَاکْسِنِي جَمَالًا مِنْ بَهَا كَا  
وَحَوَّلْ حَالَتِي فِي خَيْرِ كَسْبٍ      وَعَجِّلْ مِنْكَ قَصْدِي فِي رِضَا كَا  
وَدَمَّرْ مَنْ لَنَا قَدْ رَامَ ذُلًّا      بِكُلِّ كَرِيهَةٍ عَنَّا تُحَا كَا  
عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى بِأَعْمَادِي      مَعَ النَّسْلِيمِ مَا طَلَعَ السَّمَاءُ كَا  
وَأَلَيْكَ وَالصَّحَابَةِ مَا تَغْنَى      حَمَامَ الْأَيْكِ تَصْرُخُ فِي رُبَا كَا  
وَمَا بَرَقَ شَدَا أَوْ جَادَ سَحْبٌ      وَهَمَلْ فِي الْقِفَارِ عَلَى الْأَرَا كَا  
وَمَا قَدْ قَالَ ذُو وَجْدٍ قَدِيمٍ      أَيَا ظَنِّي الْمِلَاحَ مَتَى لِقَا كَا

۶۹ — وهذه قصيدة مباركة شريفة

اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ      اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
يَا قَلْبُ مَا لَكَ تَأَدَّبُ      عَنِ الْمَعَاصِي تَجَنَّبُ  
وَأِلَى اللَّهِ تَقَرَّبُ      فِي حُبِّ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ  
يَا بَرَقَ شَامِي تَبَسَّمُ      خَلَّيْتَ عَقْلِي مُهِيمُ  
ذَكَرْتَنِي الْمَدِينَةُ      نَبِيٍّ فِي مَهْدِهِ تَبَسَّمُ  
إِنْ كُنْتَ عَاشِقُ مُوَلَّعُ      رُوحَ لِلذِّي الْمُسْتَفْعُ  
تَنْظُرُ مَقَامُهُ مُنَوَّرُ      نُورًا عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
يَا سَادَتِي وَاصِلُونِي      وَبَلِّغُونِي إِلَى الشَّامِ  
أُزُورُ بَدْرَ التَّمَامِ      وَأَحْجُ حَجَّ الْمُتَمِّ



أَطُوفُ الْبَيْتَ بْنَ نَسِي      وَالتَّوَى الرُّكْنَ الْأُسْعَدُ  
أَمْحِي ذُنُوبًا رَزَانَا      كُلَّهُ عَلَى بِيْرِ زَمَزَمُ  
إِنْ طِفْتُ نَحْوَ الْمَقَامِ      بِاللَّهِ بَلَّغْ سَلَامِي  
عَلَى النَّبِيِّ التَّهَامِي      إِلَّيْ بِنُورِدِ اهْتَدَيْنَا  
هَذَا أَجَابَ الرُّسَالَةَ      مَحْيَ جُيُوشِ الضَّلَالَةِ  
هَذَا أَجَابَ الْغَزَالَهَ      تَبْكِي بَعَيْنِ حَزِينَا  
قَالَتْ لَهُ يَا تَهَامِي      يَا نَسْلَ قَوْمِ كِرَامِ  
خَلْفِي صِغَارٌ يَتَامَى      فِي الْبَرِّ هُمْ يَا نَبِينَا  
قَالَ نَبِيُّ الرُّسَالَةَ      لَا تَحْزَنِي يَا غَزَالَهَ  
أَنَا ضَمِينٌ لِمَالِهِ      لَكَ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَيْنَا  
قَالَ النَّبِيُّ لِلْجَهُودِي      قُمْ حُلَّ عَنْهَا الْقِيُودِ  
حَتَّى تَسِيرَ وَتَعُودَ      مَا زِلْتُ عَنْهَا رَهِينَا  
فِي الْحَالِ قَامَ الْجَهُودِي      بِرِفْقَةٍ وَشُهُودِ  
وَحَلَّ عَنْهَا الْقِيُودِي      سَارَتْ كَمَا الطَّائِرِينَا  
سَارَتْ لِنَحْوِ الْبَرَارِي      وَالْدَّمْعُ فِي الْعَيْنِ جَارِي  
وَالْقَلْبُ      تَحْرُوقُ      بِنَارِ  
مِنْ فَرَقِ الْأَوْلَادِي      الْحَزِينَا  
الْأَوْلَادُ لَعَنَ رَأُوهَا      فِي الْحَالِ مَشُوهَا وَأُتُوهَا  
لَمَّا جَاؤَا يُرْضِعُوهَا      أَكْبَادُهُمْ جَائِعِينَ



قَالُوا لَهَا وَشُبَّطَاكِ يَا أُمَّ مَا أَكْثَرَ جَنَاحِ  
نَحْنُ عَزَمْنَا وَرَاكِ فِي الْبَرِّ مُسْتَنْظِرِينَ  
قَالَتْ مَسَكْنِي الْجَهُودِي

وَحَطَّيْنِي فِي الْقِيُودِي

ذَاكَ اللَّعِينُ الْمُرِيدُ أَمْسَيْتُ عِنْدَهُ رَهِينًا  
قَالُوا لَهَا وَشَرَّ نَجَّاحِ مِنَ الْقِيُودِ وَالشَّبَّاحِ  
حَتَّى رَجَعْتِي وَرَاكِ لِمَنْ أَجِيتِي إِلَيْنَا  
قَالَتْ ضَمَّنِي الْمَشْفَعُ حَتَّى أَجِيَكُمْ وَأَرْجِعُ  
إِمْشُوا إِلَيَّ لِلرِّضَاعَةِ مَا زَالَ عَنِّي رَهِينًا  
قَالُوا وَهُمْ أَجْيَاعُهُ حُرِمْتَ عَلَيْنَا الرِّضَاعَةَ  
لِمَنْ أَجَابَ الشَّفَاعَةَ خَوْفًا لِيَغْضَبَ عَلَيْنَا  
قَامَتْ وَتَمْشِي أَثَرَهَا وَلَمْ تَكْذِبْ خَبَرَهَا  
الْكُلُّ لَمَّا رَأَوْهَا تَعَجَّبُوا الْخَاضِرِينَ  
لَمَّا رَأَاهَا الْجَهُودِي بِرِفْقَةٍ وَشُهُودِ  
أَسْلَمَ وَوَفَى الْعُهُودِي مِنْ أَجْلِ طَهْ نَدِينَا  
وَالْحَتَمُ صَلَّوْا عَلَى أَحَدِ الْهَاشِمِيِّ الطُّهْرِ الْأَمْجَدِ  
وَالْآلِ مِنَ الطَّيْرِ غَرَّدَ نَغَشَى مُحَمَّدٌ نَدِينَنَا



۷۰ - وهذه قصيدة مباركة شريفة عجيبة

يَا أَسَيَادِي	يَا أَسَيَادِي	بِالنَّبِيِّ	لَا تَهْجُرُونِي
قَدْ مَضَى عُمْرِي وَأَنْتُمْ	يَا أَسَيَادِي	تُوعِدُونِي	
هَمْتُ شَوْقًا فَارْحَمُونِي	هَمْتُ وَجَدًا	فَاعْذِرُونِي	
فَيُضْ دَمْعِي مِنْ عُيُونِي	شَاهِدْ لِي	بِالْجَنُوبِ	
سَادَتِي أَهْلَ الْمَكَارِمِ	قُنُكُ	بِالْبَابِ	قَادِمٌ
فَالْحِظُوا عَبْدًا وَخَادِمٌ	وَانْظُرُوهُ	بِالْعُيُوبِ	
سَادَتِي أَهْلَ الدَّوَارِ	وَالْتَصَرَّفْ	يَا أَكْبَرَ	
إِنِّي بِالْبَابِ حَارٌّ	أَدْخِلُونِي	أَدْخِلُونِي	
سَادَتِي أَهْلَ التَّصَرَّفِ	وَالْتَجَلَّى	وَالْتَعَرَّفِ	
أَنْتُمْ أَهْلَ التَّعَطُّفِ	أَنْظُرُونِي	أَنْظُرُونِي	
حُبُّكُمْ فِي الْقَلْبِ خِيمٌ	نَارُكُمْ فِي الْقَلْبِ	تَضَرَّمُ	
فَارْحَمُوا صَبًا مَتِيمٌ	قَدْ رَمَوْهُ	بِالْجَنُوبِ	
عَازِلِي دَعِ عَنْكَ عَذْلِي	أَنْتَ فَارِغٌ	لَسْتَ مِثْلِي	
أَنْتَ شُغْلُكَ غَيْرَ شُغْلِي	وَاجْتَنِبْنِي	وَقُنُونِي	
يَا غَرِيبًا بِالمُصَلَّى	حُبُّكُمْ فِي الْقَلْبِ	يُضَلِّي	
فَارْحَمُونِي لَسْتُ أَسْأَلُ	وَاصِلُونِي	وَاصِلُونِي	
أَهْلَ نَجْدٍ وَالْأَبَاطِحِ	وَالْأَيْلَاتِ	النَّوَارِحِ	



وَالظُّبَيَّاتِ السَّوَارِحِ أَذْرِكُونِي أَذْرِكُونِي  
سَادَتِي أَهْلَ التَّجَلَّى وَالتَّجَلَّى وَالتَّخَلَّى  
ارْحَمُوا ضَعْفِي وَذَلِّي لَا حِظُونِي لَا حِظُونِي  
طَالَ شَوْقِي فِي هَوَاكُمْ هَامَ قَلْبِي فِي لِقَاكُمْ  
فَارْحَمُوا عَبْدًا أَنَا كُمْ جَنَّ مِنْ غَيْرِ جُنُونِ  
بَاحَ صَبْرِي فَارْحَمُونِي هَاجَ وَجْدِي وَاصِلُونِي  
زَادَ شَوْقِي وَشُجُونِي لِكُحَيَّاتِ الْعُيُونِ  
هَامَ قَلْبِي فِي الْمَحَبَّةِ حَارَ عَقْلِي وَتَسَبَّهَ  
لَا تَلُمْنِي وَتَنْبَهَ يَا جَهْلِي بِفُتُونِي

٧١ - وهذه قصيدة أخرى مباركة

صَلَاةُ رَبِّي وَافِيَةٌ مَا سَارَ رَكْبُ الْبَادِيَةِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مَنْ نَالَ رُتْبَةَ عَالِيَةِ  
بِأَنْسٍ ظَنِّي الْبَادِيَةِ سَيُوفُ لَحْظِهِ بَادِيَةِ  
قَدْ سَمَّ قَلْبِي بِالْجُفَا يَا لَيْتَهُ يَرُنِي لِيَةِ  
رُمْتُ اللَّقَاءَ فَقَالَ لِي فِي الْحُبِّ رُتْبَةُ عَالِيَةِ  
مَهْرُ اللَّقَاءِ إِنْ رُمْتَهُ بَذَلُ النُّفُوسِ الْغَالِيَةِ  
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ لِي شَوْقًا كَثِيرًا وَافِيَةٍ  
لَا أَنْتَنِي عَنْ مَقْصِدِي وَلَوْ تَكُونُ الْقَاضِيَةِ



أَسْأَلُكَ رَبِّي بِالضُّحَى  
وَالْمُرْسَلَاتِ وَالْغَاشِيَةِ  
بُحِيرُنِي يَا سَيِّدِي مِنْ شَرِّ دُنْيَا مُلْهِمِيهِ  
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ وَأَتُوبُ مِنْ أَفْعَالِيهِ  
عَسَاهُ أَنْ يَحُودَ لِي بِالْعَفْوِ ثُمَّ الْعَافِيهِ

٧٢ — وهذه قصيدة أخرى مباركة

يَا عَالِي الشَّانِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا  
كَرَّرْ صَلَاتَكَ عَلَى ابْنِ عَدْنَانَ  
أَحْبَابُ قَلْبِي ادْعُوا أَلْبِي  
أَنْتُمْ بِلِسِي وَاللَّهِ سُكَّانُ  
رِقْوَا لِجَالِي يَا ذَا الْعِوَالِي  
الْيَوْمَ مَا لِي سِوَاكُمْ إِنْسَانُ  
عَاذِلْ عِلَامَكَ أَقْصِرْ كَلَامَكَ  
مَا أَسْمَعُ كَلَامَكَ إِنْ كَانَ مَا كَانَ  
ظَهِيَ مِنَ الْخُورِ قَدْ زُجَّ فِي النُّورِ  
الشَّعْرُ دَيْبُورُ قَدُّهُ مِنَ الْبَانِ  
بِالْحُسْنِ كَمَا فِي النُّورِ آفِلُ  
مَا لَهُ مِمَّا فِي الْإِنْسِ وَالْجَانِ  
خَلُّهُ مُورِدُ لَعْنُهُ زُمُورِدُ



حُسْنُهُ      تَفَرَّدَ      مَا قَطُّ لَهُ      ثَانُ  
 الدُّرُّ      سِنَّهُ      عِشْرُونَ      سِنَّهُ  
 مَدُّ      كَانَ      فَتَنَهُ      فَنَانُ  
 انْظُرْ      حِسَامَهُ      طَرْفَهُ      سِهَامَهُ  
 يَقْتُلْ      غَرَامَهُ      بِأَنَاسُ      مَنْ كَانَ  
 يَا صَاحِ      وَجْدِي      قَدْ فَتَّ      كَبْدِي  
 لَيْتَهُ      لِمَهْدِي      يَرْعَى      وَمَا خَانُ  
 يَا صَاحِ      مِرْ بِى      لِنَجْوِ      سِرِّى  
 فَالْقَصْدُ      شُرْبِي      مِنْ خَمْرَةِ      الْجَانِ  
 فَالذَّهْرُ      سَيْفِي      وَالْحُبُّ      ضَيْفِي  
 وَالْعُمُرُ      حَيْفِي      فَأَنْهَضُ      لَهُ الْآنُ  
 مَاذَا      التَّوَانِي      وَالذَّهْرُ      فَاِنِي  
 خَيْرُ      الْأَمَانِي      شُرْبُ      وَإِخْوَانُ  
 اللَّهُ      جَلَى      عَلَيْكَ      صَلَّى  
 مَا الْإِيْلُ      وَلَى      وَمَا الضِّيَا      بَانَ

۷۳ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

۹ صَلَاةُ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمِ جَمْعًا      عَلَى مَنْ عَمَّ كُلُّ الْخَلْقِ نَفْعًا  
 مُحَمَّدٌ مَنْ عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى      وَسَلَّمَ جَاءَ بِالتَّنْزِيلِ شَرْعًا



رَسُولَ اللَّهِ ضَاقَ الْقَلْبُ ذُرْعًا      قَبِيحُ الْفِعْلِ لِي وَصَفًا وَطَبْعًا  
 وَزَادَ الْخُطْبُ وَازْدَادَتْ هُمُومٌ      وَلَسْتُ لِثِقَلِهَا أُسْطَاعُ دَفْعًا  
 وَمَا لِي مَلَجًا إِلَّا رَسُولٌ      أَعَزُّ الرُّسُلِ أَذْيَانًا وَشَرْعًا  
 فَذَلِكَ ذَخِيرَتِي فِي كُلِّ أَمْرٍ      وَمَوَلَى نَاصِرًا لِلْعَبْدِ يَرْعَى  
 نَبِيُّ هَاشِمِيٍّ أَبْطَحِيٍّ      زَكِيٌّ طَابَ أَصْلًا ثُمَّ فَرَعًا  
 لَهُ الْجَاهُ الْعَرِيضُ لَهُ الْمَعَالِي      هُدَاهُ عَمَّ كُلَّ الْخَلْقِ نَفْعًا  
 بِهِ أُسْرَى الْجَلِيلُ إِلَى عُلَاهُ      وَعَمَّ الْأَنْبِيَا وَالرُّسُلِ جَمْعًا  
 وَحَازَ مِنَ الْمُتَّبِعِينَ كُلَّ فَضْلٍ      وَفَازَ بِرُؤْيَى الْجَبَّارِ قَطْعًا  
 وَأَدْنَاهُ وَخَاطَبَهُ حَبِيبِي      تَقَدَّمَ شَفِّ الْأَذَانِ سَمْعًا  
 تَمَلَّ بِحَضْرَتِي وَحَدِيثِ قُدْسِي      فَشَاهَدَ مِنْ إِلَهِ الْخَلْقِ صُنْعًا  
 فَدَبْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُغْنِي      فَجَاهُكَ يَمْنَعُ الْأَسْوَاءَ مَنَعًا  
 أَجْرَنِي مِنْ عَدُوٍّ رَامَ قَتْلِي      يُحَاوِلُ مُهْجَتِي خَتَلًا وَخَدْعًا  
 وَنَفْسٍ تَأْمُرُ الْإِنْسَانَ سُوءَ      وَمَعْصِيَةً بِشُؤْمِ الذَّنْبِ تَدْعَا  
 وَحَوَّلَ حَالَتِي لِطَرِيقِ هَدْيٍ      وَضَعُ عَنْ ظَهْرِي الْأَوْزَارَ وَضْعًا  
 وَكُنْ لِي وَاقِيًّا فِي يَوْمِ حَشْرِ      إِذَا انْقَطَعَ الرَّجَاءُ وَخَابَ مَسْعَى  
 هُنَاكَ تَرَى لِكُلِّ الْخَلْقِ غَوَمًا      وَتَدْفَعُ عَنْهُمْ الْأَهْوَالَ دَفْعًا  
 أَلَا يَا ابْنَ الْأَطَائِبِ مِنْ قُرَيْشٍ      حِمَاكَ يَكُونُ لِي حِصْنًا وَدِرْعًا  
 لِطَيْبَةِ زَادَ شَوْقِي وَاشْتِيَاقِي      وَقَبْرِ يَنْبَعُ الْأَنْوَارِ نَبْعًا  
 وَرُتَبُهُ تَفُوقُ الْعَرْشَ فَضْلًا      بِضَمِّ خِيَارِ كُلِّ الْخَلْقِ جَمْعًا



فِيَا مَوْلَايَ كَمَا مِنْ ثَرَاهَا      أَمْرٌ غُ فَوْقَهَا بَصْرًا وَسَمْعًا  
يَكُونُ بِهَا الْجَوَارُ وَنِعْمَ جَارُ      رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ الْخَلْقِ يُرْعَى  
يَكُونُ بِهَا تَمَاتِي فِي بَقِيعِ      مَعَ الْأَصْحَابِ تَلَوًّا ثُمَّ تَبْعًا  
عَبِيدُكَ جَعَنَرُ يَرْجُو وَصَالًا      وَقُرْبًا مِنْكَ فِي الْحَالَيْنِ شَفْعًا  
يَدُومُ رِضَا كُودُنِيَا وَأُخْرَى      وَتَجَدُّعُ عَنْهُ أَنْفُ الْبَيْنِ جَدْعًا  
وَحَاشَا أَنْ يَرَى ضِيًّا وَذُلًّا      وَحُسْنُ الظَّنِّ فِيكُمْ كَانَ قَطْعًا  
وَاسْأَلْ مِنْ إِلَهِ الْعَرْشِ عَفْوًا      يُؤْمِنُ رَوْعَةً وَيُزِيلُ رَوْعًا  
وَمَغْفِرَةً لِإِخْوَانٍ وَصَحْبٍ      خُصُوصًا مَنْ يَخْتِمُ الْقَوْمَ يَدْعَى  
لَهُ فَضْلٌ عَلَيْنَا أَيْ فَضْلٍ      فَكَهْ أَسْدَى هَدْيًا وَنَفْعًا  
وَنَزْجُو حُسْنَ خَاتِمَةٍ بِخَيْرٍ      بِجَاهِ مُحَمَّدٍ مَنْ فَاقَ شَرْعًا  
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى مَا تَفَعَّى      حَمَامٌ فَوْقَ غُصْنِ الْبَانِ سَجْعًا  
وَأَلِ وَالصَّحَابِ مَنْ اسْتَقَامُوا      لِدِينِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ طَوْعًا  
وَسَلَّمَ بِالرِّضَا فِي كُلِّ حِينٍ      سَلَامًا فَاقَ نَشْرَ الطَّيِّبِ ضَوْعًا  
مَتَى مَا قَالَ دُو كَرِبٍ رَضِينِمْ      رَسُولَ اللَّهِ ضَاقَ الْقَلْبُ ذَرْعًا

۷۴ - وهذه قصيدة نفيسة مباركة

يَا رَبَّ عَبْدٌ خَاضِعٌ مُتَضَرِّعٌ      يَشْكُو إِلَيْكَ بِحَالِهِ وَمَقَالِهِ  
يَا رَبَّ عَبْدٌ مُذْنِبٌ وَمُخَلِّطٌ      آوَى إِلَيْكَ بِذُلِّهِ وَسُوءَالِهِ  
يَا رَبَّ عَبْدٌ مُجْرِمٌ وَمُقَيَّدٌ      فِي كُلِّ ذَنْبٍ مِنْ وَثِيقِ حَبَالِهِ



يَا رَبُّ عَبْدٌ مُخْطِئٌ وَمُقْصِرٌ فِي حَالِهِ وَمَقَالِهِ وَفِعَالِهِ  
يَا رَبُّ عَبْدٌ تَائِبٌ مِنْ ذَنْبِهِ مُتَشَفِّعٌ بِمُحَمَّدٍ وَبِآلِهِ  
يَا رَبُّ عَبْدٌ نَاقِصٌ فِي نَفْسِهِ قَامِنٌ عَلَيْهِ بِرُشْدِهِ وَكَمَالِهِ  
يَا رَبُّ عَبْدٌ أَوْبَقْتُهُ ذُنُوبُهُ وَلِذَا تَرَاهُ مُنْشَتَتًا فِي حَالِهِ  
حَشَدَ الْعَدُوِّ بِخَيْلِهِ وَرِكَابِهِ وَرِجَالِهِ وَنِيبَالِهِ  
مَا لِي سِوَى ذُلِّي لِإِبَابِكَ سَيِّدِي فَاحْلُلْ بِهِ عَقْدَ الْبَلَاءِ بِعِقَالِهِ  
مَا لِي سِوَى فَقْرِي لِجُودِكَ سَيِّدِي فَارْدَعْ إِلَهِي حَاسِدِي بِنِكَالِهِ  
مَا لِي سِوَى ضَعْفِي إِلَيْكَ وَسَيْلَةٍ فَاحْرُسْنِي مِنْ شَرِّ الْعِدَا وَفِعَالِهِ  
مَا لِي سِوَى عَجْزِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي يَا رَبُّ فَارْحَمْ عَاجِزًا فِي حَالِهِ  
يَا رَبُّ خُذْ بِيَدِي فَإِنِّي عَاجِزٌ وَمُقَيَّدٌ بِالذَّنْبِ مِنْ أَثْقَالِهِ  
خَلِّصْنِي مِنْ نَفْسٍ تَلَاظِمَ شَرُّهَا فِي ذَا الزَّمَانِ فَأَنْتَ عَوْنُ رَجَالِهِ  
خَلِّصْنِي مِنْ فِتْنِ أَحَادِرُ شَرِّهَا فِي حَضْرَتِي مِنْ مُنْكَرٍ وَسُوءِ آلِهِ  
خَلِّصْنِي مِنْ هَوْلِ الْمَسِيحِ وَشَرِّهِ وَأَنْقِذْنِي مِنْ فِعَالِ اللَّعِينِ وَحَالِهِ  
خَلِّصْنِي مِنْ فِتْنِ الْمَمَاتِ جَمِيعًا وَأَلْحِقْنِي بِالْهَادِي الْبَشِيرِ وَآلِهِ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا جَنَّ الدُّجَى وَتَعَاقَبَ الْإِشْرَاقُ مَعَ آصَالِهِ

٧٥ — وهذه قصيدة أخرى في الوعظ

النَّارُ مَا النَّارُ أَهْلَ النَّارِ مَا لَهُمْ  
مِنْ مُسْتَظِلٍّ سِوَى الْيَحْمُومِ فِي النَّارِ



النَّارُ مَا النَّارُ أَهْلُ النَّارِ مَا لَهُمُ  
 مَعِيشَةٌ غَيْرُ زَقُومٍ مِنَ النَّارِ  
 النَّارُ مَا النَّارُ أَهْلُ النَّارِ مَا لَهُمُ  
 مِنْ مَلْجَأٍ يَلْتَجُونَ إِلَيْهِ فِي النَّارِ  
 النَّارُ مَا النَّارُ أَهْلُ النَّارِ مَا لَهُمُ  
 مِنْ مُسْتَفَاتٍ فَلَا يَنْجُو مِنَ النَّارِ  
 يُسْقَوْنَ مِنْهَا فَمِنْهَا يَا كُلُّوْهُمْ  
 فِي غُصَّةٍ وَهُمْ الْبَاكُونَ فِي النَّارِ  
 النَّارُ فَرَشُهُمْ وَالنَّارُ خَلْفُهُمْ  
 وَالنَّارُ فَخْرُهُمْ نَارٌ عَلَى النَّارِ  
 مَا تَرَحَّمُ النَّارُ إِلَّا شَيْخٍ لَشَيْبَتِهِ  
 مَا أَقْبَحَ الشَّيْخَ بَعْدَ الشَّيْبِ فِي النَّارِ  
 فَكَمْ فَتَاةٍ تُنَادِي فِي الْجَحِيمِ غَدَاً  
 وَاشْقَوَاتَاهُ وَيَا غَوَّاتَاهُ مِنْ نَارِ  
 مَقْرُونَةٍ بِشَاطِطِينَ مُكَلَّلَةٍ  
 مُلَفَّةٍ بِعِنَارٍ مِنَ النَّارِ  
 مَهْنُوكَةٍ السُّرِّ مَكْشُوفَةٍ تَحَارِمُهَا  
 عَرَبَاتُهُ مَا لَهَا سِرٌّ مِنَ النَّارِ  
 مَاطُومَةٌ أَخَذَ بِالنِّيرَانِ كَالِحَةً



صَدِيدُهَا سَائِلٌ كَلَاءٌ فِي النَّارِ  
 وَكَمْ عَجُوزٍ لَهَا فِي النَّارِ وَلَوْلَا  
 وَفَوْقَهَا صَخْرَةٌ سَوْدَا مِنْ النَّارِ  
 وَكَمْ شَبَابٍ وَكَمْ شَيْخٍ مُغِيرَةٍ  
 مِنْهُ الْمَحَاسِنُ فِي وَبِلٍ مِنَ النَّارِ  
 يَدْعُونَ مَالِكَ إِنَّ النَّارَ قَدْ أَكَلَتْ  
 أَكْبَادُنَا وَشَوْتُنَا حُرَّةُ النَّارِ  
 أَدْعُ أَنَا رَبَّنَا أَنْ لَا يُعَذِّبَنَا  
 وَأَنْ يُخَفِّفَ عَنَّا زُفْرَةَ النَّارِ  
 أَجَابَهُمْ إِنَّكُمْ لَنْ تَخْرُجُوا أَبَدًا  
 وَمَا لَكُمْ مَلَجًا إِلَّا إِلَى النَّارِ  
 مَنْ لَمْ يُزَكَّ وَلَا صَلَّى لِخَالِقِهِ  
 وَلَا يَرَى رَبَّهُ خَوْفًا مِنَ النَّارِ  
 مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَيْضًا وَمُشْرَبُهُ  
 مِنَ الْحَرَامِ فَفَسِيلِينَ مِنَ النَّارِ  
 مَنْ كَانَ يَكْتَسِي مِنَ الْحَرَامِ قِطْعَةً  
 فَلَهُ قِطْعَاتٌ مِنَ النَّيرانِ فِي النَّيرانِ  
 مَنْ كَانَ ذَا حَسَدٍ لِلنَّاسِ كَانَ حَكْمٌ  
 أَهْدَى لِمُحِبَّتِهِ جُرْفًا مِنَ النَّارِ



وَمَنْ يَضُرُّ عِبَادَ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ  
 بَنَى إِلَى نَفْسِهِ بَيْتًا مِنَ النَّارِ  
 وَإِنْ تَكُنْ ذَا بَعْلٍ وَهِيَ عَاصِيَةٌ  
 لِبَعْلِهَا فَهِيَ فِي سُوءٍ مِنَ النَّارِ  
 أَغْلَالٌ فِي عُنُقِهَا وَالنَّارُ تَلْفَحُهَا  
 فِي فَرْجِهَا فَهِيَ فِي وَبَلٍ مِنَ النَّارِ  
 وَإِنْ كَتَمَانِعُهُ فِيمَا يَرِيدُ فَلَا  
 تُطِيعُهُ فَهِيَ فِي خِزْيٍ مِنَ النَّارِ  
 لَهَا مَلَأْنِكَةُ بِالسَّوْطِ تَقْمَعُهَا  
 مَسْجُوبَةٌ بِكَلَالِيبٍ مِنَ النَّارِ  
 إِنْ كَانَ عَفْوٌ مِنَ الْبَارِي لِيُذَرِّكُنِي  
 وَإِلَّا طَعِمْتُ مِنَ الزَّقُّومِ فِي النَّارِ  
 يَا قَوْمِ قُومُوا إِلَى الرَّحْمَنِ خَالِقِكُمْ  
 مِنَ الذُّنُوبِ عَسَى تَنْحُورَ مِنَ النَّارِ  
 مِنِّي السَّلَامُ عَلَى مَنْ كَانَ طَاعَتُهُ  
 لِرَبِّهِ مُوقِنًا بِالْبَعْثِ وَالنَّارِ  
 نُمِّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الشَّافِعِ مِنَ النَّارِ  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً  
 وَمَا دَعَى دَاعِيَ خَوْفًا مِنَ النَّارِ



۷۶ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

يَا رَبَّنَا يَا صَاحِبَ الْفَضْلِ الَّذِي  
ءَاثَرَ الْوَرَى كُنْ مَلْجئِي كُنْ مُنْقِذِي  
وَاعْظِفْ عَلَيَّ عَبْدٍ لَكُمْ مُتَلَذِّذٍ  
بِمَدِيحِكَ الْأَسْنَى بِحُسْنِ الْخَلِائِمَةِ  
يَا خَالِقِي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الْخَلِائِمَةِ  
وَبِفَضْلِ جُودِكَ نَجِّنِي مِنْ حَاطِمَةِ  
وَأَمْنُ عَلَى إِذَا أَرَدْتَ بِنِقْلَتِي  
مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا بِحُسْنِ الْخَلِائِمَةِ  
يَا رَبِّ بِالْهَادِي الْبَشِيرِ الْمُنْذِرِ  
أَزْكِي الْوَرَى الْمَرْمَلِ الْمَدْرِ  
وَبِكُلِّ حَرْفٍ فِي الْكِتَابِ الْأَنْوَرِ  
كُنْ مَلْجئِي وَأَمْنُ بِحُسْنِ الْخَلِائِمَةِ  
أَدْعُوكَ يَا رَبِّ بِكُلِّ الْأَنْبِيَا  
أَهْلِ الْأَمَانَةِ وَالصِّيَانَةِ وَالْحَيَا  
جُدْ لِي بِعَمَلِكَ يَا عَظِيمَ الصَّفْحِ يَا مَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحُسْنِ الْخَلِائِمَةِ  
يَا رَبِّ بِالصَّدِّيقِ أَوَّلِ مُهْتَدِي



الصَّاحِبِ الْمُتَخَلِّلِ الْمُتَوَدِّدِ

كُنْ لِي مُسَامِحٌ فِي الَّذِي كَتَبْتُ يَدِي

وَبِحَاجَتِهِ جُدْ لِي بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ

يَا رَبِّ بِالْفَارُوقِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ

مَنْ لَا يَفْئِدُ الْحَقَّ يَوْمًا قَدْ أَمَرَ

كُنْ لِي مُعِينًا مَا حَيَّيْتُ وَمُنْتَصِرًا

وَمَوْفِقًا وَارْحَمْ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ

وَبِصَاتِمِ الْأَيَّامِ قَوَّامُ الدُّجَى

عُثْمَانُ ذِي النُّورَيْنِ نِعَمَ الْمُلْتَجَا

اجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا

وَالطُّفُ بِنَا وَاخْتِمْ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ

يَا رَبِّ بِالْكَرَّارِ صِهْرِ الْمُصْطَفَى

وَابْنَيْهِ وَالْأَمِّ الْكَرَامِ أَهْلِ الْوَفَا

عَاجِلِ إلهِي سَقَمٍ عَاجِلِ بِالشِّفَا

وَارْحَمَهُ وَامْنِجْهُ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ

وَبِطَلْحَةِ الْخَيْرِ الْهَزْبِ الْمُتَّقِي

فِي يَوْمِ أُحُدٍ عَنْ نَبِيِّكَ مُتَّقِي

الطُّفُ بِنَا وَاجْعَلْ أَوَاخِرَ مَنْطِقِي

إِشَادَةً لِتَكُونَ حُسْنِ الْخَاتِمَةِ



يَا رَبَّنَا بِالْفَارِسِ اللَّيْثِ الْكَمِيِّ  
 وَحَوَارِي ابْنِ الْخَلَالِ أَكْرَمَ مَنْ سُمِّيَ  
 أَطْلُقْ لِسَانِي عِنْدَ جَفِّ الْمِدْبَسِ  
 لِأَفُوزَ يَا رَبِّي بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
 وَبِسَعْدِ مَنْ أَسْعَدْتَهُ بِالْجَنَّةِ  
 مَنْ بَايَعَ الْمُخْتَارَ أَرْبَحَ بَيْعَهُ  
 عَنِّي أَزِلْ مَا نَالَني مِنْ مِحْنَةٍ  
 أَيْضًا وَوَقَّعْنِي لِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
 وَبِسَيِّدِي ذَاكَ السَّعِيدِ الْكَامِلِ  
 النَّاسِكِ الْخَبِيرِ الْجَوَادِ الْفَاضِلِ  
 ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا مُجِيبَ السَّائِلِ  
 وَأَجِبْ دُعَاهُ وَجُدْ بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
 وَبِابْنِ عَوْفٍ عَبْدُكَ الْبَرُّ التَّقِي  
 مَنْ رَامَ لِلْأَمْوَالِ جَمْعًا يُنْفِقِ  
 أَذْرِكْ عَبْدًا فِي الْأَذْيَةِ قَدْ شَقِيَ  
 وَأَسْعِدْهُ يَا رَبِّي بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
 وَبِابْنِ جَرَّاحِ الَّذِي قَلَّ الْعِدَا  
 وَأَمِينَ أُمَّةٍ خَيْرِ خَلْقِكَ أَتَمِّدَا  
 بِهِمُوهَا أَغْنِنِي سَيِّدِي كَيْ لَا غَدَا



أَلْقَى الرَّدَى وَأَعْطَفَ بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
وَبِعَمِّ خَيْرِ الْخَلْقِ حَمْرَةَ ذِي النَّدَا

يُسْقِي الْعِدَا فِي بَدْرِ كَاسَاتِ الرَّدَى  
وَكَذَلِكَ الْعَبَّاسُ نِعَمَ الْمُقْتَدَا

كُنْ جَابِرًا كَسِرَى بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
يَا رَبِّ بِالرَّيْحَانَتَيْنِ وَأُمِّهِمْ

وَبِجَمْعِ الطَّيَّارِ ذَلِكَ عَمُّهُمْ  
أَرْجُو بِجَاهِهِمْ إِلَهِي كُلُّهُمْ

مِنْكَ الرِّضَا عَنِّي وَحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
وَبِحَقِّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ وَآلِهِ

وَبَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ وَنَسْلِهِ  
يَا رَبِّ يَا مَنْ عَمَّنَا بَنَوَالِهِ

أَمْنُنْ عَلَى الْجَانِي بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
يَا خَالِقِي يَا رَازِقِي يَا مَالِكِي

أَدْعُو بِفَضْلِ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكِ  
وَأَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ حَنْبَلٍ سَالِكِ

سُبُلِ الرَّشَادِ وَجُدْ بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
وَبِجَاهِ مَكَّةَ وَالْمَقَامِ الْأَعْظَمِ



وَبِكَفْبَةٍ وَكَذَا الْخَطِيمِ وَزَمْزَمِ  
 وَيَمَنٍ وَطَأْ تِلْكَ الْبِقَاعِ بِأَقْدَمِ  
 اغْفِرْ لَنَا وَاسْمَحْ بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
 وَبِقَبْرِ أَفْضَلِ مُرْسَلٍ وَبِطَيْبَةِ  
 وَكَذَا الْبَقِيعِ وَمَا حَوَى ثَابِتِ  
 يَا رَبِّ بِالْأَنْصَارِ أَقْبَلَ تَوْبَتِي  
 وَالْأَوْسِ وَفَقَّنِي لِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
 يَا رَبِّ بِالْأَقْطَابِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ  
 أَهْلِ الْحَقِيقَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالسَّنَنِ  
 ازْفَعْ جَمِيعَ الْبَاسِ عَنَّا وَالْمِحَنِ  
 وَاخْتِمْ بِفَضْلِكَ لِي بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
 وَبِأَوْلِيَا بَغْدَادِ سَادَاتِ الْوَرَى  
 لَا سِيَّمَا الْقُطُبُ الْأَجَلُ الْأَكْبَرَا  
 أَبَا صَالِحٍ مَوْلَايَ تَاجَ الْبَقَرَا  
 جُدْ لِي بِهِمْ رَبِّي بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ  
 يَا رَبِّ أَدْعُوكَ بِكُلِّ مُهَلِّلٍ  
 وَبِكُلِّ مَنْ يُدْعَى بِأَقْطَارٍ وَلِي  
 وَاغْفِرْ لِعَبْدِكَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلِي  
 وَاجْعَلْهُ مَقْبُولًا بِحُسْنِ الْخَاتَمَةِ



وَاعْفِرْ لَوَالِدَيَّ كَذَلِكَ وَوَالِدِي

وَلَوَالِدِيهِمْ نَمَّ كُلَّ مُوَادِدِ

وَجَمِيعِ أُمَّةِ أَحْمَدِ يَا سَيِّدِي

وَلَنَا جَمِيعًا جُدْ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَا

الْمُصْطَفَى الْهَادِي إِمَامِ الْأَتْقِيَا

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرَامِ الْأَزْكِيَا

وَبِقَدَرِهِمْ جُدْ لِي بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ

صَلَّى عَلَيْهِمْ ذُو الْجَلَالِ الْأَكْبَرَا

مَا غَرَّدَ الْقُمْرِيُّ وَمَا رَكِبَ سَرَى

أَوْ مَا هَمَى وَبَلُّ السَّحَابِ وَأَمْطَرَا

أَوْ مَا دَعَا رَاجٍ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ

تَمَّتْ وَقَدْ سَمَّيْتُهَا بِالْآخِرَةِ

وَإِنْ اسْتُجِيبَتْ فَهِيَ حِصْنُ الْآخِرَةِ

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ

هَبْ لِي بِجَاهِ الْكُلِّ حُسْنِ الْخَاتِمَةِ

قد تم هذا المجموع المستطاب ، بعون الله الملك الوهاب ، بقلم العبد

الحقير الفقير ، المقر بالذنب والتقصير ، الراجي العفو والغفران من مولاه

علي بن عبد الله ، كان الله له وتولاه ، وغفر له ولوالديه والمسلمين ،



بجاه النبي الأمين ، وهو المسامح والمعين ، إياه نعبد وإياه نستعين .

٧٧ — وهذه قصيدة جليلة شريفة

تَمَّتْ بِعَوْنِ خَالِقِ الْأَشْيَاءِ      رَبِّ كَرِيمٍ مُسْبِغِ الْآلَاءِ  
مَجْمُوعَةٌ حَوَتْ شَرِيفَ الْعِلْمِ      فَائِقَةٌ فِي نَثَرِهَا وَالنُّظْمِ  
زَانَتْ بِشِعْرِ رَاقٍ مُفِيدٍ      حَقًّا تَحَاكِي لِلْيَالِي الْعِمْدِ  
لَطِيبٍ حَبْرَهَا كَثِيرَ اللَّمَعَةِ      حُرُوفُهَا مُسْفِرَةٌ كَالشَّمْعَةِ  
لِأَنَّهُ فِي الشُّوقِ لَيْسَ يُوجَدُ      حَبْرٌ زَكِيٌّ طَيِّبٌ وَأَسْوَدُ  
إِلَّا الْمِدَادَ الْأَزْرَقُ الْبَاهِي الْعَتِيقُ

وَالصَّبْغُ الْأَخْضَرُ الَّذِي هُوَ لَا يَلِيقُ  
لِأَنَّهُ لِلْخَطِّ لَيْسَ يَصْلُحُ  
فَلَا تَوَاخِذْنِي عَلَى تَقْصِيرِي  
وَأِنِّي لِحَاجَةٍ سَطَرْتُهَا  
لِلْحُرَّةِ الطَّاهِرَةِ النَّصُونَةِ  
عَائِشَةَ بِنْتُ الْكَرِيمِ الْأَمْجَدِ  
رَاعِي الْفَضِيلَةِ طَيِّبُ الْمَنَاقِبِ  
أَسْكَنَهُمُ اللَّهُ الْجَمِيعَ الْجَنَّةِ  
أَحَدُهُ مِنْ عَالِمٍ قَدِيرٍ  
وَالصَّبْغُ الْأَخْضَرُ الَّذِي هُوَ لَا يَلِيقُ  
إِلَّا مِدَادٌ فِي السَّوَادِ نَاصِحُ  
أَرْجُو قُبُولَ الْعُذْرِ فِي التَّعْسِيرِ  
بِمِدْحَةِ الْمُخْتَارِ قَدْ عَطَّرْتُهَا  
وَالدُّرَّةِ السَّاطِعَةِ الْمَكْنُونَةِ  
مِنْ آلِ مُسْلَطِ اسْمِهِ مُحَمَّدِ  
فِي الْخَلْقِ كَانُوا كَالنُّجُومِ الشَّوَاقِبِ  
بِفَضْلِهِ وَإِنَّهُ ذُو مِنَّةٍ  
تَحْدَا عَلَى التَّنْهِيلِ وَالتَّنْصِيرِ



فَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ حَمِيدَةٌ يَا سَيِّدَةَ جَاءَتْكَ كَالْتَّحْمِيدَةِ  
 نَاطِلَمَهَا مُحِبُّكَ الْقَقِيرُ الْمَذْنِبُ الْمُقْصِرُ الْحَقِيرُ  
 يُدْعَى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ مَدْحِكُمْ بِاللَّاهِي  
 ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ مَا بَرَقَ بَدَا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدًا  
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ وَتَابِعِ يَبْدُو عَلَى الْأَثَارِ  
 وَتَابِعِيهِمْ دَائِمًا طُولَ الْمَدَى تَمَّتْ فَحَمْدُ اللَّهِ خَتَمًا وَابْتِدَا

قد وقع الفراغ من ذلك بعون الله الغفور ، في يوم ۱۸ من شهر  
 عاشوراء سنة ۱۳۶۰ من هجرة النبي الأمين ، صلى الله تعالى عليه وعلى  
 آله وصحبه أجمعين ، وسلم تسليماً كثيراً دائماً متلاًزماً إلى يوم الدين ،  
 والحمد لله رب العالمين ، نهدي إلى روح النبي محمد صلى الله عليه  
 وسلم الفاتحة ۹

۷۸ — تَمَّة

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ عَلَى مَنْ قَرَأَ  
 فِي هَذِهِ الْأَحْرُفِ وَالْأَسْطُرُ  
 أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ لِمَنْ خَطَمَهَا  
بِالْأَمْنِ يَوْمَ الْقَرَعِ الْأَكْبَرِ  
 كَتَبْتُ وَقَدْ أَقْبَنْتُ يَوْمَ كَتَبْتُهُ  
 بِأَنْ يَدَى تَفَنَّى وَيَبْنَى كِتَابُهَا



وَأَدْرِ يَوْمَ الْعَرْضِ فِي مَوْقِفِ الْجَزَا  
 إِذَا سُئِلْتَ مَاذَا يَكُونُ جَوَابُهَا  
 وَمَا مِنْ كَاتِبٍ إِلَّا سَيَبْلَى  
 وَيَبْقَى الدَّهْرَ مَا كَتَبْتَ بِدَاهٍ  
 فَلَا تَكْتُبْ بِكَفِّكَ غَيْرَ شَيْءٍ  
 يَسُرُّكَ فِي الْقِيَامَةِ أَنْ تَرَاهُ  
 تَفْنَى اللَّذَازَاتُ مِمَّنْ نَالَ شَهْوَتَهُ  
 مِنَ الْحَرَامِ وَيَبْقَى الْإِيمُ وَالْعَارُ  
 تَكْتُبُ عَوَاقِبُ سُوءٍ فِي صَحِيفَتِهِ  
 لَا خَيْرَ فِي لَذَّةٍ مِنْ بَعْدِهَا النَّارُ

كُنْ كَيْفَ شِئْتَ فَإِنَّ اللَّهَ ذُو كَرَمٍ  
 وَأَنْفِي الْهُمُومَ فَمَا فِي الْأَمْرِ مِنْ بَأْسٍ  
 إِلَّا اثْنَتَيْنِ فَلَا تَقْرَبُهُمَا أَبَدًا  
 الشَّرَّكَ بِاللَّهِ وَالْإِضْرَارُ بِالنَّاسِ

كُنْ مَعَ اللَّهِ تَرَى اللَّهَ مَعَكَ  
 وَاتْرُكِ الْكُلَّ وَتَحَازِرِ طَمَعَكَ  
 إِنَّمَا أَنْتَ لَهُ عَبْدٌ فَيَكُنْ  
 فِي جَمْعِ الْكُوفِ حَتَّى يَسْمَعَ



إِلَهِي لَسْتُ لِلْغُرْدَوْسِ أَهْلًا  
وَلَا أَقْوَى عَلَى نَارِ الْجَحِيمِ  
فَهَبْ لِي تَوْبَةً وَاعْفِرْ ذُنُوبِي  
فَإِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ

۷۹ — وهذه قصيدة عجيبة مستحسنة

قَالَتْ أَقْمَارُ الدِّيَابِ قُلْ لِأَرْبَابِ الْغَرَامِ  
كُلُّ مَنْ يَعْشَقُ مُحَمَّدٌ يَنْبَغِي أَنْ لَا يَنَامَ  
إِنْ جَبَرْتُمْ كَسَرَ قَلْبِي أَنْتُمُ أَهْلُ الذَّمَامِ  
أَوْ هَجَرْتُمْ يَا حَبَائِبُ فَعَلَى الدُّنْيَا سَلَامُ  
مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ دَمْعِي كَادَ أَنْ يَلْتَقِيَانِ  
بَيْنَ سَمْعِي وَفُؤَادِي بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ  
وَحَبِيبِي وَجَنَّتَاهُ وَرَدْنَانِ كَالدَّهَانِ  
وَدُمُوعُ الْعَيْنِ تَجْرِي مِثْلَ هَطَالِ الْغَمَامِ  
أَرْسَلَ اللَّهُ إِلَيْنَا بِالْكَرَامَاتِ الْعِظَامِ  
أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ طَهْ خَاتَمِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ  
فَتَهَنَّوْا بِأَرْفَاقِي نِلْتُمُوا كُلَّ الْمَرَامِ  
بِالَّذِي قَدْ جَاءَكُمْ بِدُعَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَنْ نُورُهُ عَمَّ الْوُجُودُ



وَالَّذِي مِنْ كَفَرٍ قَدْ فَاضَ فِيْنَا بِحَرِّ جُودٍ

أَنْتَ سِرُّ اللَّهِ حَقًّا جِئْتَ بِأَخْيَرِ الْجُدُودِ

لَنَا حَثُّ الْخَلْقِ نَمَّا عَمَّهُمْ مَهْدُ الْأَنَامِ

سَارَتِ الرُّكْبَانُ لَيْلًا قَصْدُهُمْ أَرْضُ الْحِجَازِ

وَالْمَطَايَا تَتَرَامَى بِاضْطِرَابٍ وَاهْتِرَازِ

كُلَّمَا اتَّخَذَ دَعَاهُمْ بِالسُّرَى مَنْ جَدَّ فَازِ

وَالْهَوَى فِي الْقَلْبِ يَرْمِي كُلَّ يَوْمٍ فِي الْفَرَامِ

٨٠ - وهذه قصيدة شوقية غرامية بهية

لَوْلَا مَحَبَّتُكُمْ مَا جِئْتُ مِنْ بَلَدِي

وَلَا تَغَرَّبْتُ مِنْ نَاسٍ إِلَى نَاسٍ

وَيَا هِلَالِي وَيَا شَمْسِي وَيَا قَمَرِي

وَيَا غُصِينًا مِنَ الرُّمَّانِ وَالْيَاسِ

إِنْ كَانَ هُمْ حَلْفُوكَ أَنْ لَا تُكَلِّمَنِي

أَكْتُبُ كِتَابَكَ لِي فِي صَفْحِ قِرْطَاسٍ

وَأَكْتُبُ عَلَى جَانِبِ الْقِرْطَاسِ بِالْقَلَمِ

لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ

أَنَا الَّذِي فِي هَوَاكُم مُنْهَجَتِي تَلَفَتِ

شَوْقًا وَزَادَ بِهَوَايَ وَوَسْوَايَ



لَا تَحْسَبُونِي أَبْعَى عَنْكُمْوُ بَدَلًا  
وَلَا أَكُونُ أَنَا مِنْ ذِكْرِكُمْ نَاسِي  
وَلَا تَنْفَسْتُ مَحْزُونًا وَلَا فَرِحًا  
إِلَّا وَذِكْرُكَ مَقْرُونًا بِأَنْفَاسِي  
وَلَا جَلَسْتُ مَعَ قَوْمٍ أَحَدُهُمْ  
إِلَّا وَأَنْتُمْ حَدِيثِي بَيْنَ جُلَاسِي  
وَلَا شَرِبْتُ ذُلَالِ الْمَاءِ مِنْ عَطَشٍ  
إِلَّا رَأَيْتُ خَيَالًا مِنْكَ فِي الْكَاسِ  
بِاسَاقِ الْمَاءِ إِنْ رَدَّتْ عَلَيَّ فَلَا  
تَمُزِجُ بِيَدَمٍ إِلَّا بِمَا زَجَّ الْكَاسِ  
بِافَاتِقِ الْحُبِّ إِنْ غَنَيْتُ مِنْ طَرَبٍ  
فَقَنْنَ وَاطْرَبُ مِنْ قَلْبِي أَبَا قَاسِي  
نَحِيَّةَ الشَّوْقِ يَمْرِي كُلَّ قَارِنَةٍ  
إِلَيْكَ بِأَمَالِكِي مِنْ جُمْلَةِ النَّاسِ  
وَلَوْ بَلَيْتُ بِأَطْبَاقِ الثَّرَى قَانًا  
يَا مُنْشِدِي مَا قَلْبِي لَكُمْ نَاسِي  
لَوْ يَمِيزُ اللَّهُ رُوحِي صَارَ ذِكْرِكُمْوُ  
ذِكْرًا أَعِيشُ بِهِ مَا دُمْتُ فِي النَّاسِ



٨١ — هذه قصيدة أخرى مباركة شريفة

بِشِيرِي بِأَيَّامِ الْوِصَالِ لَكَ الْبُشْرَى  
 أَرَاكَ رَأَيْتَ الْحَيَّ وَالْحَيِّمَ الْخُزَا  
 وَشَاهَدْتَ سُكَّانَ الْبَقِيعِ وَحَاجِرِ  
 وَبَانَ لَكَ الْأَعْلَامُ وَالْقُبَّةُ الْخُضْرَا  
 وَلَا حَ لَكَ الْمَعْنَى الْبَدِيعُ صِفَاتُهُ  
 فَأَصْبَحْتَ مِثْلِي هَائِمًا مُفْرَمًا مُفْرَى  
 بِعَيْشِكَ حَدَّثَنِي وَقُلْ لِي عَنْ الْحَمَى  
 وَعَنْ أَهْلِهِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَغْنَمَ الْأَجْرَا  
 رَعَى اللَّهُ أَرَامًا تَقَضَّتْ بِوَضَائِكُمْ  
 بِطِيبِ لَيْالٍ مَا عَرَفْتُ لَهَا قَدْرَا  
 لَيْالِي لَوْ كَانَتْ تُبَاعُ شَرِيفَتُهَا  
 بِرُوحِي وَلَكِنْ لَا تُبَاعُ وَلَا تُشْرَى  
 لَيْالِي كَانَ الشَّمْلُ مُجْتَمِعًا بِهَا  
 وَكَانَتْ غُصُونُ الْوَصْلِ بَاقِيَةً خُضْرَا  
 تَطَالِبُنِي رُوحِي بِكُمْ كُلَّ سَاعَةٍ  
 وَأَلْزَمَهَا صَبْرًا وَلَنْ تَمُتَ الصَّبْرَا  
 فَدَمَعِي وَصَبْرِي بَعْدَكُمْ قَدْ تَخَالَفَا



فَهَذَا بَرَى صَدًا وَهَذَا بَرَى هَجْرًا

مَتَى يَجْمَعُ الرَّحْمَنُ شَمْلِي بِقُرْبِكُمْ

وَتَرْجِعُ أَوْقَاتِي بَكُمْ مَرَّةً أُخْرَى

وَيَطْرَبُ سَمْعِي مِنْ لَدِيدِ حَبِيشِكُمْ

وَيَفْرَحُ قَلْبِي عِنْدَمَا حَضَرَ الذِّكْرَا

وَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ مُحَمَّدٍ

نَبِيِّ شَرِيفٍ قَدْ حَوَى الْعِزَّ وَالنُّصْرَا

كَذَا الْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا قَالَ مُنْشِدٌ

بَشِيرِي بِأَيَّامِ الْوِصَالِ لَكَ الْبُشْرَى

۸۲ - وهذه قصيدة مباركة

نظمها الشاعر الواصل بربه الودود مبارك بن مسعود

الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمْ أَعْطَى وَكَمْ وَهَبَا

مِنْ فَضْلِهِ شَرَّفَ الْإِنْسَانَ بِالْأَدَبَا

اخْتَصَرَ مِنْ خَلْقِهِ طَهَ وَفَضَاهُ

عَلَى النَّبِيِّينَ طُرًّا فَضَاهُ وَجَبَا

فَهُوَ النَّبِيُّ فِي حَقِّهِ نَزَلَتْ

أَيُّ الْكِتَابِ فَكَانَ الْفَضْلُ لِلْعَرَبَا

يَا أَيُّهَا الْمُتْلُونَ الدِّينُ جَامِعُنَا

فَكُلُّنَا إِخْوَةٌ مَنْ شَاءَ فَلْيُجِبَا



قُومُوا جَمِيعًا وَكُونُوا كَالْبَنَاءِ كَمَا  
 قَالَ الرَّسُولُ صَاحِبًا غَيْرَ ذِي كَذِبًا  
 وَسَارِعُوا بِنَفُوسٍ غَيْرِ كَارِهَةٍ  
 لِلْخَيْرِ تَبْقُونَ فِي عِزٍّ وَفِي طَرَبًا  
 وَشَمِّرُوا عَنْ ذِرَاعِ الْجَدِّ وَاكْتَسِبُوا  
 عِلْمًا يَفِيكُمْ مِنَ الْمَكْرُوهِ وَالتَّعَبِ  
 أَنْتُمْ رِجَالٌ وَأَهْلٌ الْخَيْرِ لَا عَدَمَتْ  
 تِلْكَ الْوُجُوهُ الَّتِي مِنْ طَبْعِهَا الْأَدَبُ  
 الْعِلْمُ فَرَضٌ وَأَنْتُمْ عَالِمُونَ بِهِ  
 الْفَضْلُ لِلْعِلْمِ لَيْسَ الْفَضْلُ لِلدُّسْبَا  
 تَغْنَمُوا فُرْصَةً لَا تَكْرَهُونَ لَهَا  
 النَّاسُ مِنْ طَبْعِهَا الْخَيْرَاتُ مَا اكْتَسَبَا  
 يَا إِخْوَتِي قَابِذُوا أَمْوَالَكُمْ طَمَعًا  
 فِي عِزِّكُمْ تَبْقُونَ الْقَصْدَ وَالْأَرْبَا  
 نَظَافَرُوا وَاجْعَلُوا رَأْيًا لِمَدْرَسَةٍ  
 تُفِيدُ أَبْنَاءَكُمْ عِلْمًا عَنْ اللَّعِبِ  
 هِيَ الْحَيَاةُ وَإِنْمَارُ الْبِلَادِ فَلَا  
 تَنْسَوُا لِمَنْقِبَةٍ يَا خَيْرُ مَنْ وَهَبَا  
 كُنْ لَا وَإِنْ الْأُولَى مِنْ غَيْرِنَا شَرَفًا



مِنْ حَيْثُ كُنَّا لِأَهْلِ الْإِقْدَامِ وَالرُّتَبَا  
 فَشَاهِدُوهَا وَقُومُوا عَاكِفِينَ بِهَا  
 كَأَنَّكَ حَجَرًا مِنْهَا قَدْ انْتَسَبَا  
 وَرَتَّبُوا فِي زَوَايَاهَا جَهَّابِدَةً  
 مِنْ بَيْنِكُمْ عُلَمَاءُ الْجُلُوسِ لَا غُرَبَا  
 لَا يَقْرَهُونَ سِوَى نَصِّ الْكِتَابِ وَمَا  
 رَوَتْ أُمَّتُنَا عَنْ أَشْرَفِ الْعَرَبَا  
 وَطَاعَةِ الْمَلِكِ الْمَيْمُونِ قَامَ بِهَا  
 فَهُوَ الْإِمَامُ فَلَا مِنْ أَمْرِهِ عَجَبَا  
 عِيسَى الْخَلِيفَةِ مَنْ سَادَ الْوَرَى كَرَمًا  
 وَعَمَّقَ الْأَرْضَ عَدْلًا فَأَعْتَلَى الشُّهْرَا  
 بَحْرًا بِغُرَّةِ الْإِحْسَانِ فَالْتَطَمَتْ  
 أَمْوَاجُهُ فَعْدَانِي قَمَرُهُ سَرَبَا  
 وَقَلَدُوا الْأَمْرَ حُرًّا مَاجِدًا شَهَدَتْ  
 لَهُ ذَوَاتُ الدُّهَى بِالْفَضْلِ وَالنِّسَبَا  
 جَرَتْ مِمَّا لَيْثُ عَابِسٍ بَطَلٍ  
 تَهَابُ مِنْهُ أَسُودُ الْأَرْضِ إِنْ وَثَبَا  
 بِهِ أَوَالٍ زَكَمَتْ أَمَالُهَا فَغَدَتْ  
 فِي بُرْدَةِ الْعِزِّ تَرْتُو فِي حُلِيِّ الدُّهَبَا



خَزَادَهَا بَسْطَةً مِنْهُ . وَقَلَدَهَا  
طَوْقًا بِهِ الْعَدْلُ وَالْإِنْصَافُ مُنْتَسِبًا  
فَلَيْسَ يَخْشَى عَلَى الْأَحْكَامِ مِنْ وَهْنٍ  
لَعَلَّيْنَا أَنَّهُ فِيهَا قَدْ انْتَصَبَا  
أَعْنِي بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ خَيْرُ فَتَى  
أَوَّلَى الْجَمِيلِ وَفَاهَتْ بِاسْمِهِ الْخُطْبَا  
فَتَى قُلُوبًا حَسَاءَ مِنْهُ مَا اتَّصَلَتْ  
آرَاؤُهُ بِظَهْرِ الْقَلْبِ وَاحْتَجَبَا  
لَا زَالَ عَوْنًا وَتَهْنِئَةً السَّعَادَةُ فِي  
مَا شَادَهُ مِنْ بِنَاءٍ بَاهِرٍ مَحْجَبَا  
بِمَا جَدَا غَمَّرَ الْإِحْسَانُ نَائِلُهُ  
أُوتِيَتْ عِزًّا مَدَى الْأَيَّامِ وَالْخُطْبَا  
خُذَهَا مِنْكَ وَكُنْ عَوْنًا لِقَائِلِهَا  
عَلَى بُلُوغِ الْمُنَى مِنْ جُودِكَ الْخُصْبَا  
عَلَى إِلَهِي عَلَى طَهٍّ وَعِزَّتِهِ  
وَأَلِ مَا هَمَى وَبَلُّ السَّمَاءِ وَمَا  
غَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ فِي أَيْكَةٍ طَرَبَا



۸۳ - وقال علي بن عبد الله

يمدح الحاج عبد الله بن جبر

سَلَامٌ يَنْوُقُ الدُّرَّ فِي حَالَةِ النَّظْمِ  
أَخْصُ بِهِ ذَا الْفَضْلِ وَالْعَقْلِ وَالْفَهْمِ

سَلَامٌ أَتَى يَطْوِي السَّبَاسِبَ وَالْفَلَاحَ  
لِيَنْظُرَ بِالْبُشْرَى لِقَاءَهُ أَبُو نَجْمٍ  
سَلَامٌ بِأَشْوَاقٍ إِلَيْكَ بَعَثْتُهُ

لِيَعْرُبَ عَنْهَا فِي الضَّمِيرِ مِنَ الْعِلْمِ  
سَلَامٌ بِمَاءِ الْمِسْكِ خُطَّتْ حُرُوفُهُ  
وَأَكْرَمْتُهُ مِنْ فَرْطِ شَوْقِي بِاللَّثَمِ

سَلَامٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ جَاءَ مُبَادِرًا  
وَمُعْتَذِرًا عَمَّا بَدَأَ الْيَوْمُ مِنْ لَوْمِ  
أَنَاكُمْ بِفُلْكِ فِي بَحَارِ مَوَدَّةٍ

يُزِيلُ عَنِ الْأَحْشَاءِ مِنْكُمْ صَدَى الْهَمِّ  
أَحِنُّ إِلَى تِلْكَ الدِّبَارِ وَأَهْلِهَا

حَنِينُ فَطِيمٍ شَاقَهُ كَبْنُ النَّظْمِ  
فِيَارَبِّ تَجْمَعُ شَمْلَنَا قَبْلَ مَوْتِنَا

بِأَمِّ الْقُرَى مَنْ خَصَّهَا وَابِلُ الْوَسْمِ  
فَهَذَا سَلَامِي مَعَ سَلَامِ عَشِيرَتِي



عَلَيْكُمْ كَذَاكَ الْأَهْلَ طُرًّا بِذَا الرِّقَاقِ

۸۴ — وهذه قصيدة مباركة جليلة

أَعِيدِي الْأَنْسَ يَا أَيَّامَ سَعْدِي	وَمَنِّي لِي بِقُرْبٍ بَعْدَ بَعْدٍ
وَيَا أَوْقَاتَ أَعْيَادِ التَّدَانِي	فَهَنِّي مُقَلَّتِي بِبُلُوغِ قَصْدِي
فَعَهْدِي بِالْأَحِبَّةِ فِي دِيَارِ	وَأَثَارِ حَلَّتْ كَحُلَاءِ شَهْدِ
وَقَوْمٍ فِي جِوَارِ اللَّهِ طَافُوا	بِدَيْتِ حَوْلَهُ أَنْوَاعُ وَقْدِ
وَفِي أَرْجَائِهِ حَرَمٌ أَمِينٌ	وَحِجْرٌ وَفْدُهُ مِنْ غَيْرِ عَدٍّ
وَفِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ يَرَهُو	بِنُورِ مَشَاعِلِ وَأَهْلِيلِ وَدِي
بِلَادِ أَرْضَهَا شَرُفَتْ وَطَابَتْ	حُلُولًا وَارْدَهَتْ بِصَفَاءِ وَرْدِ
بِلَادِ تَهَيَّطُ الْأَمْلَاكُ فِيهَا	وَجِبْرِيلُ الْأَمِينِ بِخَيْرِ مَهْدِي
بِلَادِ بَشَارِ وَمَمَامِ أَنْسِ	وَكَنْزِ مَفَاخِرِ وَطَرِيقِ رُشْدِ
وَجَمْعِ أَحِبَّةٍ وَمَقَامِ يَمْنِ	وَعَفْرَانِ لِدَنْبٍ مُسْتَجِدِّ
وَمَقَامِ رَحْمَةٍ وَرَحَابِ عِزِّ	وَمَشْهَدِ حُرْمَةٍ وَشِفَاءِ كَبْدِ
وَمَشْوَى الْأَنْبِيَاءِ وَنُزُولِ وَحْيِ	وَحُرْمَةِ أَهْلِهَا كَحِرَامِ صَيْدِ
وَبَابِ إِجَابَةِ وَقُبُولِ حُجِّ	وَسِرِّ فَضَائِلِ وَمَكَانِ مَجْدِ
وَمَنْشَأِ رَوْقِ وَنَحْطِ رَحْلِ	وَحُلِّ مَسَرَّةٍ وَهَنِي وَسَمْدِ
وَفِي عَرَفَاتِ تَجْمَعُ الشَّمْلُ يَحْلُو	بِأَعْيَابِ وَتَلْبِيَةِ وَوَفْدِ



هَذَاكَ تُسَكُّ الْعِبَرَاتُ حَقًّا وَتَجْرِي عِنْدَ تَذْكَارٍ بِخَدَى  
 بِمُزْدَلِفَاتٍ أَهْلُ اللَّهِ جَمْعًا وَلَقَطُ جِمَارِهَا سَبْعًا | بَعْدُ  
 وَهَاتِبِكَ الْخِيَامُ يَوْمَ عِيدٍ وَلَا حُجَّاجٍ تَلْبِيَةً بِحَمَرٍ  
 لَهُمْ بِالْبَشْرِ فِي حَرَمٍ طَوَافٌ وَقَدْ حَضَرُوا الصَّلَاةَ بِفَوْزٍ سَعْدٍ  
 فَمَا أَهْلَى بِمَكَّةَ أَجْمَاعِي بِصُحْبَةِ شَيْخٍ عَبْدِ اللَّهِ أَحَدِي  
 عَنَيْتُ بِهِ ابْنَ جَبْرِ ذَا السَّجَايَا وَمَنْ بِالْوَصْفِ يُحْكِي طِيبَ وَرْدٍ  
 وَزَيْرٌ مَلِيكِنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْدِي أَبَا الْأَيْتَامِ مَنْ لِلْفَضْلِ يُسْدِي  
 وَحِيدٌ مَاجِدٌ بَرٌّ رَءُوفٌ لَهُ فِي فِعْلٍ خَيْرٌ بِذَلِّ نَقْدٍ  
 لَهُ نَهَضَاتُ إِحْسَانٍ تَنَاهَتْ وَرَاحَتُهُ تَفِيضٌ بِغَيْرِ رَاعِدٍ  
 هُمُ آلُ الْخُلَيْفَةِ لَا عَدِمْنَا وَجُودَهُمْ لَنَا عَنْ ضِيمٍ يُبْدِي  
 فَيَخَانُ مُنَاكَهُمْ يَا رَبَّ دَهْرًا وَوَفَّقَهُمْ لِعَدْلٍ مُسْتَمِدٍّ  
 كَذَا عَزِيٍّ وَنَصْرٍ وَافْتِخَارٍ عَلَى أَعْدَائِهِمْ دَوْمًا بِمَدِّ  
 كَذَلِكَ مَعْنَى وَمَزِيدٌ عُمَرُ وَبَسْطَ جَلَالَهُ وَرَخِي وَرَغْدٍ  
 كَذَلِكَ وَزَيْرٌ شَهْمٌ لَمِيبٌ حَبِيبٌ صَادِقٌ وَوَفِيٌّ عَهْدٍ  
 لَهُ كَرَمٌ بِمَوْفُ الْخَلْدِ وَصَفَا قَدْ ائْتَادَ الْعَطَا بِجَزِيلٍ وَدٍّ  
 وَأُتْفِقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالًا عَلَى الْفُقَرَاءِ بِالْبِرِّ الْمُجِدِّ  
 تَذَكَّرَ مِنْ زُبَيْدَةٍ مَا أَعْدَتْ فَشَارَكَهَا بِأَجْرِ مُسْتَمِدٍّ  
 وَوَفَّقَهُ الْجَلِيلُ لِبَذْلِ مَالٍ وَنَفَعَ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ مُعَدٍّ  
 قَمَدٌ وَاللَّهُ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَأَرْضَى رَنَّهُ بِوَفَاءٍ عَهْدٍ



وَقَدْ قَرَنَ الصَّلَاةَ بِخَيْرِ رُكْنٍ      وَحَجَّ الْبَيْتَ مِنْ عَوْدٍ فَعَوْدٍ  
 نَحَى عَنْهُ الذُّنُوبَ وَكُلَّ وَزْرٍ      بِأَعْمَالٍ مُنْضَلَّةٍ وَرُشْدٍ  
 لَهُ هِمٌّ تَحَرَّكُهُ لِخَيْرٍ      وَأَشْوَاقٍ لِمَعْرُوفٍ مُؤَدَّى  
 جَزَاهُ اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ خَيْرًا      مُجَدِّدٌ لِلْبَقَا أَثَرًا بِحَدِّ  
 فَكُونُوا مُقْتَدِينَ بِهِ جَمِيعًا      فَبَذَلُ الْمَالِ فِي الْمَعْرُوفِ يُجْدَى  
 مَا يَبْقَى لَكُمْ بِالْأَجْرِ خَيْرٌ      وَجَمْعُ الْمَالِ مَعَهُ الشُّحُّ يُرْدَى  
 وَمَنْ غَرَسَ الْجَمِيلَ جَنَى ثَمَارًا      تُعِيدُ فِخَارُهَا الْبُشْرَى وَتُبْدَى  
 فَجَدُّوا لِلْمَعَالِي بِاجْتِهَادٍ      لِتَحْصِيلِ الْأُجُورِ بِكُلِّ عَهْدٍ  
 وَفِيكُمْ خَلَدُوا لِلْمَجْدِ ذِكْرًا      فَتَخْلِيدُ الْمَآثِرِ بَذْرُ أَيْدِي  
 أَيَا مَوْلَايَ بَعْدَ الْحُجَّ زَرْجُو      تَجِيبُ لَنَا هَدِيَّةَ مَنْ يَهْدَى  
 كَمَا بَرَّ إِزْمَزَمَ ثُمَّ تَمَرٌ      مَدِينَةَ نُمِّ نَقْلِ مُسْتَجِدِّ  
 كَذَا شَالِيَةً مِنْ بَعْدِ ثُوبٍ      كَذَلِكَ جَبَّةُ مَنْسُوجٍ كَدِّ  
 وَسُبْحَةُ كَهْرَبٍ مِنْ بَعْدِ جَسْرِ      وَفِيكُمْ خَلَدُوا لِلْمَجْدِ ذِكْرًا  
 وَمَرَجَانٍ كَذَا فَاحْفَظْ لِعَدَى      كَذَلِكَ مُصْحَفٌ إِنْ رُمَتْ تَحْطَى  
 كَذَلِكَ مُصْحَفٌ إِنْ رُمَتْ تَحْطَى      لِأَجْرِ طُولِ دَهْرِ مُتَمِيدٍ  
 فَيَا بَحْرَ السَّخَا فِي كُلِّ حِينٍ      تَبَسُّمُ نَفْرَةِ تَحْلِيلِ وَدِّ  
 إِلَيْكَ سَعَتْ وَوَافَتْ بِنْتُ فِكْرِ      تَبَسُّمُ نَفْرَةِ تَحْلِيلِ وَدِّ



لَهَا ذُو الشَّوْقِ يَا ذَا الْجُودِ يَهْدِي  
وَتُنْسَبُ لِلَّذِي يُسَمَّى عَلِيًّا أَبُوهُ عَابِدُ اللَّهِ الْمُجِيدِ  
فَخُذْهَا بِالْبَشَائِرِ وَالتَّهَانِي تَذِيقُ حَسُودَ فَضْلِكَ جَمْرَ صَدِّ

وهذه تهنئة قدومه من الحج  
ورجوعه إلى الوطن سالماً

الحمد لله تفضل على من شاء بحج بيته الحرام ، الذي جعله مكفراً  
للذنوب والآثام ، ووفق من شاء لمن يشاء ، وذلك فضل الله يؤتيه  
من يشاء ، وأقام أقواماً لنفع عباده ، وعمهم بلطفه وإسعاده ، حيث  
جعلهم من أهل وداده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنام ،  
وشفيح الخلق يوم الزحام ، وعلى آله السادة الكرام ، وصحابته الهداة  
الأعلام ، ما طاف طائف بالبيت الحرام ، وصلى مصل بالمقام .

(وبعد) فأهدى جزيل السلام ، وأفضل تحيات أهل الإسلام ،  
ورحمة الله وبركاته على الدوام ، إلى حضرة عمدة الأجلاء الكرام ،  
وزبدة البوازيخ الفخام ، وصفوة أهل هذا الزمان ، الفائق على أفرانه  
بالفضل والإحسان ، والاجتهاد في طاعة الملك الديان ، خلاصة أهل  
العرفان ، ذي الرأي السديد ، المؤيد بعون الملك المجيد ، بالعز والنصر  
المديم ، الموافق في جميع الأمور ، وعند الملك مقرب مشهور ، وبالخير  
مذكور . أعني به السيد الوزير المعظم . مدبر أمور جميع الأمم ،  
الحاج عبد الله بن جبر المحترم . أوضع الله بصفاء خواطره الخطيرة  
اغوامض لحقائق ، وملاً بعوارض ومعارفه المغارب والمشارق ، وأنار



للمقتدين به العقل والدراية ، وهياً به أسباب الرشد والهداية ،  
آمين رب العالمين .

(وبعد) فلما بلغ المحب وصولكم إلى الأوطان على أحسن حال ،  
بعد قضاء المناسك وبلوغ الآمال ، حصل له الابتهاج والسرور ،  
وزال عنه كل محذور ، فهناكم الله بذلك ، وسلك بي وبالأحباب  
كما بكم أحسن المسالك ، إنه ولي ذلك ، وجعل حجكم مبروراً ،  
وسيعكم مشكوراً ، وذنبى بسببكم مغفوراً ، وأدخلنا فى صالح دعواتكم .  
وأقامنا يوم القيام الأشهاد على دربكم ، وإن لم نلحق بعملكم ،  
وجعل نبيه الكريم شفيعاً لنا ولكم .

هذا وأسأله تعالى أن يبلغنا حج بيته الحرام ، وزيارة نبيه سيد  
الأنام ، وأن يتقبل منا الأعمال ، ويبلغنا جميع الآمال ، والمأمول من  
جناب سيد الذى لم يزل فى كنف الله وأمانه ، أن يلتفت إلى مملوك .  
إحسانه ، بالدعاء بتثبيت إيمانه ، وتكبيت عدوه وخذلانه وبالتوفيق  
للعلم والعمل ، واجتناب الخطايا والزلل ، كما أن المحب داع لسيده .  
وإن كان المملوك حقيراً ليس يجد ما يقربه ، إلى مولاه فتبلاً أو فقيراً ،  
ولكن بفضلكم إن شاء الله ينال خيراً كثيراً ، وأياضيكم الكرام  
مقبلة على الدوام .



۸۵ — وهذه القصيدة تابعة للتهنئة

وهي تهنئة واعتذار

أَسَأْتُ وَلَمْ أَحْسِنْ وَجِئْتُكَ تَائِبًا  
مُقِرًّا بِذَنْبِي بَابَ عَنُوكَ أَطْلُبُ  
وَأَنَا لِعَبْدٍ أَوْحَشَنِي إِسَاءَةً  
وَأَنَا لِعَبْدٍ عَنْ مَوَالِيدِ مَهْرَبُ  
يَوْمًا غُفْرَانًا فَمَا خَابَ ظَنُّهُ  
فَمَوْلَاهُ غَفَّارٌ لِمَنْ شَاءَ يَقْرُبُ  
فِيَا قَوْمَ هَذِي حَالِي فَأَعْجَبُوا لَهَا  
فَإِنْ كَانَ عَفْوٌ مِنْهُ لَا تَتَعَجَّبُوا  
فَشَأْنُ الْكَرِيمِ الْعَفْوُ يَمُنِّجُهُ لِمَنْ  
أَسَاءَ فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيَكْتُبُ  
فَسَاحِجْنِي عَنْ تَأْخِيرِي فِي يَوْمِ ظَعْنِكُمْ  
إِلَى الْحَجِّ يَا نَجْلَ الْكِرَامِ الْمُهَذَّبِ  
فَتَوَدِّعُكُمْ مِنْ وَاجِبِ سَادَتِي كَذَا  
وَتَشْيِيعُكُمْ فَرَضٌ عَلَيَّ مَرَّتُ  
وَلَكِنِّي لَمْ أَذِرْ فِي يَوْمِ سَفَرَةٍ  
فَأَحْضُرُ الدَّشْيِيعَ مَعَكُمْ وَأُخْطَبُ  
فَوَا أَسْفَى إِذْ لَمْ أَنْلِ بِوَدَاعِكُمْ



عَنْ السَّفَرِ الْعَمِيمُونَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ  
 وَمِنْ بَعْدِ ذَا إِنِّي أَهْنَيْسِكُمْ بَانَ  
 رَجَعْتُمْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ نِعْمَ التَّقَرُّبُ  
 قَضَيْتُمْ إِيحَجَ بَعْدَ زَوْرَةِ أَحْمَدِ  
 رَسُولِ الْهُدَى دَانَتْ لَهُ آلُ يَعْزُبُ  
 فَيَا لَيْتَ أَحْظَى مِنْهُ يَوْمًا بِزَوْرَةِ  
 لَتَبْرُدَ نَارٌ فِي الْحَشَا تَقْلَبُ  
 وَأَسْأَلُ رَبِّي أَنْ يَكُنْ مُتَقَبَّلًا  
 إِلَى حِجِّكَ الْمَدْرُورِ وَالْأَجْرُ يُحْسَبُ  
 إِلَيْكَ وَالْأَهْلِينَ طَرًا بِجَمْعِهِمْ  
 وَيُبْقِيَكُمْ فِي نِعْمَةٍ لَيْسَ تَجْدُبُ  
 أَقْدَ حِثَّتْ يَا فَخْرَ الْوِزَارَةِ كُلَّهَا  
 إِلَى وَطَنِ بَالِيَمَنِ وَالْأَهْلُ وَالْأَبُ  
 فَجَاءَتْ لَنَا الْأَفْرَاحُ حَمًّا مَعَ الْهِنَا  
 وَقَدْ وَاتِ الْأَتْرَاحُ وَالْكَكُّ يَطْرَبُ  
 وَقَدْ جَاءَنَا عِيدٌ سَعِيدٌ بِقُرْبِكُمْ  
 وَقَدْ أَشْرَقَتْ شَرْقُ الْبِلَادِ وَمَقَرِبُ  
 وَأَقْبَلَتِ الْأَعْيَانُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ  
 يَحْيَوْنَ بِالشُّرَى لِنَ كَمَارِ مَنْصِبِ



أبا نجم عبد الله نجل إلى الذي  
 يسمي بجبر أرمحي وطيب  
 له الرأي والتدبير والأمر والنهي  
 وتوفيق سعد في الأنام مجرب  
 له هم تعلم جواداً إذا أتى  
 إليه مرید الفضل ليس يخيب  
 وفي لقد نعم الرعايا بمطفيه  
 رءوف إلى كل القلوب محب  
 خيا حاجباً للملك يا نعم حاجب  
 على الوزرا قد فقت إذ أنت أشهب  
 إلى ملك البحرين ذي التاج والعلی  
 سليل ملوك من سلاله تغلب  
 وذا نجل عيسى شيخنا حمد الذي  
 به نالت البحرين عزاً محب  
 فهم سادة الخليفة كاهم  
 يحبون من يأتي إليهم رحبوا  
 أدامهم الله عماداً لشعبهم  
 لقد وطدوا ملكاً عظيماً وطنبوا  
 ومن بعدهم عبد العزيز بن عابد



إِلَى رَبِّهِ الرَّحْمَنِ لَيْتَ مَجْرَبُ  
لَقَدْ كَانَ وَالٍ لِلْحِجَازِ وَمَكَّةَ  
كَذَاكَ لِنَجْدٍ وَالْمَدِينَةُ مُحَسَّبُ  
كَمِيٍّ إِذَا مَا صَالَ فِي الْحَرْبِ وَالْوَعَى  
تَذِيكَ لَهُ الْفُرْسَانُ وَالْكُلُّ يَهْرَبُ  
أَدَامَ إِلَهِي عِزُّهُ نَمُّ مُلْكُهُ  
لِنُصْرَةِ دِينِ النَّبِيِّ الْمَقْرَبُ  
وَنَحْمَدُ مَوْلَانَا بِأَنْ زَالَ فِتْنَتُهُ  
أَرَادُوا بِهِ كَيْدًا وَفِي الْبَيْتِ أَذْنَبُوا  
فَتَبًا لِأَيْدِيهِمْ وَسُحْقًا لَهُمْ كَذَا  
وَتَفْسًا لَهُمْ طُرًّا وَأَخْزُوا وَخَبِيْبُوا  
فَجَازَاهُمُ سِجْنًا وَضَرْبًا وَمِخْنَةً  
وَبَعْضُهُمْ قَتْلًا وَكَانَ مُصَلَّبُ  
وَمِنْ بَعْدِ ذَا خُذْ بِنْتَ فِكْرِ فَرِيدَةٍ  
عَرُوسٍ وَبِكْرِ قَدْ أَتَتْكُمْ تَقَرَّبُ  
بَعِيدَةٍ مَهْوَى الْقُرْطِ أَمَّا لَهَا شِمٌّ  
تَكُنْ ابْنَةً أَوْ عَبْدَ شَمْسٍ لَهَا أَبُ  
بِقَدِّ كَفْضٍ نَمُّ خَيْدٍ مُورِدٍ  
وَرَبِيقٍ لَهَا كَالشَّهْدِ أَحْلَى وَأَعْدَبُ



ذَوَائِبُهَا مِثْلُ الظَّلَامِ عَلَى الضِّيَاءِ  
إِلَى مُقْلَتَيْهَا سِحْرُ بَابِلِ يُنْسَبُ  
وَنَهْدَانِ كَالرُّمَّانَتَيْنِ كِلَاهُمَا  
وَصَدْرُهَا نَهَاضُ إِن رُمْتَ تَقَرُّبُ  
وَحِصْرُهَا حَيْلٌ ثُمَّ عَجَزُ مُثْقَلُ  
وَسَاقَانِ مَدْلُوجَانِ وَالْعَكْنُ طَيِّبُ  
فَخُذْ يَا عَزِيزِي مَنْ تُسَمِّي عَزِيزَةً  
وَأَوْفِ لَهَا بِالمَهْرَانِ كُنْتَ تَطْرَبُ  
وَدَعِ فِي أَمَانِ بَلٍّ وَأَكْمَلِ نِعْمَةً  
مَعَ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ مَالًا حَ كَوَّكِبُ  
وَحَقِّمِي صَلَاةَ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ  
عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ مَا هَبَّ أَرْزَبُ  
كَذَا الصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا قَالَ مُجْرِمُ  
مَقَرُّ بِذَنْبِي بَابَ عَقْوِكَ أَطْلُبُ



٨٦ - وهذه قصيدة مباركة شريفة

حُلُوَّةُ الشُّوشَانِي زَيْنَةُ الْأَزْكَانِ  
وَالَّذِي يَهْوَاهَا طُوفُهَا حَقَّانِ  
جِثَّتْهَا بِالْوَادِي حُبُّهَا بِفُؤَادِي  
أَطُوفُهَا وَأُنَادِي يَقْبَلُ الرَّحْمَنُ  
جِثَّتْهَا بِالْمَسْعَى وَالْعَوَالِمُ تَسْمَى  
حُجَّةٌ بِالْجَمْعَا زِيَارَةُ الْعَدَنَاتِ  
جِثَّتْهَا بِالصَّنَا عَهْدُهَا وَالْوَفَا  
وَالنَّبِيُّ الْمُصْطَفَى خَاطِرِي شَوْقَانِي  
تَوْبُهَا الْأَسْوَدُ وَالْحَجَرُ الْأَسْفَدُ  
طُوفُهَا تَرْشِدُ وَقَبْلُ الْأَزْكَانِ  
لَا يَسَةُ كِسْوَتُهَا رَابِطَةُ عُرْوَتِهَا  
وَالْحَجَرُ صَفْحَتُهَا صَنْعَةُ الرَّحْمَنِ  
لَا يَسَةُ تَاجِيبُهَا رَبُّهَا مُغْلِبُهَا  
وَالْحَجَّاجُ تَأْتِيهَا مِنْ سَائِرِ الْبُلْدَانِ  
لَا يَسَةُ بَرْقَعُهَا وَالْخَلْقُ تَبَاقُفُهَا  
شَرْفُهَا وَمَغْرِبُهَا لِلدَّيْنِ وَالْفَقْرَانِ



حَشَوُهَا الْمَرْمَرُ يَا أَيُّهَا الْأَضْفَرُ  
 طِفُّ يَهَى وَاشْكُرْ وَقَبَّلِ الْأَرْكَانَ  
 وَزَمَزَمَ وَالْحَطِيبَ وَالرُّثْكَنَ الْعَظِيمَ  
 النَّبِيَّ الْكَرِيمَ مُطَهَّرُ الْأُذْيَانِ  
 وَزَمَزَمَ وَالْمَقَامَ عِنْدَ بَابِ السَّلَامِ  
 وَالنَّبِيَّ التَّعَمُّ مَكَّرِ الْأَوْثَانَ  
 جَالِسَةً بِكُرْسِيِّهَا وَالْخَلَائِقُ تَأْتِيهَا  
 طُوفُوا حَوَالِيهَا رِجَالٌ مَعَ نِسْوَانِ

٨٧ — هذه نشيدة مباركة  
 للسيدة عائشة

تَقَدَّ ذَابَ قَلْبِي وَالْفِرَاقُ شَدِيدُ  
 وَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْيَوْمِ قَلْبِي سَالِمِ

مِنْ أَلْهَمَ وَالْأَحْزَانِ وَهُوَ جَلِيدُ  
 فَلَمَّا أَتَى التَّمْرِيقُ صَحَّتْ بِحَرَقِهِ  
 فِرَاقَكَ يَا مُخْتَارُ أَقْوَى مُصِيبَةٍ  
 بِرُوحِي إِذَا أَفْدَيْكَ يَا سَيِّدَ الْوَرَى

فِدَاهُ مَنْ بِفَدْيِكَ فَهُوَ سَعِيدُ



بُلَيْتُ بِحُزْنٍ وَأَفْرَاقٍ وَوَحْشَةٍ وَمَا كَانَ قَلْبِي إِنْ هَوَاكَ يَحِيدُ  
عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ فَاضَتْ مَدَامِعِي

وَحَرُّ اشْتِيَاقِي فِي الْفُؤَادِ شَدِيدُ  
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا أَشْرَفَ الْوَرَى  
صَلَاةُ اتِّصَالٍ عَنْكَ لَيْسَ تَبِيدُ

٨٨ — هذه نشيدة مباركة

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ نِلْتَ مَعَزَةً  
وَبُشِّرِي أَتَنَّنِي مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ

وَبَشَّرْتَنِي بِأَمُصْطَفَى بِبَشَارَةٍ  
فَسَرَّتْ فُؤَادِي فِي بُلُوغِ الْمَطَالِبِ

يَا أَيُّ مُقِيمٍ فِي الْجَنَانِ وَسَاكِنُ  
دَوْمًا وَزِيٍّ بِالْمَسَرَّةِ وَاهِي

وَأَيُّ نِمَا بَشَّرْتُ يَا أَشْرَفَ الْوَرَى  
رَضِيتُ بِهِ حَقًّا وَتِلْكَ رَغَائِدُ

وَلَا تَلَاقَيْنَا وَسُرَّتْ قُلُوبُنَا  
وَحَاصَتْ جَمِيعُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وَفَاهُوا بِمَا قَالُوا وَأَنْتَ مُلَمَّا



وَلَسْتُ لِمَا يَبْفُونَهُ غَيْرَ رَاغِبٍ

وَكَنتُ طَرَحْتُ التَّوْبَ مِنِّي عَلَى الثَّرَى

وَجِئْتُ لِتَضْرِبَنِي وَلَسْتُ بِهَارِبٍ

فَشَرَفْتُ جِسْمِي مِنْ يَدِكَ بِضَرْبَةٍ

فَصَرْتُ بِهَا نَفْسِي وَكُلُّ أَقَارِبِي

وَلَمْ أَدْرِ هَذَا مِنْ جَنَابِكَ عَامِداً

بِهِ أَوْ لِدَنْبٍ كَانَ مَا جَنَى الْحَقَائِبِ

فَلَمَّا نَطَقْتُ الْيَوْمَ يَا سَيِّدَ الْوَرَى

بِقَوْلِكَ هَيَّا لِاِقْتِصَاصِ النَّكَائِبِ

أَتَيْتُ لِأَخَذِ الْحَقِّ مِنْكَ بِمَا مَضَى

مُطِيعاً لِقَوْلٍ فِيهِ تَمَّتْ مَآرِبِي

وَمَشَيْتُ سَرِيعاً لِلْقَضِيبِ مُبَادِراً

لِتَخْلِيصِ حَقٍّ مِنْ أَعَزِّ الْحَبَائِبِ

أَرَدْتُ بِأَنْ تَعْرِى كَمَا كُنْتُ رَعَاباً

فَضَجُّوا جَمِيعاً مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ

وَقُلْتُ لَهُمْ كُفُّوا عَنِ الْقَوْلِ إِنَّمَا

مُنَاوَبَةُ الْأَحْبَابِ فِي غَيْرِ وَاجِبِ

وَسَلَّمْتُ فِي أَخْذِي لِحَقِّي رَاضِياً

وَفِيهَا كُنْتُ فِيهَا قَدْ أَتَيْتُ بِطَالِبِ



عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ مُنَّمٌ سَلَامُهُ  
 صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا بَعْدَ الْكَوَاكِبِ  
 وَآلٍ وَصَحْبٍ قَدْ رَفَعُوا رُتَبَ الْعُلَا  
 وَقَوْمٍ وَأَزْوَاجٍ وَكُلِّ الْأَقَارِبِ

۱۹۰ - هذه قصيدة مباركة

للسيد جعفر الصادق

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ	مَا أَشْرَقَا الْبَدْرُ فِي الظَّلَامِ
يَا أَشْرَفَ الْخَلْقِ وَالْأَنَامِ	يَا سَيِّدَ السَّادَةِ الْكِرَامِ
يَا مَنْ لَكَ الْفَضْلُ وَالْمَزَايَا	تَسْمُو عَلَى كُلِّ ذِي مَقَامِ
وَحَصَّكَ اللَّهُ بِالْعَطَايَا	وَالْبَيْتِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَهَتَّ فِي النَّاسِ بِالسَّجَايَا	بِأَعَالِي الذُّكْرِ يَا إِمَامِي
عَلَوْتَ قَدْرًا عَلَى الْبَرَايَا	وَكَنتَ لِلْأَنْبِيَاءِ خِتَامِ
يَا نُورَ عَيْنِي وَرُوحَ رُوحِي	يَا بَجَالِي الْقَلْبِ مِنْ ظَلَامِ
بِحُبُّكَ قَدْ مَلَى فُؤَادِي	وَوَدَّكُمْ قَدْ بَرَا عِظَامِ
وَضِغْتُ ذَرْعًا بِكُلِّ حَالِ	وَزُدْتُ مِنْ شِدَّةِ الْغَرَامِ
وَلَيْسَ لِي فِي الْوَرَى مُغِيثِ	يَا فَائِقَ الْبَدْرِ فِي التَّعَامِ
فَانْفَارُ لِعَبْدٍ كَثِيرٍ لَهْوِ	وَبُلُغِ الْقَصِيدِ يَا غَرَامِي
وَحِفَّهُ بِالرَّضَى دَوَامًا	وَالْقُرْبِ وَالْيَنِّ الْجَمَامِ



مِنْ جَعْفَرِ الْجُودِ فَأَرْوَمَنَا      لُطْفًا بِهِ وَالسَّعِ الْهِيمَامِ  
وَكُنْ لِي يَا طَه بِكُلِّ أَمْرٍ      فِي الْخُشْرِ وَالْيُسْرِ وَالْقِيَامِ ✓  
عَلَيْكَ مِنْ رَبَّنَا صَلَاةٌ      وَالْآلِ وَالصَّحْبِ بِالدَّوَامِ  
مَا فُتَّ فِي الْقَدْرِ وَالْمَقَامِ      وَغَرَّدَ الطَّيْرُ فِي الْبَشَامِ

﴿ تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾



## فهرس

رقم القصيدة	اسم القصيدة
١	فتحنا باسم فتاح
٢	صل يارب على أحمد
٣	صلوا على خير الورى
٤	شبهك بدر الليل بل أنت أنور
٥	يا حسنها من ليلة جلست بها
٦	أمينه فى أمانها
٧	الله الله الله الله الله
٨	سعدك بالهذى غلب
٩	يا سيداً حاز السيادة والعلى
١٠	قلب المحب على الأحباب ولهان
١١	اصبر لخلق إن صافا وإن جارا
١٢	يارب صل على أحمد
١٣	سلبت ليلى منى العقلا
١٤	طيف الخيال عن الأحباب مذ بعدوا
١٥	هم فى
١٦	يا نفس نلتى المنى فاستبشرى وسلى
١٧	محمد أشرف الأعراب والعجم
١٨	سائق الأظعان يطوى البيدطى
١٩	أ كتم هو أنا إن أردت رضا نا
٢٠	صل يارب على خير الورى
	أرقت ولى قلب يذوب صباة
	لفتح الخير عنوان
	خاتم الرسل الكرام
	أعنى النبى الأنورا
	ووجهك من نور الملاحه يقطر
	من أجل أحمد سيد الأكوان
	مليحه فى معانها
	يارب صل سرمد
	لما حملت من رجب
	والجود والإحسان والتكرىما
	ووصل الأجابة لى روح ربحان
	وجاور الجار بالإحسان لو جارا
	وما لنا ألا نصلى
	قلت ياليلى إرحمى القتلا
	ضميرى وأحشائى كما عهدوا
	هذا الحبيب وهذا سيد الرسل
	محمد خير من يمشى على قدم
	منعما عرج على كثران
	واحذر نوح بسرنا لسوانا
	من إلى المحراب حقا قد جلس
	وشوقاً للخير العاملين محمد



رقم القصيدة	اسم القصيدة
٢١	لا إله إلا الله لا إله إلا الله محمد رسول الله
٢٢	صل وسلم على المكرام
٢٣	تبارك من عم الوجود بفضله
٢٤	تبارك من عم الوجود بفضله
٢٥	يا حادي الأظعان هذا يثرب
٢٦	لا إله إلا الله لا إله إلا الله
٢٧	الله الله الله الله
٢٨	متى يا عريب الحى عيني تراكمو
٢٩	صلوات الله تغشى روضه
٣٠	تزود من التقوى فإنك لا تدري
٣١	مالى ومالك يادنيا ملكيتنى
٣٢	رضيت بفقرى واسترحت من الغنى
	ومن طلب الدنيا وزخرفها أنساني
٣٣	لاح المشيب وله ذنوب
٣٤	صلوا على خير الورى
٣٥	إليكم يحن القلب ثم يميل
٣٦	بدأت بذكر الله مدحاً على النبي
٣٧	هى الشمس تغدو تارة وتغيب
٣٨	صلاة من الله تغشى ذا الحبيب
٣٩	ألف على الله على خير البشر
٤٠	من السعادة أن لا تبعد الدار
٤١	يا عين ابكى بالدعوع وهاتى
٤٢	مثل لنفسك أيها المغرور
	وخصصنا فضلاً بيعث محمد
	وخصصنا فضلاً بيعث محمد
	أبهر فقد حصل المني والمطلب
	لا إله إلا الله محمد رسول الله
	مالنا مولى سوى الله
	وأسمع من تلك الديار نداكمو
	أحمد المختار فى طيبة سكن
	تموت بليل أم تعيش إلى الفجر
	وبالغرور على رأسى رميتنى
	وافره قد قل صبرى مذ
	أعنى النبي الأنورا
	يميل مدى الأيام ليس يزول
	وأثنى بحمد الله شكراً وأحمد
	ودهر لنا بالحادثات يريب
	هو أحمد محمد رسول بحيب
	ما أضأ برق وما هل المطر
	وهو يبل غليل الشوق تذكار
	لا بد من بعد الحياة نجات
	يوم القيامة والسماء تمور



رقم القصيدة

اسم القصيدة

- |    |                                 |                                |
|----|---------------------------------|--------------------------------|
| ٤٣ | يا أهل طيبة باح ما في ضامري     | وسواكمو ما لم يحل بخاطري       |
| ٤٤ | فارقتمكم ودموع بعين تنهمل       | النار في القلب والاحشاء تشعل   |
| ٤٥ | لا تأسفن على الدنيا وما فيها    | الكل يفنى وصرف الدهر يفنيها    |
| ٤٦ | أحمد يا شمس الضحى               | للدين قد أوصحا                 |
| ٤٧ | صلى إلهى وسلم                   | على النبي المكرم               |
| ٤٨ | كلما شدوا المحامل               | كلما شدوا المحامل              |
| ٤٩ | صلوا يا كرام على محمد           | مصباح في الظلام كنز الرسائل    |
| ٥٠ | النبي صلوا عليه                 | صلوات الله عليه                |
| ٥١ | هو الله الله ياسيدى             | هو الله الله شى الله           |
| ٥٢ | لا إله إلا الله لا إله إلا الله | لا إله إلا الله محمد رسول الله |
| ٥٣ | من طيبة أشرقت بالليل أنوار      | ولاح منها لأهل الركب أمرار     |
| ٥٤ | يا رسول ربى جملك                | يا محمد جل من قد أرسلك         |
| ٥٥ | اذكرو قوفك يوم الحشر عريانا     | مستضعفا فارق الأحشاء حيرانا    |
| ٥٦ | يا الله بها يا الله بها         | يا الله بحسن الخاتمة           |
| ٥٧ | يارب صلى على المختار من مضر     | ومن به شرف الرحمن عدنانا       |
| ٥٨ | صلاة الله يتبعها سلاما          | على من بالحمى طنب خياما        |
| ٥٩ | يا أيها القوم طرامن بنى الإنس   | لقد أتانا الهذا والضر بالعكس   |
| ٦٠ | الله الله الله ربنا             | الله الله الله حسبنا           |
| ٦١ | صلى وسلم دو الجلال عليك ما      | ناح الحمام بصوته وترنما        |
| ٦٢ | يا زائرا قبر الحبيب محمد        | على ناقة حنت إلى ذلك القبر     |
| ٦٣ | ليس الغريب غريب الشام واليمن    | إن الغريب غريب اللحد والكفن    |



- | رقم القصيدة | اسم القصيدة                         |
|-------------|-------------------------------------|
| ٦٤          | الله الله الله ربنا                 |
| ٦٥          | صلاة الله على الهادي الأمين         |
| ٦٦          | صل يارب على أحمد                    |
| ٦٧          | شي الله يا عيد روى                  |
| ٦٨          | صلاة الله ما نبت الأراكا            |
| ٦٩          | الله الله الله الله                 |
| ٧٠          | يا أسيادي يا أسيادي                 |
| ٧١          | صلاة ربي وافية                      |
| ٧٢          | يا عالي الشأن                       |
| ٧٣          | صلاة الله والتسليم جمعا             |
| ٧٤          | يارب عبد خاضع متضرع                 |
| ٧٥          | النار ما النار أهل النار ما لهمو    |
| ٧٦          | ياربنا صاحب الفضل الذي              |
| ٧٧          | تمت بعون خالق الأشياء               |
| ٧٨          | أقسمت بالله على من قرا              |
| ٧٩          | قالت أقمار الدياجي قل لأرباب الغرام |
| ٨٠          | كل من يعشق محمد ينبغي أن لا ينام    |
| ٨١          | لولا محبتكم ما جئت من بلدي          |
| ٨٢          | بشيري بأيام الوصال لك البشري        |
| ٨٣          | الحمد لله كم أعطى وكم وهب           |
| ٨٤          | سلام يفوق الدر في حالة النظم        |
|             | أخص به ذا الفضل والعقل والفهم       |
|             | أعبدى الانس يا أيام سعدى            |
|             | ومنى لي بقرب بعد بعد                |



رقم القصيدة	اسم القصيدة
٨٥	أسأت ولم أحسن وجئتك ثائبا
٨٦	حلوة الشوشاني
٨٧	لقد ذاب قلبي والفراق شديد
٨٨	ألا يا رسول الله نلت معزة
٨٩	يا رب صل على محمد ما
	مقرأ بذنبي باب عفوك أطلب
	زينة الأركان
	وفي مهجتي نار البعاد تقيد
	وبشري أتقني من جميع الجوانب
	أشرق البدر في الظلام

تم الفرس



